

ثقافة

10 عيد الناصر: الثقافة العربية همتوا الثقافة المنتمي

سينما

11 شريف سرحان: فيلمي انطلق من مقتل هدى غالبية

اصلاحيون سعوديون يطالبون الملك بالإفراج عن زملائهم المعتقلين أو محاكمتهم علانية

■ الرياض - يو بي آي: دعا 31 إصلاحياً سعودياً الملك عبد الله بن عبد العزيز إلى «الإفراج فوراً» عن 9 من زملائهم المعتقلين بدعم العنف منذ أكثر من ستة أشهر أو محاكمتهم علانية.

وقال بيان نشر على موقع «الوثاق» السعودي أمس الخميس أن 31 سعودياً بينهم امرأة واحدة سيقومون في أول شهر رمضان المقبل 13 أيلول (سبتمبر) بإرسال بيان إلى الملك عبد الله بن عبد العزيز يطالبون بإطلاق سراح تسعة من زملائهم المعتقلين بتهمته دعم العنف أو محاكمتهم علانية.

وشدد الإصلاحيون والمطالبون بدستور إسلامي على عدم علاقة المعتقلين بالعنف وعلى أنهم من أنصار التيار السلمي الذي ينادي بحقوق الإنسان التي يحفلها دستور وتوافقها مؤسسات المجتمع المدني.

السعودية: الشرطة الدينية تطالب بفصل الرجال عن النساء في طريق للمشاة

■ الرياض - يو بي آي: دعت هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر السعودية إلى ضرورة إنشاء طريق آخر للرجال، في إحدى مناطق المدينة المنورة (غرب)، بعيداً عن مسارات النساء منعا للاختلاط المحرم في الملكة المحاطة.

وقال المهندس محمد العلي أمين أسامة المدينة المنورة بالنسبائية في تصريح له نشرته امس الخميس ان هيئة الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر (الشرطة الدينية) خاطبت أمانة الاطلاق المنورة بضرورة فصل النساء عن الرجال في طريق المشاة والحوامل في المنطقة الواقعة خلف مستشفى النساء والولادة والأطفال.

وأضاف المهندس العلي «أن الهيئة أشارت إلى أنها لاحظت وجود اختلاط بين الجنسين في الموقع واقتدرت على الامانة إنشاء طرق أخرى للرجال بعيداً عن مسارات النساء».

مصر: «مفقودون» من «الأخوان» معتقلون للأشبهاء ببلقاهم ب القاعدة

■ القاهرة - اف ب: صرح مسؤول في اجهزة الامن المصرية لوكالة فرانس برس الخميس ان اربعة طلاب اعلنت جماعة الاخوان المسلمين على «مفقودون» منذ اسابيع، هم في الواقع معتقلون ويشبته بانهم على علاقة بتتظمن القاعدة.

من جانب آخر أكد المصدر انه تم الافراج عن محمود حسين العضو في مكتب الإرشاد، الهيئة القيادية في الجماعة الإسلامية، الاربعة لأسباب صحية وانه سيخضع لعمليات جراحية في القلب بعد تعرضه لسكتة قلبية.

لكن بعد العريان الناطق باسم جماعة الاخوان المسلمين وزعيم الجيل الجديد في المنظمة سيبقي قيد الاعتقال للقضايا التحقيق على غرار 14 قياديا آخرين في الجماعة اعترفوا مع في السماع عشر من اب (اغسطس) على ما اضاف المصدر.

والقياديون الستة عشر في الجماعة اعترفوا على خلفية اتهامهم بالانتماء إلى منظمة غير شرعية.

حماس تعلن اجراءها لقاءات سرية مع مسؤولين أوروبيين استنفار مصري استعدادا لمظاهرة حاشدة ضد اغلاق معبر رفح عباس يعين مستشاراً جديداً لشؤون القدس تمهيداً لمؤتمر السلام



نساء واطفال يشاركون بمظاهرة احتجاجا على توقف الأطباء عن العمل في جنوب قطاع غزة (رويترز)

شركة إسرائيلية تبني منشآت في أفغانستان والعراق وتتلقي طلبات لبناء مثلها في الكويت واليمن

تخترقها القذائف المضادة للمعدات وتصعد أمام انفجار سيارة ملغومة خلفها، وقد بدأت ببناء قاعة الاستقبال في مطار كابول قبل سنة تحت رعاية أمريكية بسبب تخوفات من هجمات تنظيم القاعدة.

ويمنع صنع هذه الجدران في مصنع الشركة في النقب بجنوب إسرائيل ومن ثم نقلها إلى الأردن من دون تعريفها على أنها صناعة إسرائيلية ومن هناك يتم نقلها بشاحنات إلى أفغانستان.

وكان الجيش الأمريكي طلب لدى الاتفاق مع

تل أبيب - يو بي آي: فازت شركة تيرا برو الإسرائيلية بمناقصة اجراها الجيش الأمريكي لبناء قاعة استقبال ذات مواصفات أمنية عالية في مطار العاصمة الأفغانية كابول وفي غضون ذلك تواصل الشركة بناء منشآت للجيش الأمريكي في العراق فيما تلقت طلبات لبناء منشآت أخرى مشابهة في كل من الكويت واليمن.

وقالت صحيفة «يديوت احرونوت» امس الخميس إن شركة «تيرا برو» تشيد مبان ذات جدران ليست سمكية لكنها محصنة ولا

نشر موقع «ديكا» الإخباري المقرب من المخابرات الإسرائيلية امس خبرا عن نية حماس تنظيم مظاهرة من 100 ألف شخص للاحتجاج على رفض السلطات المصرية فتح معبر رفح، وقال الموقع ان حماس تعترم السيطرة على المعبر وان القوة الدولية متعددة الجنسية الخولة بمراقبة التزام مصر وإسرائيل بمعاهدة السلام لعام 1979 والمرابطة في العريش قد وضعت في حالة استعداد.

من جهة أخرى قال أحمد يوسف المستشار السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني المقال إسماعيل هنية ان مبعوث اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط طوني بلير تلقى نصائح للحوار مع حركة حماس، وأكد ان الحركة تجري لقاءات سرية مع مسؤولين أوروبيين، وابلغ يوسف القيادي البارز في حماس المحطة الإذاعية الرابعة التابعة لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) امس ان الى ذلك كشف مسؤولون فلسطينيون أن الرئيس محمود عباس عن عدنان الحسيني مستشاراً خاصاً لشؤون القدس تحضيراً لبحث ملف المدينة في المؤتمر الدولي الذي اقترحت واشنطن عقده الخريف المقبل، مشيرين إلى ان السلطة الفلسطينية وإسرائيل صارتا مستعدين لبحث وضع المدينة النهائي بجدية.

غزة - «القدس العربي» من اشرف الهوز:

القاهرة - يو بي آي:

قال مسؤول أمني مصري امس ان قوات حرس الحدود المصرية وضعت في حال تاهب استعدادا لمظاهرة تنوي حركة حماس تنظيمها على معبر رفح الحدودي بين مصر وقطاع غزة. وأضاف المسؤول الذي رفض ذكر اسمه ل«يوناييتد برس انترناشونال» ان معلومات أجهزة الأمن تشير إلى نية حماس تنظيم مظاهرة يوم السبت المقبل وانه تم وضع قوات حرس الحدود في حالة تاهب استعدادا لمواجهة أي طارئ.

ورفض المسؤول الإفصاح عما اذا كانت لدى السلطات المصرية معلومات عن نية اختراق الحدود بين مصر وغزة.

ونشر موقع «ديكا» الإخباري المقرب من المخابرات الإسرائيلية امس خبرا عن نية حماس تنظيم مظاهرة من 100 ألف شخص للاحتجاج على رفض السلطات المصرية فتح معبر رفح، وقال الموقع ان حماس تعترم السيطرة على المعبر وان القوة الدولية متعددة الجنسية الخولة بمراقبة التزام مصر وإسرائيل بمعاهدة السلام لعام 1979 والمرابطة في العريش قد وضعت في حالة استعداد.

من جهة أخرى قال أحمد يوسف المستشار السياسي لرئيس الوزراء الفلسطيني المقال إسماعيل هنية ان مبعوث اللجنة الرباعية للسلام في الشرق الأوسط طوني بلير تلقى نصائح للحوار مع حركة حماس، وأكد ان الحركة تجري لقاءات سرية مع مسؤولين أوروبيين، وابلغ يوسف القيادي البارز في حماس المحطة الإذاعية الرابعة التابعة لهيئة الإذاعة البريطانية (بي بي سي) امس ان الى ذلك كشف مسؤولون فلسطينيون أن الرئيس محمود عباس عن عدنان الحسيني مستشاراً خاصاً لشؤون القدس تحضيراً لبحث ملف المدينة في المؤتمر الدولي الذي اقترحت واشنطن عقده الخريف المقبل، مشيرين إلى ان السلطة الفلسطينية وإسرائيل صارتا مستعدين لبحث وضع المدينة النهائي بجدية.

تفاصيل (ص 5)

تهديدات بقتل وكلاء السيستاني والمجلس الأعلى في مدينة كربلاء

تقرير امريكي: المالكى حقق 3 اهداف من 18 حددها له الكونغرس

وسط مدينة كربلاء في غضون ثلاثة أيام، وقال مصدر مقرب من المنظمة رفض الكشف عن اسمه إن أشخاصاً ملتبسین هدوا أفراداً من منظمة بدر، وممثلين للـمـرـجـع الديني علي السيستاني وطالبوهم بمغادرة منازلهم.

نسخة منه الى الكونغرس الثلاثاء، من جهة أخرى تلقى مطلق للمرجع الديني علي السيستاني وأفراد من منظمة بدر التابعة للمجلس الأعلى الإسلامي العراقي تهديدات بالقتل، في حال لم يغادروا منازلهم الواقعة

بغداد - كربلاء - «القدس العربي» من ضياء السامرائي:

الغثور على كيمابوات عراقية خطرة في مقر الأمم المتحدة

■ الامم المتحدة-رويترز: عشر مسؤولون بالامم المتحدة على زجاجات صغيرة بها كيمابوات خطرة نقلت من العراق قبل عقد بعينى نائب للامم المتحدة في نيويورك لكن مسؤولي المنظمة الدولية قالوا امس انه لا يوجد خطر، وقالت وحدة الفحشيين في بيان انه تم استدعاء مكتب التحقيقات الاتحادي للمساعدة في ازالة المواد التي اكتشفت يوم الجمعة وتشمل الفوسجين وهي إحدى مواد الحرب الكيماوية من الجيل القديم نقلها مفتشون في عام 1996 من مصنع عراقي.

قوات بريطانية تنقل بعض معداتها من البصرة للكويت

■ بغداد - «القدس العربي»: قالت مصادر اعلامية وامنية وشهود عيان من محافظة البصرة جنوب العراق ان بعض قطعات من القوات البريطانية كانت قد باشرت منذ اسبوعين تفكيك بعض اجهزتها ومعداتها العسكرية ونقلها برا الى الكويت، فيما يبدو انها خطوة في التحضير لقرار لندن بسحب الجنود البريطانيين من العراق، وتذكرت المصادر نحو مليون ونصف المليون عراقي يقعون في سورية الآن فراراً من الاوضاع الامنية الصعبة التي تمر بها بلادهم.

سورية تغلق فرض التأشيرة لدخول العراقيين

■ بغداد - يو بي آي: أعلنت وزارة الخارجية العراقية امس ان السلطات السورية قررت العمل بنظام تأشيرة الدخول للمواطنين العراقيين الراغبين بالسفر الى سورية ابتداء من العاشر من ايلول (سبتمبر) القادم، ويشترط القرار منح تأشيرة الدخول ان يكون طالبها من ذوي الفعاليات الاقتصادية والتجارية والعلمية حصراً، ويحسب احصاءات الامم المتحدة فان نحو مليون ونصف المليون عراقي يقعون في سورية الآن فراراً من الاوضاع الامنية الصعبة التي تمر بها بلادهم.

افاد مكتب محاسبة الحكومة الامريكية في تقرير نشر امس ان العراق لم يبلغ الا ثلاثة اهداف من 18 حددها له الكونغرس الامريكي على صعيد احراز تقدم في المجالين العسكري والسياسي، ونشرت صحيفة «واشنطن بوست» الامريكية التقرير الصادر عن مكتب محاسبة الحكومة (غاو) الذي يتضمن تقديماً سلبياً للجهود الامريكية من اجل ارساء الامن في بغداد.

ويقول التقرير ان الاستراتيجية الامريكية الجديدة التي اطلقها الرئيس الامريكي جورج بوش في كانون الثاني (يناير) وتم بموجبها تعزيز عديد القوات الامريكية في العراق، لم تعط نتائج ايجابية واضحة.

كما ان العراق السياسية في العراق قُضت على جهود اعادة الاعمار ولم تسمح بوضع القوانين اللازمة، بحسب الصحيفة، وسيسلم التقرير الذي حصلت «واشنطن بوست» على

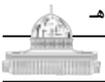
انتقادات لانتهاك حقوق الإنسان داخل السجون الاردنية: حلاقة الرأس واللحية تشعل أزمة في البلاد

عمان - «القدس العربي»:

شعر الرأس واللحية أصبح عنوانا لمعركة من طراز خاص في الأردن هذه الأيام إختلط فيها الإعتبار السياسي بالأمني والديني أيضاً، وتحت عناوين حلاقة الرؤوس واللحي أثيرت أكثر من قضية مؤخرًا بعد ان شهدت البلاد لأول مرة تقريبا حوادث معزولة وغير مألوفة كان التدين أو عدم التدين سببها الرئيسي.

وأثارت مواقع إلكترونية محلية الأسبوع الماضي حادثة غريبة تم فيها إحياء «حلاقة» الماضي معزولة وغير منصوص عليها في القوانين المدنية حسب نشطاء ميدانيين،





الجيش التركي يرفض دعوة زوجة غول لحضور احتفالات «عيد النصر» ومحللون يقولون ان العسكر خسروا معركة ولم يخسروا الحرب



غول واروغان يشهدان الاستعراضات العسكرية وحيد من دون زوجتيهما اللتين رفض قادة الجيش حضورهما

■ انقرة - وكالات: رفض الجيش التركي امس الخميس توجيه دعوة الى زوجة الرئيس التركي الجديد عبدالله غول التي ترتدي الحجاب، لحضور الاحتفالات بمناسبة يوم النصر في تحد جديد للرئيس المنتق عن التيار الاسلامي. ولم تحضر خبير النساء غول، التي يرى اشد الصواريخ من العلمانية في حجابها رفضا لمبادئ العلمانية، العرض العسكري بمناسبة انتصار القوات التركية على القوات اليونانية في 30 آب/أغسطس 1922. كذلك لم توجه دعوة الى زوجة رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان وشن حملته باربع حكومات خلال 60 عاما اخرها كان في عام 1997 عندما كُثف حملة عامة أجبرت حزب الرفاه الاسلامي الحاكم آنذاك على التنحي. لكن في ذلك الوقت وعلى النقيض من الان كانت شعبية الحزب الحاكم متدنية للغاية بالفعل. وكان أحدث هجوم غير مباشر من الجيش على حزب العدالة والتنمية هو تحذير يوم الترميم الجيوش في انقرة تحاول تقويض النظام العلماني. وقال جنكيز «حزب العدالة والتنمية يبدو ان يقدم للجيش دليلا على انه ليس مصدر خطر على العلمانية، لكن اذا لم يفعل ذلك سيحرم حزب العدالة والتنمية الجيش من الملازم ان ينادي الجيش بنفسه واعتقد انه اضر بصورة».

■ انقرة - وكالات: رفض الجيش التركي امس الخميس توجيه دعوة الى زوجة الرئيس التركي الجديد عبدالله غول التي ترتدي الحجاب، لحضور الاحتفالات بمناسبة يوم النصر في تحد جديد للرئيس المنتق عن التيار الاسلامي. ولم تحضر خبير النساء غول، التي يرى اشد الصواريخ من العلمانية في حجابها رفضا لمبادئ العلمانية، العرض العسكري بمناسبة انتصار القوات التركية على القوات اليونانية في 30 آب/أغسطس 1922. كذلك لم توجه دعوة الى زوجة رئيس الوزراء رجب طيب اردوغان وشن حملته باربع حكومات خلال 60 عاما اخرها كان في عام 1997 عندما كُثف حملة عامة أجبرت حزب الرفاه الاسلامي الحاكم آنذاك على التنحي. لكن في ذلك الوقت وعلى النقيض من الان كانت شعبية الحزب الحاكم متدنية للغاية بالفعل. وكان أحدث هجوم غير مباشر من الجيش على حزب العدالة والتنمية هو تحذير يوم الترميم الجيوش في انقرة تحاول تقويض النظام العلماني. وقال جنكيز «حزب العدالة والتنمية يبدو ان يقدم للجيش دليلا على انه ليس مصدر خطر على العلمانية، لكن اذا لم يفعل ذلك سيحرم حزب العدالة والتنمية الجيش من الملازم ان ينادي الجيش بنفسه واعتقد انه اضر بصورة».

وكانت القوة الدولية للمساعدة على الاعمال الامن في افغانستان (ايساف) أعلنت في وقت سابق في بيان في كابول مقتل جندي دون كشف هويته أو جنسيته طبقا لاجراءات المعمول بها. وقالت الوزارة انه بعيد منتصف الليل بالتوقيت المحلي استهدف انفجار السيارة التي كانت تقل هؤلاء الجنود الذين ينتمون الى الكتيبة 51 في فوج السلاح الجوي الملكي اثناء دورية في محيط مطار قندهار. ونقل العسكريون بالروحية الى قاعدة مطار قندهار حيث اعلنت وفاة اقدمهم. واعلنت وفاة المترجم في وقت لاحق في حين اصيب جنديان اخران بجروح طفيفة. وكان الكولونيل بريدجت روز اشاد في بيان بـ«شجاعة ومهنية (الجنود)» الذين انجزوا مهمتهم في «بيئة صعبة معقوفة بالتحديات». وبذلك يصل الى 74 عدد الجنود البريطانيون الذين قتلوا في افغانستان منذ بدء التدخل العسكري بقيادة اميركية في افغانستان في تشرين الثاني/نوفمبر 2001. وأفغانستان حاليًا حوالي سبعة الاف مترجم من جنود بريطاني في افغانستان معظمهم في ولاية هلمند (جنوب) حيث تدور معارك يومية مع قوات طالبان. وقالت الحكومة البريطانية انه يتوقع زيادة عديد هذه القوات الى 7800 بحلول نهاية السنة. ومنذ مطلع السنة قتل 155 جنديا اجنبيا في افغانستان معظمهم في معارك حسب حميلة وضعتها وكالة فرانس برس في مقابل 191 العام الماضي.

■ اساد اباد (افغانستان) لندن - وكالات: أعلن مسؤول افغاني امس الخميس ان ثمانية مدنيين قتلوا في هجوم بالصواريخ لم يعرف مصدره سقطت على منازلهم الليلة الماضية في ولاية كونار شرق افغانستان، بينما قالت وزارة الدفاع البريطانية ان الجندي الذي قتل مع مترجمه والجنديين اللذين جرحا صباح امس خلال دورية روتينية في ولاية قندهار بريطانيا. وقال المسؤول في الولاية عبد الصبور الهجان ان الهجوم استهدف منزلا في منطقة مانوغي حيث سجل قبل ساعات تبايل لاطلاق الصواريخ بين القوات الاميركية العاملة في اطار قوة الحلف الاطلسي وعناصر طالبان. ولم يكن من الممكن تحديد مصدر الصواريخ. وقتل عشرات المدنيين في عمليات تبايل لاطلاق النار بين قو الأمن وطالبان، وفي الولاية ذاتها فجر انتحاري نفسه قرب قافلة عسكرية دون ان يسفر ذلك عن سقوط ضحايا حسب ما اعلنت الشرطة. وقال المصدر ان «هجومًا انتحاريًا استهدف القوات الاجنبيَّة لكن لحسن الحظ لم يصب اي عنصر منها». وتقع موجبات يومية بين القوات الدولية التي تدعم حكومة حميد كرزاي والمتمردين الاسلاميين في هذا البلد منذ اطحه نظام طالبان في 2001. من جهة ثانية اعلنت وزارة الدفاع البريطانية ان الجندي الذي قتل مع مترجمه والجنديين اللذين جرحا صباح الخميس خلال دورية روتينية في ولاية قندهار جنوب افغانستان بريطانيا.

الوكالة الدولية للطاقة الذرية تقول ان الاتفاق النووي مع ايران «خطوة مهمة»

■ فيينا - ا ف ب: قالت الوكالة الدولية للطاقة الذرية امس الخميس ان موافقة ايران على الرد على قضايا اساسية تتعلق ببرنامجه النووي «خطوة كبيرة على الامام» لكن على طهران ان تتعمق بخطوات اضافية لتؤكد انها لا تسعى الى امتلاك سلاح نووي. وقالت الوكالة في تقرير رسمي حصلت وكالة فرانس برس على نسخة عنه ان «خطة خطة كبيرة الى الامام»، و«اضاف التقرير» عندما يتم القاء الضوء على النقاط الغامضة في البرنامج النووي، على ايران المضي

دعما لاعادة الثقة وكشف مدى وطبيعة برامجها النووية حاليا وفي المستقبل». واقرت الوكالة في الوثيقة بان ايران كما اعلنت الاثنين، قدمت ايضاحات حول اختباراتهما النووية بماذا اليوتونيوم وهي احدى النقاط العالقة التي حصلت مجلس الامن الدولي على فرض مرتين عقوبات على الجمهورية الاسلامية. وستناقش الدول الـ 53 اعضاء مجلس حكام الوكالة هذا التقرير خلال الاجتماع المقبل المقرر اعتبارا من 10 ايلول/سبتمبر في فيينا.

مشرق يرفض «ضغوط» بوتو لاتخاذ قرار سريع بتقاسم السلطة معها

■ اسلام اباد - ا ف ب: صرح المتحدث باسم الرئيس الباكستاني امس الخميس ان بروز مشرف يرفض دعوات بنازير بوتو لاتخاذ قرار سريعه حول اتفاق تقاسم السلطة بينهما الذي يفترض ان يؤدي الى تخليه عن منصب قائد الجيش. وقالت بوتو في اتصال هاتفي مع القادة الرابعة في التلفزيون البريطاني «فهمت ان الجنرال مشرف سيخادر منصبه كقائد للجيش قبل ان يطلب اعادة انتخابه كرئيس لباكستان»، و«اضافت سترزيف طبعيا جاذبيته كمرشح مدني»، وتشكل ازدواجية المنصب التي يتولاها مشرف كقائد للجيش ورئيس لدولة العائق الاكبر في المفاوضات التي ستعقد هذا الاسابيع بين الطرفين في لندن. لكن بوتو اكدت ان هذه المفاوضات «حقت مقدما كبيرا»، و«اضافت للقاء الرابعة، تم تقريبا تدليل كل الخلافات بين حزب الشعب الباكستاني والحكومة». ولم تبق سوى بضع نقاط تستعمل على حلها. ومن تلك النقاط ذكرت توازن السلطات بين الرئاسة والبرلمان. وتسلم مشرف السلطة اثر انقلاب في تشرين الايلول/اكتوبر 1999. وكان يرغب حتى الان في اعادة انتخابه مع بقائه على رأس الجيش. وكان وزير السكك الحديدية شيخ رشيد اعلن في وقت سابق لوكالة فرانس برس ان مشرف ناشيا آخرين في عقد سابق وقال ان هذه النقطة لم تعد تحت مشكلة وسيمدر الرئيس اعلانا بهذا الشأن في الوقت المناسب. غير ان مساعد وزير الاعلام طارق عظيم اوضح انه «لم يتم ابرام او توقيع اي شي»، بين بوتو ومشرف. لكنه اكد ان الحكومات تبقى على اتصال باحزاب المعارضة لضمان حصول الاتخابات رئاسية بدون عبات». وقد عقد لقاء بين بوتو ومشرف في 27 تموز/يوليو في ابو ظبي.

ملك البحرين يعود الى المنامة بعد اجراء فحوصات طبية في بريطانيا

■ المنامة - ا ف ب: عاد ملك البحرين حمد بن عيسى آل خليفة الاربعة الى المنامة بعد رحلة اجري خلالها فحوصات طبية استغرقت حوالي شهرا ونصف الشهر في بريطانيا، وفق ما اعلنت وكالة انباء البحرين. وتفتت الوكالة عن العاهل البحريني قوله في كلمة وعهد وصوله مقبليا فترة راحة عائلية وعادية بعد الفحوصات التي اجرينها في البحرين واستمكنا محطلاتها خلال تلك الفترة وتم بفضل الله على خير ما نحب». وقال مسؤول بحريني كبير لوكالة فرانس برس ان العاهل البحريني (57 عاما) «اجرى فحوصات طبية خلال زيارته لبريطانيا وان حالته الصحية جيدة جدا»، مشيرا الى انه بدأ هذه الفحوصات في البحرين. واصبح الحبيب حمد ملك البحرين اثر وفاة والده في آذار/مارس 1999 قبل ان يعين نفسه في بداية 2002 ملكا على البحرين التي تضم 35 جزيرة وتعد اكثر من 700 الف نسمة بعد الشيعة اقلية بينهم.

الفرنسيون والامان يريدون فوز هيلاري كلينتون في الانتخابات الرئاسية

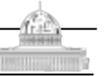
■ مونترال - ا ف ب: افاد استطلاع للرأي نشر نتائجه معهد اغفوس ريد الكندي ان اكثر من اربعين من الفرنسيين والامان يريدون فوز هيلاري كلينتون في الانتخابات الرئاسية في 2008. وكشف الاستطلاع الذي اجري في كندا واوروبا الغربية اربعة ديمقراطيين واربعة جمهوريين - تعتبر السناتور الكندية هيلاري كلينتون الخيرات الاول في صفوف البريطانيين والاطليانيين والكنديين. وكلينتون هي الاكثر شعبية في المنانيا بحصولها على تأييد 45.5 % من الاشخاص مقابل 43.7 % في فرنسا و 28.9 % في كندا و 35.2 % في ايطاليا و 29 % في بريطانيا. وبعد كلينتون، يفتخر الكنديون والامان والفرنسيون باراك اوباما منافسها الرئيسي في حين يصل رئيس بلدية نيويورك رودولف جولياني في المرتبة الثانية في ايطاليا وبريطانيا. وحصل اوباما على نسبة تأييد بلغت 13.5 % في كندا و 8.6 % في المنانيا و 4.7 % في فرنسا و 11.2 % في ايطاليا و 7.1 % في بريطانيا. ووصل جولياني في المرتبة الثانية في ايطاليا مع تأييد نسبتته 17.5 % و 9.5 % في بريطانيا. وبحسب الاستطلاع فان شعبية كلينتون تعود لكونها مرشحة معروفة. وحصل المرشحة الخامسة الاخرى وهم الديموقراطي جون اودارن وزيل ريتشاردسون والجمهوريون جون ماكين وميت رومي وفريد توسون على تأييد لا يزيد عن 3 % في هذه الدول. واجري الاستطلاع عبر الانترنت من 26 تموز/يوليو الى 11 اب/أغسطس وشمل 5075 شخصا مع هامش خطأ نسبتته 3.1 %.

المنكوبون في حرائق اليونان يتدققون على مصارف اوبلوس للحصول على تعويضات

■ الوبوس (اليونان) - ا ف ب: تدقق المنكوبون من حرائق التي اجتاحت اليونان، امس الخميس على مصارف مدينة الوبوس غرب منطقة بيولوجونيسوس بعد ان امرت الحكومة اليونانية بدفع تعويضات الى المضميرين الغاضبين. وفي شوارع مدينة اوبلوس ان الضمير شهر الموقع الاثرية، كان مئات الاشخاص معظمهم من القرويين ينتظرون بصبر دورهم امام فروع المصارف لتلقي التعويضات. وكانت الحكومة اليونانية امرت جميع مصارف البلاد بدفع تعويضات للمضمرين من الحرائق اي مبلغ ثلاثة الاف يورو لكل اسرة وعشرة الاف يورو للاشخاص الذين هُكمت الحرائق اضراوا بمنزلاتهم او ممتلكاتهم. وقال المزارع المتقاعد جورج مارينوبولوس (68 عاما) الذي وصل في وقت مبكر الى المصرف الزراعي ان «الحرائق لا سابق لها» في تاريخ البلاد. و«اضاف ان «ثلاثة الاف يورو ليس بالمبلغ الصغير. وتوقع استمارة لتقاضي الاموال لم يكن اجراء معهودا في السابق». وتابع ان الحرائق «اثلت اشجار الزيتون والكروم وآليات الزراعة»، في فيكيكس شمال شرق اوبلوس. وأوضح «انه امر غير مسبق. اعتقد ان لهذا الامر علاقة تقارب مع الانتخابات التشريعية. في الماضي كنا نتنظر عاين لتقاضي تعويضات من جراء الحرائق» في اشارة الى الانتخابات التشريعية المبكرة في 16 ايلول/سبتمبر. وكانت المعارضة وجهت انتقادات شديدة اسوة بالكونيين الى الحكومة للتقصير في ادارتها لالزامه الناجمة عن حرائق الغابات التي وقعت 6.3 قبلا من 24 اب/أغسطس. وقالت ايليئي فاسولي المسؤولة في الفا بنك انه «يكفي

الترويكا الاوروبية باشرت محادثات مع الصرب والكوسوفيين

■ فيينا - ا ف ب: بدأت الترويكا الاوروبية حول كوسوفو امس الخميس في فيينا محادثات مع كبار القادة الكوسوفيين قبل لقاء مندوبين صرب في اطار اجولة جديدة من المفاوضات حول وضع الاقليم رغم انقسامات في الاتحاد اوروبي. وتجري الترويكا الثلاثي تضم مؤلف الاتحاد اوروبي الالمانى فولفغانغ ايشينغر والاميركي فرانك فينسينر والروسى الكسندر بوتسسا - خارتشكو، هذه الاجتماعات المنفصلة في وزارة الخارجية النمساوية. واعرب وفد بريشتينا ظهرا عن ارتياحه لرفض الترويكا تكسيما كوسوفو لفرصه الاقليمية الصربية، الامر الذي اقرهه القابلية الالبانية بشدة والذي انارته هولندا الثلاثاء الفائت. وقال اسكندر حسيني المتحدث باسم الوفد الكوسوفي الموحد برئاسة الرئيس فانتير سيدوي ورئيس الوزراء اغيم سيكو ومسؤولين في المعارضة «نحن مسرورون لاعادة تأكيد الترويكا مبدأ سلامة اراضي كوسوفو، نحن مطمئنون على استعدادنا لتحسين كوسوفو». وفي مستهل المحادثات التي تستمر يوما واحدا، شد ايشينغر في تصريح لاذاعة «ار بي بي انقوراديو» الالمانية



المالكي يأمر باعتقال نائب محافظ كربلاء من التيار الصدري وتعيين اللواء عثمان قائدا لقوات المدينة هجوم على مركز شرطة في النجف.. واغتيال مسؤول مخازن النفط



صورة وزعتها الحكومة العراقية لرئيس الوزراء نوري المالكي عند ضريح الامام الحسين رضي الله عنه في مدينة كربلاء أمس (أ ب)

بتحديد المسؤوليات والتي أفرزت مجموعة من القرارات الجريئة منها الامساك بالأرض والاحتفاظ بها حسب قوله، وقمنا بنشر قطعاً من مركز المدينة والاستمرار بإلقاء القبض على الخارجين عن القانون ومعنا دخول الوافدين إليها وذلك لأن هناك بعض الجيوب المختبئة نحاول كشفها، والالتزام بحظر التجوال للمركبات قطعياً، وسيتم توفير الخدمات وفق خطة مدروسة وذلك بإدخال المواد الغذائية والخضراوات إلى المحافظة على أن تقتض تفتيشاً دقيقاً..

وأضاف اللواء عثمان «سيتم إلقاء القبض على الجرمين وسيتم التحقيق معهم خلال 24 ساعة في كربلاء وبعدها سيتم إرسالهم إلى بغداد».

وبيّنا تسرب بعض الهدوء في كربلاء مع استمرار حظر التجوال لليوم الثاني أحيطت الأجهزة الأمنية في محافظة النجف بمحاولة نفذها مسلحون للسيطرة على مركز شرطة الحيدرية (40 كم) شمال النجف فجر الخميس وقال مصدر في شرطة قام مسلحون بثلاثون مجهولون بعملية للاستيلاء على مركز شرطة الحيدرية. وأضاف: ولكن منتسبي المركز قاموا بمقاومتهم وطوبوا الأسناد من الأجهزة الأمنية في النجف وعندها توجهت على الفور مجموعة كبيرة من منتسبي الشرطة والحرس الوطني إلى ناحية الحيدرية ولاذ المسلحون بالفرار.

من جهة أخرى، اغتال مسلحون مجهولون مدير مستودع نفط مصفى النجف الخميس، وقال مصدر مسؤول في شرطة النجف أنه في تمام الساعة التاسعة والخمسة من صباح الخميس اغتال مسلحان مجهولان يستقلان دراجة نارية السيد أبو حيدر السليواي مدير مستودع مصفى النجف أمام داره الواقعة في حي الجمعية شمال النجف عندما كان يستقل سيارته نوع (تويوتا) حيث اطردوه بوابل من الرصاص وارادوه قتيلاً على الفور ولاذوا بالفرار.

بغداد - «القدس العربي»

من هاني عاشور:

اصدر رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي اوامره باعتقال نائب محافظ كربلاء المنتسب للتيار الصدري جواد الحسنوي وتعيين اللواء عثمان الغانمي قائدا لعمليات كربلاء، في وقت قالت مصادر أمنية عراقية ان الأوضاع الامنية تدهورت في النجف حيث اكدت مصادر أمنية انه تم اغتيال سبعة اشخاص خلال الـ 24 ساعة الماضية بينهم مسؤول في مخازن النفط في المدينة اضافة الى قيام مجموعة مسلحة بمهاجمة مركز للشرطة في احد اقصية المدينة.

ففي كربلاء اكدت مصادر خاصة قيام المالكي باصدار امر باعتقال نائب محافظ كربلاء جواد الحسنوي المنتسب الى التيار الصدري ومداهمة مكتبه بينما كان الحسنوي قد التقى بالمالكي في وقت سابق. كما اكدت مصادر رسمية مطلعة في محافظة كربلاء اعتقال اربعة من حماية نائب رئيس مجلس محافظة كربلاء السيد حميد الطرقي من قبل الحماية الخاصة برئيس الوزراء نوري المالكي خلال اجتماع عقد صباح الخميس في غرفة العمليات الخاصة بقيادة شرطة كربلاء نتيجة لاحتكاك حصل بين حماية الطرقي ادى الى اعتقال مراقب الطرقي واحتجاز في احدى الغرف الخاصة بمبنى المحافظة دون الاشارة الى اعتقاله ومن الجدير بالذكر ان الطرقي هو احد الاعضاء المعتدلين في مجلس محافظة كربلاء.

على صعيد متصل قرر المالكي تعيين اللواء عثمان الغانمي قائدا لعمليات كربلاء بشكل مؤقت، وقد اقام الغانمي مؤتمرا صحافيا بعد اعلان تعيينه بساعات قليلة فيه «لنا استطعنا ارجاع حالة الهدوء للمدينة لكن حالة الطوارئ المفروضة في لاسكتام والحالة الامنية داخل المحافظة وضعنا

متكي يعتبر اتهامات بوش لإيران بالتدخل في العراق بأنها «عديمة المصداقية»

■ طهران - يو بي آي: قال وزير الخارجية الإيرانية منوچهر متكي أمس إن تصريحات الرئيس الأمريكي جورج بوش الأخيرة، التي اتهم فيها طهران بإتارة القلاقل في العراق، «عديمة المصداقية».

وتلقت وكالة الأنباء الإيرانية الرسمية (إرنا) عن متكي قوله تعليقا على تصريح بوش بأنه «لا يحمل أفكارا جديدة كما أنه عديم المصداقية»، وأضاف أن هذه التصريحات تعكس العجز السياسي واللاعقلانية من الرأى العام والعالي وحتى الشعب الأمريكي يعلم جيدا أن هذه التصريحات لا أساس لها من الصحة. وأشار وزير الخارجية إلى أن هدف بوش من وراء طرح مثل هذا «السيناريو المكرب يستند إلى أساس فكرة خلق أجواء أمنية في العالم والتمسك بالعنف كتناسل في التعامل الدولي».

وقال إن هذا التوجه لاقي رفضا من قبل الشعب الأمريكي في انتخابات العام الماضي، وصرح إن الرئيس الأمريكي يواجه مشكلات صعبة لإيجاد جو إعلامي لحزبه (الجمهوريون) في الانتخابات المقبلة في هذا البلد، ويتصور أن بإمكانه إن يجد حل لهذه المشكلات وذلك من خلال تصريحات لا أساس لها من الصحة.

ولفت متكي إن أمريكا خصصت 50 مليار دولار لتأمين ميزانية الحروب والعنف في العراق والمنطقة، في إشارة إلى الطلب الذي قدمه بوش إلى الكونغرس الأمريكي لإقراره هذه الاعتمادات الإضافية لتمويل استراتيجية «الإعراق» العسكرية في العراق. وقال متكي إن المنطقة لن تتخلص من خلال هذه الميزانية من حالة عدم الاستقرار والعنف والكراهية السائدة بسبب سياسات بوش الخاطئة.

وكان المتحدث باسم وزارة الخارجية الإيرانية محمد حسيني أعلن رفض بلاده اتهامات الرئيس الأمريكي بوش بشأن العراق.

وقال حسيني في تصريح لقناة «العالم» الإيرانية الإخبارية الرسمية الناطقة بالعربية مساء أمس «إن الاتهامات الأمريكية غير صحيحة، وأن بوش يريدنا تكراراً»، وأضاف حسيني «إن المسار الأمريكي في منطقة الشرق الأوسط ليس مفيداً ولا منقراً، وعلى بوش أن يغير مواقفه وقراراته السياسية»، معتبراً أن «ما صرح به بوش أخيراً حول ملف إيران النووي السلمي ومزاعم تدخله في العراق يمثل في الواقع حصيلة ما اعتاد المسؤولون الأمريكيون على ترديده بهدف تحميل الآخرين مسؤولية فشلهم في منطقة الشرق الأوسط، وبخاصة في ما يتعلق بالعراق وأفغانستان»، وقال إن «بوش كلما يتعرض لضغوط ومساءلة من قبل الرأى العام الأمريكي والعالمي، فإنه يشعر بحاجة إلى اتهام الآخرين وتحميلهم أخطاءه التي سببت مشاكل أمنية في العراق وأفغانستان».

وتابع «لقد اعتادت الإدارة الأمريكية على اتباع سياسة تصدير الأزمات على أمل التخفيف على أوضاعها الحرجة بسبب تورطها في المستقبل العراقي»، معتبراً أن هذا الأمر هو السبب الأساس في الاتهامات الإيرانية التي وجهها بوش لإيران.

زياري: خيارات عراقية لمواجهة القصف الإيراني لفري كردية والدبلوماسية لم تستنفد بعد

■ بغداد - يو بي آي: لفت وزير الخارجية العراقي هوشيار زيارتي إلى ان بلاده قد تفكر بخيارات أخرى في حالة استمرار القصف المدفعي الإيراني للفري الكردية العراقية في محافظتي اربيل والسليمانية.

وقال زيارتي في مؤتمر صحافي عقده بوزارة الخارجية ببغداد أمس «لسنا ضعفاء في هذه الدرجة لدينا مجموعة خطوات دبلوماسية ورسومية سنقوم باتخاذها نامل ان تؤدي الى نتائج»، دون أن يفصح عنها.

وقال «يلا شك فإن اي دولة يمكن ان تفكر في خيارات اخرى غير اننا لم نستنفد كل خياراتنا الدبلوماسية، أمل ان نتوقف هذه العمليات».

وأوضح زيارتي ان الدفاعية الإيرانية قصفت أمس مجدداً مناطق حدودية عراقية تابعة لمحافظة اربيل، معرباً عن استغرابه لقيام ايران بتصعيد الموقف مع العراق في الفترة الاخيرة، وقال «لدينا تفاهات مع الحكومة الإيرانية وهناك العديد من مذكري التفاهم لكن التصعيد الاخير من الصعب فهمه او استيعابه»، مشيراً الى قيام وزارته الثلاثة الماضي باستدعاء السفير الإيراني في بغداد حسن كاظمي قمي وتسلميه مذكرة احتجاج حول عمليات القصف الإيراني المستمر للفري والمناطق الكردية العراقية والتي وصفها بانه باتت يومية وروتينية وتستهدف مناطق سكنية. ولفت الى ان من شأن استمرار هذه العمليات «الحاق الضرر بالعلاقات الثنائية بين البلدين».

وأبدى زيارتي مجدداً استعداد حكومته لبحث جميع المشاكل بين البلدين وقال «هناك استعداد كامل من الجانب العراقي لبحث كافة الإشكاليات التي ادت الى استمرار عمليات القصف التي ألحقت اضرارا مادية وبيئية كبيرة ونزوح المئات من العوائل من قراها ومناطقها».

طالباني يعتبر ان لا بد من ابدال للمالكي الا المالكي نفسه والهجمات تتواصل ضد مكاتب الحكيم

بغداد - «القدس العربي»

من ضياء السامرائي:

صرح الرئيس العراقي جلال طالباني أنه إن كان هناك بديل لرئيس الحكومة الحالي نوري المالكي فهو «المالكي نفسه» وهو باق في منصبه إلى أن يسحب مجلس النواب الثقة عنه.

وأضاف طالباني في تصريحات نشرها الخميس الموقع الإلكتروني لهيئة الرئاسة لدى وصوله إلى مدينة السليمانية: «إن الحكومة العراقية جادة في سعيها لفرض سلطة القانون في البلاد وملاحقة جميع الخالفين والجرمين».

ووصف الرئيس العراقي أعمال العنف التي تحدث في الجنوب بأنها «خطيرة» وأنها تهدد بإشعال فتحة طائفية وإن هدف الجرمين الذين ارتكبوا جريمة اغتيال المحافظين الذين كانوا من المناضلين والمجاهدين العروفيين في الحركة العراقية الوطنية والإسلامية إثارة هذه الفتنة وإن شاء الله لن يجنحوا في ذلك».

وبشأن تقرير الجزال بترايوس قائد القوات متعددة الجنسيات في العراق والسفير الأمريكي ريان كروجر حول العراق، قال الرئيس العراقي: «سيساعد هذا التقرير في تنوير أعضاء الكونجرس

دراسة أمريكية تؤكد إمكانية سحب القوات الأمريكية من العراق خلال عام

بغداد - «القدس العربي»:

ذكرت دراسة أمريكية أن بإمكان سحب معظم القوات الأمريكية من العراق خلال عام واحد فقط، والإبقاء على لواءين يخدمان 8000 جندي فقط في المنطقة الشمالية للحيلولة دون نشوب صراع عسكري مع تركيا.

وأشارت الدراسة التي اصدرها المركز الأمريكي للتقدم والطلعت «القدس العربي» عليها إلى ضرورة إبقاء لواء بري وقوة جوية مؤلفة من 70 و 80 طائرة مقاتلة في دول الخليج، للتدخل وقت الحاجة.

تقرير أمريكي: الحكومة العراقية فشلت بالوفاء بمعايير الكونغرس للتقدم في العراق

واشنطن - يو بي آي: افادت مسودة تقرير

لمكتب الحاسبة الحكومي في الولايات المتحدة ان العراق فشل في الوفاء بـ15 معياراً من أصل 18 اوضاعها الكونغرس للتقدم السياسي والعسكري في هذا البلد.

وذكرت صحيفة «واشنطن بوست» ان المسودة تشكك في ما إذا كانت بعض وجوه التقييم الإيجابي التي قدمها البيت الأبيض تكفي بشكل كاف لسلسلة الآراء التي وجدها التقرير داخل الإدارة.

والمسودة السلبية اللافتة للنظر ستترسل بصيغتها النهائية إلى الكونغرس يوم الثلاثاء المقبل، في الوقت الذي يستعد فيه البيت الأبيض إلى إرسال تقريره الجديد في الأسبوع الثاني من ايلول (سبتمبر) المقبل، مع تقرير قائد القوات في العراق الجنرال ريفيد بترايوس، والسفير الأمريكي لدى العراق ريان كروجر.

ويتوقع ان يصف المسؤولون التحسينات الأمنية في العراق ويقدموا بعض الأمل على الأقل إزاء المصالحة السياسية في العراق.

تقرير للصلب الأحمر: عدد العراقيين القتلى مجهولي الهوية يقدر بمليون شخص

بغداد - «القدس العربي»:

ناشدت اللجنة الدولية للصلب الأحمر المجتمع الدولي تجديد التزامه لمعالجة محنة الأشخاص المفقودين وأسرم، وذلك بمناسبة اليوم العالمي للمفقودين الذي يصادف يوم 30 من آب (أغسطس).

وقد نشرت اللجنة الدولية لهذه المناسبة تقريراً بعنوان «الأشخاص المفقودون: مأساة إنسانية» أكدت فيه أن الآلاف من العراقيين قتلوا منذ سنة 2003 وجرى دفنهم من دون التعرف على هوياتهم.

وبناء على معلومات رسمية من السلطات العراقية، قدرت المنظمة عدد العراقيين المقتولين من مجهولي الهوية ويضمهم ضحايا الأحداث التي رافقت الحرب العراقية الإيرانية بين 1980 و 1988 ما بين ألفا إلى مليون شخص.

ويشير التقرير إلى أن هؤلاء الأشخاص قد يكونوا أسرى أو مخطوفين أو مقتولين ومدفونين، في مقابر غير معروفة أو محتجزين في أماكن سرية.

وقال بيير كراينيل مدير العمليات، وهو يقدم التقرير في مقر المنظمة في جنيف، إنه لا توجد لديه أرقام عن أعداد العراقيين المختفين منذ سنة 2003 على الرغم من أن هناك أشخاصاً يخفون بشكل يومي، والجنث الجهولة الهوية تملأ المستشفيات التابعة للطب العدلي. وقال كراينيل إن نحو 10 آلاف جثة جلبت إلى معهد الطب العدلي في بغداد في السنة الماضية من دون أن يجري التعرف على هويتها، فضلاً عن دفن نحو أربعة آلاف شخص مجهول الهوية في مقابر كربلاء والنجف منذ سنة 2003 وشدد كراينيل على ضرورة إنشاء مكتب للمعلومات لتوثيق هذه الحالات، مضيفاً أن الأسر العراقية التي تحاول البحث عن أبنائها توجهها العديد من العراقيل والمخاطر.

وأكد كراينيل ضرورة مساعدة عشرات الآلاف من أسر المفقودين والمختفين في الكشفا عما جرى لأقربائهم «لأن عدم معرفة ما إذا كان المفقود ميتاً أو حياً يولد القلق والغضب والشعور العميق بالظلم، ويجعل من الصعب جداً على أقاربه أن يتولوا صفحة الماضي».

العراق: مجلس الرئاسة يرحب بقرار السعودية إعادة فتح سفارتها

بغداد - «القدس العربي»:

رحب مجلس الرئاسة العراقي الذي يتكون من رئيس الجمهورية جلال الطالباني ونائبه عادل عبد المهدي وطارق الهاشمي بقرار العاهل السعودي الملك عبد الله بن عبد العزيز إرسال بعثة دبلوماسية لإعادة فتح السفارة السعودية في بغداد.

وتعنى المجلس في بيان صدر عن المكتب الإعلامي له «أن تؤدي هذه الخطوة إلى تعزيز وتوسيع العلاقات بين البلدين في جميع المجالات»، وأشار البيان إلى أن «مجلس الرئاسة يرحب ترحيباً حاراً بقرار العاهل السعودي تمهيداً لإعادة فتح السفارة السعودية في بغداد من جديد، وإن المجلس يقدر عالياً هذه الخطوة التي تعكس الدور الفعال للجمعية السعودية في تعزيز العلاقات الأخوية بين الدول العربية». وأعرب البيان عن أمله بأن «تؤدي هذه الخطوة إلى تعزيز وتوسيع العلاقات الثنائية بين البلدين في جميع المجالات وخاصة السياسية والأمنية والإقتصادية لما فيه خير الشعبين الشقيقين وخير الأمتين العربية والإسلامية، وفق ما ورد في البيان».

وكان وزير الخارجية السعودي سعود الفيصل قد أعلن قبل نحو شهر أن بلاده تعزز إرسال بعثة دبلوماسية إلى العراق تمهيداً لإعادة فتح سفارتها في العاصمة العراقية بغداد من دون أن يحدد تاريخاً محدداً لذلك.

موسى: الجامعة العربية تعمل على الحفاظ على عروبة العراق واستقراره ووحدته

القاهرة - قنا: أكد السيد عمرو موسى الأمين العام لجامعة الدول العربية أن ما يهم الجامعة هو الحفاظ على عروبة العراق واستقراره ووحدته وهو ما تعمل الجامعة العربية على أساسه. مشدداً على أن الجامعة العربية ليست جامعة مذهبية بل هي عربية. وقال موسى في تصريحات للمصاحفين أمس إن جامعة الدول العربية تؤيد عملية سياسية تؤدي لاستقرار الأوضاع في العراق بحيث تكون على أساس توافق عراقي حقيقي بعيد عن الطائفية والمذهبية ليكون العراق عربياً ولكل العراقيين. وحول تزايد مشكلة الطائفية في العراق حتى بين أبناء المذهب الواحد.. حذر موسى من أن الطائفية مشكلة خطيرة ولا بد من معالجتها والخروج منها يقوم على عملية وفاق حقيقية نشيطة ومخلصة، وشدد موسى على أن الجامعة لديها وثائق موقع عليها من قبل الشيعة والسنة والاكراهي والتركمان وغيرهم في العراق يجب العودة إليها والاستناد إليها لأنها تمثل مختلف القيادات الحثائية في العراق وعلى رأسهم رئيس الوزراء العراقي.

وأرجع موسى عدم التزام الأطراف بعهدة الوثائق الموجودة لدى الجامعة الى الظروف الصعبة التي يعيشها العراق والاصحاح الكثيرة التي تلعب في العراق. وكان الأمين العام لجامعة الدول العربية عمرو موسى قد تسلم أمس رسالة من نائب الرئيس العراقي طارق الهاشمي تركزت حول آخر تطورات الأوضاع على الساحة العراقية، تسلمها خليل العزاوي المستشار السياسي للهاشمي خلال استقبال موسى له اليوم بمقر الامانة العامة للجامعة العربية. وقال موسى إن الرسالة تناولت آخر المستجدات على الساحة العراقية وذلك في اطار اطلاع الجامعة العربية على وجهات النظر العراقية.

برهم صالح: انتخاب غول يدشن مرحلة سياسية جديدة في تركيا

السليمانية - «القدس العربي»:

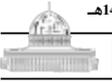
رحب نائب رئيس الوزراء العراقي، برهم صالح، الأربعاء بفوز عبد الله غول بمصحب رئاسة الدولة في تركيا، معتبراً أن ذلك «يدشن مرحلة سياسية جديدة» في تركيا، وشدد على أن «القصبة الكردية لا يمكن أن تحل إلا بالطرق السلمية» وعلى أساس «الاعتراف بالحقوق القومية المشروعة» للشعب الكردي.

وأكد صالح، «تطلع العراق إلى أفضل العلاقات مع تركيا على أساس المصالح المشتركة ورفض التدخل في الشؤون الداخلية».

وجدد صالح توقعاته بحدوث تغييرات سياسية «جزرية» مرتقبة في تركيا، إلا أنه أضاف «لنا كمسؤول عراقي لا يمكنني التدخل في الشؤون الداخلية التركية، ولكني أتطلع إلى قيام أفضل العلاقات مع انقرة على أساس حسن الجوار والتفاهم واحترام السيادة، فهناك أصوات تدعو تركيا إلى التدخل في الشأن العراقي وهذا أمر غير مقبول»، وأعرب صالح عن تمنياته بأن «يتواصل الرئيس الجديد السيد والسيد رئيس الوزراء اردوغان مع الحكومة العراقية وإقليم كردستان بما يؤمن تعزيز العلاقات الثنائية»، «لأننا في النهاية الأمر، جزء من هذه المنطقة، ومصلة العراق تكمن في التواصل مع كافة الدول الإقليمية والعربية، وأن يكون هناك إجماعاً إقليمياً على دعم العراق».

وأكد أن «انتصار العراق على الإرهاب يخدم ليس العراقيين فحسب بل شعوب وحكومات جميع دول الإقليم، فلنتذكر العراق تحت ظل حكم صدام حسين الذي كان يشكل مصدر خطر لكل، ولتعدنا في العراق الجديد الآن في طور بناء دولة حديثة زريدها أمانة في الداخل وأمنة مع دول الجوار».

وشدد نائب رئيس الوزراء العراقي على أن «القصبة الكردية لا يمكن أن تحل إلا بالطرق السلمية وعلى أساس اعتراف بالحقوق القومية المشروعة للشعب الكردي»، إلا أنه أقرت بأن «لكل جزء من كردستان خصوصياته، والأفضل أن تترك الأمور في كل جزء بيد القاطنين عليه، فليس لي أن أتدخل»، وذكر بأنه عن «الشعب الكردي، تكفيره من شعوب المنطقة التي تعيش في عالم مترابط ومتجدد، التناقل مع المستجدات والظروف السياسية الراهنة على شرط أن يكون ضمن الأسس الديمقراطية والسلام والتنمية الاقتصادية لكي يتمكن، مثل البقية، من التمتع بخيراته»، على حد قوله.



رغم التوقعات بتقويض الاستقرار وتعريض المصالح الغربية لكارثة كبرى

فرنسا تبغ دولا أوربية ان بوش يستعد جديا لقصف المنشآت النووية الايرانية

الفتيش المفاضة لواقعها النووية غير المعلنة رسمياً وحيث يعتقد أن البرنامج النووي السري يجري تطويره، والهدف الإيراني الوحيد لدى الوكالة الدولية للطاقة الذرية ومجلس الأمن الدولي هو تجنب فرض عقوبات اقتصادية جديدة من قبل أهم شركائها التجاريين في الاتحاد الأوروبي، لذا ترد باستمرار أن اهتمامها الوحيد في المسألة النووية هو الحصول على مصدر بديل للطاقة، وتجهد إسرائيل والولايات المتحدة من أجل تبرير الحروب على إيران، فبالنسبة لإسرائيل، التحريب وتزويد حزب الله في لبنان بالأسلحة الذي توفره إيران (أصبح الحزب يمتلك اليوم كمية من الصواريخ أكبر مما كان يمتلكه قبل حرب العام 2006 عندما أطلق 4 آلاف صاروخ صوب إسرائيل) ولحركة حماس في غزة (التي أصبحت مزودة بصواريخ كاتيوشا يصل مداها إلى 17 كيلومتراً) يهدف إليه التهديدات الوجودية لأحمدى نجاد ضد الدولة اليهودية، إبتيات كافية لتبرير الضربات الجوية ضد منشآت إيران النووية.

أكثر من نصف وزراء حكومته، بتقدير كبير في طهران التي توجه إليها مرتين خلال الـ11 شهراً الماضية لإجراء مباحثات مع قادة الجمهورية الإسلامية، ويقول أحمدى نجاد إن إيران على استعداد ملء الفراغ الذي سيخلفه الانسحاب الأمريكي من العراق. وقال «إن القوة السياسية للمحتلين تتهاوى بسرعة، وسوف نشهد قريباً فراغاً كبيراً في القوة في المنطقة»، والولايات المتحدة ليست الوحيدة التي تحاول لإبثبات خطأ التوقعات الجيو-سياسية لأحمدى نجاد، وتشعر المملكة السعودية وحلفاؤها في مجلس دول التعاون الخليجي و مصر والأردن بالبعث من فكرة سقوط العراق تحت الهيمنة الإيرانية.

وعلى أمل إطفاء أي نزاع عسكري أميركي - إيراني، لا تزال الدول الأوروبية تبني أساليبها على تنازلات إيرانية رئيسية في مقر الوكالة الدولية للطاقة الذرية في فيينا. وعادت إيران للتعاون مع الوكالة الدولية لكن التقدم بسيط جداً، وتلحظ الدول الأوروبية الثلاث التي تقوم مكان الولايات المتحدة في المسألة النووية مع إيران والمدير العام للوكالة الدولية للطاقة الذرية محمد البرادعي، تقدماً في المباحثات في حين ترى الولايات المتحدة أن المباحثات تراوح مكانها، ولا تزال إيران تعارض جولات

«أي شخص يملك خبرة قليلة في الشرق الأوسط يعرف أن قصف إيران سيصيب على أقل تقدير الاستقرار الإقليمي وقد يكون كارثة كاملة للمصالح الغربية»، وفسرت التسريبات المتعلقة بخطة إدارة الرئيس بوش لإدراج الحرس الثوري الإيراني على اللائحة الدولية للمنظمات الإرهابية بأنها خطوة رئيسية على طريق التصعيد العسكري، ومنذ فترة قريبة، وقعت المملكة العربية السعودية أكبر منتج للنفط في العالم، عقداً مع شركة لوكهيد مارتن لتدريب وحدث مؤلفة من 35 ألف عنصر لحماية المنشآت النفطية في المنطقة، وفي اجتماعه إلى سفراء فرنسا لدى 188 دولة قال ساركوزي، «إن ما نلتزم إيران بوجوبها الدولية وتتخلى عن طموحاتها النووية - أو أنها ستقصف لإجبارها على الالتزام، كما أوضح ساركوزي أنه لا يوافق على خيار إما القنبلة الإيرانية أو قصف إيران الذي يعكس تفهم شديداً للمرشح الرئاسي الجمهوري السيناتور جون ماكابن والمرشح المستقل السيناتور جو ليبرمان، غير أن ساركوزي يدرك أن ما لم يتوافق نظامه إلا على تحصيب اليورانيوم وإخضاع برنامجهم النووي لمفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية، فإننا جميعاً سنوانج بديلاً أسمنيه كارثياً».

وقال أبو مصطفى البصري احد القادة في الديوانية في جنوب العراق ان طاعتهم للزعامة الدينين مقدسة. وفي البصرة المركز النفطي الجنوبي حيث تقوم القوات البريطانية بالانسحاب تدريجياً ويقال انصار الصدر ميليشيات اخرى من اجل السيطرة عليها قال عادل ساري (عاماً) عضو جيش المهدي ان الجماعة وقت طويل ومن خلال هذه الاوامر وقال انه اذا امرهم بتجميد نشاطات جيش المهدي فانهم يعتقدون ان هذا في صالحه. لكنه استدرك قائلاً انه اذا انتهز الجنود الامريكويون او البريطانيون الفرصة لشن هجوم فان اعضاء جيش المهدي سيدافعون عن انفسهم، وقال ان قوات الاحتلال ينبغي ان تكون حريصة قبل ان تهاجم مدينته لانهم سيرون الحميم.

شيعي في الاسبوع الحالي وقتل فيها العشرات. ورحب الجيش الامريكوي والحكومة العراقية بحذر بهذا الامر. لكن لم يتضح بعد كيف سيطبق ذلك على الارض. وقالت القوات الامريكوية منذ فترة طويلة ان كثيراً من الهجمات التي تقع ضدها وضد قوات الامن العراقية هي من عمل جماعات «مارقة»، من جيش المهدي ربما لا تعمل تحت سيطرة كاملة من رجل الدين، وقال ابو علي وهو قائد اخر في جيش المهدي في مدينة الصدر ان امر التسليح قد يكشف القادة الفاسدين.

وقال ان هناك بعض القادة السيئين في جيش المهدي كان يجب تغييرهم منذ وقت طويل ومن خلال هذه الاوامر ستكشف العناصر الفاسدة عن وجهها لجمهورهم وتعمل بأوامر مباشرة من مقتدى الصدر ام لا فان اعضاء جيش المهدي يقولون انهم يجلونه شخصياً بوصفه الممثل الباقي على قيد الحياة لعائلة قوية من زعماء الشيعة، وسميت مدينة الصدر التي يسكنها مليونان من الشيعة في بغداد باسم والده اية الله

بغداد- رويترز: ابتعد الاتباع المسلحون لرجل الدين الشيعي مقتدى الصدر عن الشوارع أمس بعد اعلانه المفاجيء وقف جميع عمليات ميليشيات جيش المهدي مرهوية الجانب التي يتزعمها. وفي بغداد لم يكن رجال الميليشيا بزيهم الاسود الذين يقفون عادة عند نقاط التفتيش لمن مغل رجل الدين الناضح للولايات المتحدة في مدينة الصدر موجودين في امكانهم، وقال اكثر من عشرة من اعضاء الميليشيا في اجزاء متعددة من العراق لـ«رويترز» انهم سيجليحون الاوامر بما في ذلك الامتناع عن جميع «العمليات المسلحة» لدة تصل الى ستة اشهر. لكن الكثير منهم قالوا انهم سيقاتلون الجنود الامريكويين اذا استفزوه، وقال ابو حازم احد قادة جيش المهدي وهو يحيستسي الشياي في منزله بمدينة الصدر انه قرار مهم وصعب في نفس الوقت وانهم لا يوافقون موقفاً مثل ذلك من قبل، وقال: سيكون من الصعب الوقوف مكتوفي الابدى اذا تعرضوا للمهجوم او الاعتقال من جانب الامريكويين، وحذر احمد الشيباني احد

متمردون بدارفور: القصف يؤدي لنزوح الآف عن ديارهم

قوة حفظ السلام التابعة للاتحاد الافريقي التي تكافح للدفاع عن نفسها حذر دخول المنطقة الامم الذي يجعل من الصعب تحدي الحقائق. ويأتي القتال في وقت دقيق بالنسبة لعملية السلام في دارفور. ومن المقرر ان يصل الامين العام للامم المتحدة بان كي مون للخرطوم يوم الاثنى، ودان بان كصف الحكومة لجنوب دارفور بوصفه انتهاكاً لقرار صدر عن مجلس الامن الدولي. وسيبدأ بان جولة تشمل عدة دول في سعيه لتحديد جدول زمني من أجل احياء مادثات السلام بين الحكومة والمتمردين بعد ان تعثر تنفيذ اتفاق سلام ابرم في آيا (مايو) 2006.

وقال المتمردون ان 15 جندياً قتلوا، وابلغ عشر «ريوترز» عبر الهاتف ان المتمردين ما زالوا يسيطرون على معسكر الجيش وان حاضرمهم ثلاثة قتلى واربعه جرحى. وتابع بان جميع الجنود الذين اسرهم المتمردون خلال الهجوم الفرج عنهم، ونفى الجيش مساة على الفور الاتصال بالجيش لتكون له قاعدة في ود بنده وقال ان المتمردين هاجموا المدينة لكن قوات الحكومة حاصرتهم، وقال عشر اسر الخمس ان الجيش تفقرو ولا يوجد أي من افراده الا المتمردين جن جنهم يتوقعون من الحكومة ان ترد، واطلعت

الشرقية لدارفور نزحوا من ديارهم الى الغابات وانه بات من المتعذر عليهم الحصول على مياه شرب نظيفة خلال الصراع المستمر على مدى الشهر المنصرم. وأضاف ان الطائرات هاجمت جنوب دارفور مرة أخرى صباح امس الخميس، ولم يتسن على الفور الاتصال بالجيش عبد العزيز النور عشر القيادي بحركة العدالة والمساواة ان القصف الجوي يحدث بشكل يومي وتنفذ طائرات ميغ 29 وطائرات انتونوف في جنوب دارفور، وذكر ان 20 ألف شخص في المنطقة التي تقع جنوب غربي بلدة عديلة قرب الحدود

الخرطوم- من أوفيراً مكدوم: اتهم متمردون من اقليم دارفور حكومة الخرطوم بحصف جنوب دارفور اسر الخميس في أحدث هجوم ضمن حملة جوية اجبرت الالاف من النزوح من ديارهم على مدى الشهر المنصرم، وقال عبد العزيز النور عشر القيادي بحركة العدالة والمساواة ان القصف الجوي يحدث بشكل يومي وتنفذ طائرات ميغ 29 وطائرات انتونوف في جنوب دارفور، وذكر ان 20 ألف شخص في المنطقة التي تقع جنوب غربي بلدة عديلة قرب الحدود

قنصل مصر: تعذيب المصريين في الكويت «حادثة فردية»

وزارة الداخلية وتفيد بايقاف اجراءات ابعادهما من الكويت واحالة الضابط ومعاونيه على التحقيق بسبب الحادثة معتبراً لاداءه لواجبه على رفض دولة الكويت واجهزتها الدبلوماسية والامنية أي مخالفة ترتكب ضد والدين يعيشون على ارضها.. ونقل القنصل المصري عدلا لاداء تكديت السلطات المصرية في مراسلاتها مع السلطات الكويتية ومع وسائل الاعلام الكويتي والمصري ان الحادثة فردية ويجب ان تؤثر على العلاقات بين البلدين.

وقال القنصل المصري في تصريحاته التي بثتها وكالة الانباء الكويتية اسن ان القضية ستتابع القضائية بتاجهين اوليها التحقيقات وما يستتفر عنه.. اما الدليل الاخر فهو السعي للحصول على تعويض للمواطنين المصريين على ما اصابهما من اضرار نفسية ومعنوية وجسدية من قبل رجال الامن الكويتيين بالاضرار وليس من وزارة الداخلية الكويتية، واذاف «يخفينا في هذه الفترة ان مواطنينا حراس وجمال فترج عنما اضافة الى البيانات التي صدرت عن

السماح بإخلاء سبيل المحتجزين.. وذكر ان القضية المصرية مستتمة مع فريق الدفاع عن حسام وجمال في متابعة القضية الخاصة بتعرضهما الى تعذيب خلال فترة احتجازهما على يد احد افراد الشرطة ومعاونيه، واوضح ان السفارة المصرية ليست في صومعة مع وزارة الداخلية الكويتية ولكن خصوصتها مع ضابط الشرطة ومعاونيه الذين سمحوا لانفسهم بارتكاب مثل هذه التصرفات المرفوضة على جميع المستويات.

الكويت - قنا: اعتبر القنصل العام بسفارة مصر لدى الكويت احمد حسن عبدالله قرار السلطات الكويتية بالافراج عن المحتجزين المصريين لديها (حسام عثمان وجمال عبد الشافي) بضمان كفالة السفارة المصرية بأنه قرار سياسي أكثر مما هو امني .. مشيراً الى الاعراف القانونية لا تسمح للسفارات بكفالة مواطنيها، واعرب عبد الاله في مؤتمر صحفي عن تفديده لسلطات الكويتية واستجابتها للتدخل في وضع حد للقضية

اليمن: أمانة العمراني أمية تقهر الرجال تجارياً وتنتزع لقب «ملكة البرتقال» في أسواق صنعاء

البرتقال منه بسعر التكلفة، والذي كان قد استبقها في شراؤه له من المزارعين مباشرة. وُجدَ أمامه أبواب أسواق الفواكه اليمينية مغلقة وموصدة بإحكام ومفاتيح ذلك بيدها، حيث لم يعرف التعامل مع هذه الأسواق ولا يجيد لغتها، في حين كانت هي تختزل الخبرة والمعرفة لذلك. على الخولاني، أحد المزارعين المتعاملين مع الحاجة أمانة منذ وقت طويل، قال «أعرفها وأتعامل معها منذ أن كانت تباع الفواكه بالتجربة في إناء، ونتيجة لنشاطاتها المستمرة وتوسع تجارتها الدائم أصبحت ملكة السوق، في حين لا زلنا نحن في نفس مستوانا لا نبارح المكان الذي كنا فيه منذ أن بدأت نشاطها التجاري».

حياتية الكثير والكثير من هذه العواقب المجتمعية، في ذات الوقت الذي تمكنت فيه من التغلب على العقبات السوقية في مسيرة حياتها التجارية، وتجاوزتها جميعاً بإصرارها على تحقيق أحلامها الطموحة، وبقوة إيمانها بشرف العمل وبيان العمل عبادة، للمرأة كما هو للرجل. وحاول العديد من رجال الأعمال اليمنيين منافستها في تجارة وتسويق الفواكه غير أنهم لم يتمكنوا من ذلك واستسلموا أمام خبرتها وقدراتها الكبيرة في هذا المجال، ومع ذلك لم تلغهم بالكامل، حيث يوجد بعض التجار العاملين في هذا المجال ولكن وضعهم التجاري باتي في المراتب التالية لستواها في السوق. الشيخ حميد عبد الله الأحمر، رجل الأعمال البارز ونجل شيخ أقوى قبيلة في اليمن، ذكر أنه حاول دخول سوق الفواكه في مستقبل تجارته التجارية مطلع التسعينات غير أنه أخفق في ذلك، إثر فشله في تسويق محصول البرتقال داخل وخارج اليمن رغم علاقاته التجارية الواسعة، وذكر أن الحاجة أمانة العمراني هي من أنقذته من الخسارة الحقة في هذه الصفة، التي وافقت على شراء محصول



أمانة العمراني بين صناديق البرتقال في السوق (القدس العربي)

بشكل دائم، ويرتفع هذا العدد إلى أكثر من 150 عمالاً بشكل تعاقدي عند الاحتجاج، وتملك أسطولاً من الشاحنات لتسويق الفواكه اليمنية داخلياً. تخصصت في تسويق الفواكه فقط، ولديها سوق صغير خاص بها في صنعاء، في حين تمارس عملية البيع والشراء في سوق الجملة المركزي للفواكه بصنعاء، حيث تشتري محصول البرتقال من المزارعين مباشرة وتبيعه في سوقها أو في السوق المركزي، في حين تلعب دور الوسيط بين البائعين والحل في صفقات البيع بالجملة لحصول الفواكه الأخرى في سوق الجملة، مقابل نسبة محددة من العمولة.

وذكرت أنها تملك شبكة علاقات تجارية واسعة مع الكثير من المزارعين اليمنيين وكذا مع تجار الفواكه في الوطن العربي، ولديها حضور فاعل في أسواق الفواكه اليمنية وتأثير قوي على حركة التسويق الزراعي فيها. تبدأ عملها من شروق الشمس صباح كل يوم وتغادر السوق في أوقات متأخرة من الليل، ولا تعرف عطل نهاية الأسبوع ولا تأخذ راحة من العمل إلا في اليوم الأول للأيام الرئيسية فقط، كعيد الفطر وعيد الأضى. يطلق رواد سوق الفواكه على الحاجة أمانة العمراني لقب «ملكة البرتقال»، بينما تذهب هي لما هو أبعد من ذلك، لتعتبر نفسها (سيدة الفواكه) وقاهرة المنافسين لها من التجار الرجال، لانصهارها عليهم في أسواق الجملة لكافة محاصيل الفواكه اليمنية، على المستوى المحلي والخارجي أيضاً، وأسست مؤسستها التجارية لتسويق الفواكه اليمنية التي أنشأتها نهاية الثمانينات بمؤسسة (النصر) لانصهارها - حسب تعبيرها - على منافسيها من التجار الرجال.

ترفض الاستعانة أو توظيف أحد من أسرتها أو من أقاربها في مؤسساتها التجارية ولو على الأقل في مجال الحسابات أو في مجال الرقابة على حركة البيع والشراء، لاعتقادها بأن الأهل والأقارب لا يخلصون في عملهم كالأخرين، كما أنها لن تستطيع محاسبتهم بشدة ومعاقبتهم على ذلك عند أي تقصير قد يبدر منهم، كما تفعل مع الآخرين.

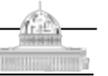
متزوجة من رجل متوسط الحال، لديها سبع بنات، تتراوح أعمارهن بين 13 و25 سنة، تزوجت أثنان منهن. حرصت على الاستثمار في تعليم

بشكل دائم، ويرتفع هذا العدد إلى أكثر من 150 عمالاً بشكل تعاقدي عند الاحتجاج، وتملك أسطولاً من الشاحنات لتسويق الفواكه اليمنية داخلياً. تخصصت في تسويق الفواكه فقط، ولديها سوق صغير خاص بها في صنعاء، في حين تمارس عملية البيع والشراء في سوق الجملة المركزي للفواكه بصنعاء، حيث تشتري محصول البرتقال من المزارعين مباشرة وتبيعه في سوقها أو في السوق المركزي، في حين تلعب دور الوسيط بين البائعين والحل في صفقات البيع بالجملة لحصول الفواكه الأخرى في سوق الجملة، مقابل نسبة محددة من العمولة.

وذكرت أنها تملك شبكة علاقات تجارية واسعة مع الكثير من المزارعين اليمنيين وكذا مع تجار الفواكه في الوطن العربي، ولديها حضور فاعل في أسواق الفواكه اليمنية وتأثير قوي على حركة التسويق الزراعي فيها. تبدأ عملها من شروق الشمس صباح كل يوم وتغادر السوق في أوقات متأخرة من الليل، ولا تعرف عطل نهاية الأسبوع ولا تأخذ راحة من العمل إلا في اليوم الأول للأيام الرئيسية فقط، كعيد الفطر وعيد الأضى. يطلق رواد سوق الفواكه على الحاجة أمانة العمراني لقب «ملكة البرتقال»، بينما تذهب هي لما هو أبعد من ذلك، لتعتبر نفسها (سيدة الفواكه) وقاهرة المنافسين لها من التجار الرجال، لانصهارها عليهم في أسواق الجملة لكافة محاصيل الفواكه اليمنية، على المستوى المحلي والخارجي أيضاً، وأسست مؤسستها التجارية لتسويق الفواكه اليمنية التي أنشأتها نهاية الثمانينات بمؤسسة (النصر) لانصهارها - حسب تعبيرها - على منافسيها من التجار الرجال.

ترفض الاستعانة أو توظيف أحد من أسرتها أو من أقاربها في مؤسساتها التجارية ولو على الأقل في مجال الحسابات أو في مجال الرقابة على حركة البيع والشراء، لاعتقادها بأن الأهل والأقارب لا يخلصون في عملهم كالأخرين، كما أنها لن تستطيع محاسبتهم بشدة ومعاقبتهم على ذلك عند أي تقصير قد يبدر منهم، كما تفعل مع الآخرين.

متزوجة من رجل متوسط الحال، لديها سبع بنات، تتراوح أعمارهن بين 13 و25 سنة، تزوجت أثنان منهن. حرصت على الاستثمار في تعليم



وسط حالة من الانقسام على خلفية من يتحمل مسؤولية ما جرى في غزة

اعضاء في الثوري يعقدون لقاءات تمهيدية استعدادا للاجتماع للمجلس القادمه

بتشكيل لجنة تحقيق فلسطينية مستقلة، تتولى مهام التحقيق مع قادة الأجهزة الأمنية بغزة الفارين الى رام الله، وتقديمهم الى المحاكمة العسكرية بتهمة «الخيانة العظمى للقضية والشعب والوطن، وإيقاع أقصى درجات العقوبة بحق كل من سببت تورطه بجرائم القتل والخيانة والتجسس لصالح أعدائنا خارجية»، وذلك في إشارة الى بعض الوثائق التي استولت عليها حركة حماس من مقرات الأجهزة الأمنية وكشفت عنها مؤخرا وتشير الى عمليات تجسس من قبل قادة الأجهزة الأمنية على المقاومة وفق ادعاء حماس.



رشيد ابوشباك



توفيق الطيراوي



محمد دحلان

على قطاع غزة. ويطالب اعضاء في الثوري باعتقال النائب دحلان بذريعة مسؤوليته عن انهيار الأجهزة الامنية في قطاع غزة امام مغالطات حماس الأجهزة الامنية وتحسين قدراتها إضافة الى توليه منصب مستشار الامن القومي. وقال النائب محمد دحلان سيد في الاجتماع المرتقب للثوري على زملائه في المجلس الذين يحملونه مسؤولية ما جرى في غزة ووقعها تحت سيطرة حركة حماس ويطالبون بعدم استناد أية مهام رسمية او حركية له، بل ويطالب بعضهم مثل اللواء جبريل الرجوب وفق المصادر بعقلانته، الى جانب الطيراوي وورشيد ابو شباك وتقديمهم للمحاكمة العسكرية.

وخاصة اعضاء من المجلس الثوري حالة من الغضب والتذمر من تصبير اللجنة المركزية في معالة اوضاع الحركة الداخلية. وأكدت مصادر مطلعة في المجلس الثوري لحركة فتح لـ«القدس العربي» أن الاجتماع القادم سيكون عاصفا خاصة وأن هناك مطالبات فتحاوية بمحاسبة المسؤولين عن انهيار الأجهزة الامنية في قطاع غزة خاصة النائب محمد دحلان عضو المجلس الثوري لفتح، ومدير جهاز المخابرات العامة عضو المجلس الثوري للحركة اللواء توفيق الطيراوي، وورشيد ابوشباك مدير عام الامن الداخلي السابق.

رام الله - «القدس العربي» - من وليد عوض:

يعكف عدد من اعضاء المجلس الثوري لحركة فتح هذه الايام على عقد لقاءات تحضيرية بينهم، استعدادا لعقد دورة للمجلس في الايام القادمة لمناقشة الاوضاع الداخلية للحركة، وعدم جدية اللجنة المركزية في معالجة الخلل البيوي الذي اصاب الحركة في المرحلة الماضية.

أكد محمد الحوراني عضو المجلس الثوري لحركة فتح بان هناك اجتماعات تمهيدية تعقد للاعضاء في الدورة تمهيدا لعقد دورة جديدة للمجلس في المرحلة المقبلة.

وأوضح الحوراني ان هناك استعدادات لعقد جلسة للثوري خلال الايام القادمة ولكن لم يحدد موعدا بشكل نهائي ولم توجه الدعوة بشكل رسمي لعقد الاجتماع المرتقب.

ورفض الحوراني الحديث عن اسباب حالة التذمر التي تسود اوساط اعضاء الثوري تجاه اعضاء اللجنة المركزية وعدم جديتها في معالجة الخلل البيوي الذي اصاب الحركة، واوضح الحوراني ان المجلس الثوري في الاجتماع المرتقب سيقاوش اوضاع الحركة الداخلية إضافة الى الشان السياسي وانفصال قطاع غزة عن الضفة الغربية، وتسود اوساط قيادية في حركة فتح

كما دعا البيان الحكومة المقالة برئاسة اسماعيل هنية لوقف «الجرائم والانتهاكات التي تنتهجها من سمتها «الميليشيات السوداء من اللقوة التنفيذية ضد منتسبي الأجهزة الامنية في قطاع غزة»، وطالب البيان من وصفهم بقيادة الانقلاب العموي في حركة حماس، التراجع عن «انقلابها الأسود» وتسليم المقرات للرئيس محمود عباس. ودعا البيان حركة فتح للوقوف وقفة للمارد الفتحاوي اوضح في وجهه من اسماهم قادة الضيافة والعمالة وأن لا ترسخ لوجود أمثال هؤلاء يجرون نحو الهاوية وأن يدعموا استعدادية القدسية لإسقاطها، وأن يدعموا جهود الإصلاح التي ينتهجها الرئيس محمود عباس.

كما دعا البيان الحكومة المقالة برئاسة اسماعيل هنية لوقف «الجرائم والانتهاكات التي تنتهجها من سمتها «الميليشيات السوداء من اللقوة التنفيذية ضد منتسبي الأجهزة الامنية في قطاع غزة»، وطالب البيان من وصفهم بقيادة الانقلاب العموي في حركة حماس، التراجع عن «انقلابها الأسود» وتسليم المقرات للرئيس محمود عباس. ودعا البيان حركة فتح للوقوف وقفة للمارد الفتحاوي اوضح في وجهه من اسماهم قادة الضيافة والعمالة وأن لا ترسخ لوجود أمثال هؤلاء يجرون نحو الهاوية وأن يدعموا استعدادية القدسية لإسقاطها، وأن يدعموا جهود الإصلاح التي ينتهجها الرئيس محمود عباس.

والمصادر بعقلانته، الى جانب الطيراوي وورشيد ابو شباك وتقديمهم للمحاكمة العسكرية. وحسب المصادر فان اعضاء الثوري الذين يواصلون لقاءاتهم استعدادا للاجتماع المرتقب للثوري يتحدون عن قيام تحالف قوي بين رئيس الوزراء الدكتور سلام فياض ورئيس جهاز المخابرات العامة اللواء توفيق الطيراوي ضد تيار فتح المعارض لهم، وعلمت «القدس العربي» من مصادر في الثوري ان هناك حالة من الانقسام في صفوف اعضاء الثوري بين من هم في صف دحلان والطيراوي وبين الذين يصطفون خلف الرجوب وعضو اللجنة المركزية لحركة فتح

هاني الحسن ويطالبون بمحاسبة المسؤولين عن انهيار اجهزة الامن في غزة بدل «مكافئهم»، فيما يرد الطرف الاخر بأنه بات حركة حماس «عرايون» في الهيئات القيادية المنهارة من خلال اجراء الانتخابات والرغبة على طريق عقد المؤتمر السادس. ورحبت مصادر بان تتم الدعوة لعقد اجتماع للثوري الاسبوع المقبل بحضور ومشاركة الرئيس محمود عباس بهدف مناقشة اوضاع الحركة الداخلية وخاصة عقد المؤتمر السادس واليات استنهاض دور

الاجهزة المحافظة على الامن والنظام في الضفة الغربية المحتلة ومحاربة حركة المقاومة الاسلامية (حماس) ومنها من سيطر على الضفة الغربية، كما حصل قبل أكثر من شهرين في ورقة واحدة حد تعبير المصدر الاسرائيلي. في سياق ذي صلة، نقلت صحيفة «هآرتس» عن رئيس الوزراء الاسرائيلي يهود اولمرت قوله ان اتفاق المبادئ الذي سيقعه مع رئيس السلطة محمود عباس سيكون من ورقة واحدة فقط، والذي على حد تعبيره سيمتحن المتدربين في الشارع الفلسطيني الفرصة الملائمة لأشخاص حسن النوايا الاسرائيلية، وان الدولة العبرية ماضية في فتح مساحات واسعة، وأكدت الصحيفة ان هذه المعونة الاقتصادية الضخمة تقوية الأجهزة الامنية التابعة للرئيس الفلسطيني عباس وتابعت المصيبة قائلا انه للمرة الاولى منذ توليه منصبه يحصل الجنرال الامريكاي دايوتون على الاموال من ادارة الرئيس جورج بوش، الذي سيقدم الى الضفة الغربية تقوية الأجهزة الامنية الفلسطينية، بما يتماشى مع السياسة الامريكائية القائلة انه يتحتم على هذه

قالته اتفاق المبادئ بين عباس وأولمرت فقط لعدم احراج رئيس السلطة المنسق الامريكاي بدأ بتشكيل خمس فرق عسكرية فلسطينية تابعة لعباس لمواجهة حماس في الضفة الغربية المحتلة

فتح تتهم القوة التنفيذية بتنفيذ حملة اعتقالات واسعة ضد نشطاءها وسط قطاع غزة والأخيرة تنفي

بدأت منذ اول اسب. وقال «تم إطلاق أحد المعتقلين وهو معقد بعد تدخل مؤسسات حقوقية، وبعض وجهاء

المخيم». واتهم الناشط في فتح افراد القوة التنفيذية بـ «تعذيب نشطاء فتح أثناء الاعتقال». وقال «انهم (يقصد التنفيذية) يقومون بضرب المعتقلين بصورة وحشية. لا تليق وعدا البيان حركة فتح للوقوف وقفة للمارد الفتحاوي اوضح في وجهه من اسماهم قادة الضيافة والعمالة وأن لا ترسخ لوجود أمثال هؤلاء يجرون نحو الهاوية وأن يدعموا استعدادية القدسية لإسقاطها، وأن يدعموا جهود الإصلاح التي ينتهجها الرئيس محمود عباس.

المخيم». واتهم الناشط في فتح افراد القوة التنفيذية بـ «تعذيب نشطاء فتح أثناء الاعتقال». وقال «انهم (يقصد التنفيذية) يقومون بضرب المعتقلين بصورة وحشية. لا تليق وعدا البيان حركة فتح للوقوف وقفة للمارد الفتحاوي اوضح في وجهه من اسماهم قادة الضيافة والعمالة وأن لا ترسخ لوجود أمثال هؤلاء يجرون نحو الهاوية وأن يدعموا استعدادية القدسية لإسقاطها، وأن يدعموا جهود الإصلاح التي ينتهجها الرئيس محمود عباس.

باعتقال عدد منهم. وقال بسام العناني مسؤول تنظيم فتح في مخيم النصيرات وسط القطاع خلال اتصال مع «القدس العربي» «قامت القوة التنفيذية باعتقال نحو 20 ناشطا من حركة فتح في المخيم». وأكد العناني انه الآن «مختبئ في مكان ما

باعتقال عدد منهم. وقال بسام العناني مسؤول تنظيم فتح في مخيم النصيرات وسط القطاع خلال اتصال مع «القدس العربي» «قامت القوة التنفيذية باعتقال نحو 20 ناشطا من حركة فتح في المخيم». وأكد العناني انه الآن «مختبئ في مكان ما

باعتقال عدد منهم. وقال بسام العناني مسؤول تنظيم فتح في مخيم النصيرات وسط القطاع خلال اتصال مع «القدس العربي» «قامت القوة التنفيذية باعتقال نحو 20 ناشطا من حركة فتح في المخيم». وأكد العناني انه الآن «مختبئ في مكان ما

باعتقال عدد منهم. وقال بسام العناني مسؤول تنظيم فتح في مخيم النصيرات وسط القطاع خلال اتصال مع «القدس العربي» «قامت القوة التنفيذية باعتقال نحو 20 ناشطا من حركة فتح في المخيم». وأكد العناني انه الآن «مختبئ في مكان ما

باعتقال عدد منهم. وقال بسام العناني مسؤول تنظيم فتح في مخيم النصيرات وسط القطاع خلال اتصال مع «القدس العربي» «قامت القوة التنفيذية باعتقال نحو 20 ناشطا من حركة فتح في المخيم». وأكد العناني انه الآن «مختبئ في مكان ما

باعتقال عدد منهم. وقال بسام العناني مسؤول تنظيم فتح في مخيم النصيرات وسط القطاع خلال اتصال مع «القدس العربي» «قامت القوة التنفيذية باعتقال نحو 20 ناشطا من حركة فتح في المخيم». وأكد العناني انه الآن «مختبئ في مكان ما

باعتقال عدد منهم. وقال بسام العناني مسؤول تنظيم فتح في مخيم النصيرات وسط القطاع خلال اتصال مع «القدس العربي» «قامت القوة التنفيذية باعتقال نحو 20 ناشطا من حركة فتح في المخيم». وأكد العناني انه الآن «مختبئ في مكان ما

باعتقال عدد منهم. وقال بسام العناني مسؤول تنظيم فتح في مخيم النصيرات وسط القطاع خلال اتصال مع «القدس العربي» «قامت القوة التنفيذية باعتقال نحو 20 ناشطا من حركة فتح في المخيم». وأكد العناني انه الآن «مختبئ في مكان ما

باعتقال عدد منهم. وقال بسام العناني مسؤول تنظيم فتح في مخيم النصيرات وسط القطاع خلال اتصال مع «القدس العربي» «قامت القوة التنفيذية باعتقال نحو 20 ناشطا من حركة فتح في المخيم». وأكد العناني انه الآن «مختبئ في مكان ما

باعتقال عدد منهم. وقال بسام العناني مسؤول تنظيم فتح في مخيم النصيرات وسط القطاع خلال اتصال مع «القدس العربي» «قامت القوة التنفيذية باعتقال نحو 20 ناشطا من حركة فتح في المخيم». وأكد العناني انه الآن «مختبئ في مكان ما

باعتقال عدد منهم. وقال بسام العناني مسؤول تنظيم فتح في مخيم النصيرات وسط القطاع خلال اتصال مع «القدس العربي» «قامت القوة التنفيذية باعتقال نحو 20 ناشطا من حركة فتح في المخيم». وأكد العناني انه الآن «مختبئ في مكان ما

الدفعة الثانية من مسافري قطاع غزة تغادر القطاع من خلال معبري ايريز والعوجا

القطاع ومنه الى معبر العوجا الى الاسرائيلي للتحول الى الأراضي المصرية، حسب الاتفاق الفلسطيني المصري، وقالت مصادر فلسطينية ان الدفعة الثانية ضمت 150 مسافرا فلسطينيا ممن يحملون تصاريح للاقامة بالخارج.

القطاع ومنه الى معبر العوجا الى الاسرائيلي للتحول الى الأراضي المصرية، حسب الاتفاق الفلسطيني المصري، وقالت مصادر فلسطينية ان الدفعة الثانية ضمت 150 مسافرا فلسطينيا ممن يحملون تصاريح للاقامة بالخارج.

القطاع ومنه الى معبر العوجا الى الاسرائيلي للتحول الى الأراضي المصرية، حسب الاتفاق الفلسطيني المصري، وقالت مصادر فلسطينية ان الدفعة الثانية ضمت 150 مسافرا فلسطينيا ممن يحملون تصاريح للاقامة بالخارج.

القطاع ومنه الى معبر العوجا الى الاسرائيلي للتحول الى الأراضي المصرية، حسب الاتفاق الفلسطيني المصري، وقالت مصادر فلسطينية ان الدفعة الثانية ضمت 150 مسافرا فلسطينيا ممن يحملون تصاريح للاقامة بالخارج.

القطاع ومنه الى معبر العوجا الى الاسرائيلي للتحول الى الأراضي المصرية، حسب الاتفاق الفلسطيني المصري، وقالت مصادر فلسطينية ان الدفعة الثانية ضمت 150 مسافرا فلسطينيا ممن يحملون تصاريح للاقامة بالخارج.

القطاع ومنه الى معبر العوجا الى الاسرائيلي للتحول الى الأراضي المصرية، حسب الاتفاق الفلسطيني المصري، وقالت مصادر فلسطينية ان الدفعة الثانية ضمت 150 مسافرا فلسطينيا ممن يحملون تصاريح للاقامة بالخارج.

القطاع ومنه الى معبر العوجا الى الاسرائيلي للتحول الى الأراضي المصرية، حسب الاتفاق الفلسطيني المصري، وقالت مصادر فلسطينية ان الدفعة الثانية ضمت 150 مسافرا فلسطينيا ممن يحملون تصاريح للاقامة بالخارج.

نساء وأطفال حماس يتظاهرون ضد إضراب الأطباء في مستشفيات غزة

موسكو - اب، ف. أعلنت وزارة الخارجية الروسية عن ارسال كمية كبيرة من المساعدات الى الاراضي الفلسطينية في اطار الجهود الدولية المبذولة لمنع وقوع كارثة انسانية حقيقية في قطاع غزة. وجاء في بيان صدر عن الوزارة في وقت متأخر من مساء الاربعا ان «طائرتين أفرغتا الحمولة في عمان وهي تتضمن بشكل اساسي مواد غذائية وادوية تلبية حاجات مائة، لدى سكان قطاع غزة، ورأت الوزارة ان «الشعب الفلسطيني يجب الا يكون رهينة للتوتر الكبير القائم في الاراضي الفلسطينية وتحولها. اننا واثقون من جميع الاطراف المعنية ستساعد على تسليم المساعدة الانسانية الروسية في اسرع وقت ممكن الى هم بحاجة اليها».

موسكو - اب، ف. أعلنت وزارة الخارجية الروسية عن ارسال كمية كبيرة من المساعدات الى الاراضي الفلسطينية في اطار الجهود الدولية المبذولة لمنع وقوع كارثة انسانية حقيقية في قطاع غزة. وجاء في بيان صدر عن الوزارة في وقت متأخر من مساء الاربعا ان «طائرتين أفرغتا الحمولة في عمان وهي تتضمن بشكل اساسي مواد غذائية وادوية تلبية حاجات مائة، لدى سكان قطاع غزة، ورأت الوزارة ان «الشعب الفلسطيني يجب الا يكون رهينة للتوتر الكبير القائم في الاراضي الفلسطينية وتحولها. اننا واثقون من جميع الاطراف المعنية ستساعد على تسليم المساعدة الانسانية الروسية في اسرع وقت ممكن الى هم بحاجة اليها».

موسكو - اب، ف. أعلنت وزارة الخارجية الروسية عن ارسال كمية كبيرة من المساعدات الى الاراضي الفلسطينية في اطار الجهود الدولية المبذولة لمنع وقوع كارثة انسانية حقيقية في قطاع غزة. وجاء في بيان صدر عن الوزارة في وقت متأخر من مساء الاربعا ان «طائرتين أفرغتا الحمولة في عمان وهي تتضمن بشكل اساسي مواد غذائية وادوية تلبية حاجات مائة، لدى سكان قطاع غزة، ورأت الوزارة ان «الشعب الفلسطيني يجب الا يكون رهينة للتوتر الكبير القائم في الاراضي الفلسطينية وتحولها. اننا واثقون من جميع الاطراف المعنية ستساعد على تسليم المساعدة الانسانية الروسية في اسرع وقت ممكن الى هم بحاجة اليها».

موسكو - اب، ف. أعلنت وزارة الخارجية الروسية عن ارسال كمية كبيرة من المساعدات الى الاراضي الفلسطينية في اطار الجهود الدولية المبذولة لمنع وقوع كارثة انسانية حقيقية في قطاع غزة. وجاء في بيان صدر عن الوزارة في وقت متأخر من مساء الاربعا ان «طائرتين أفرغتا الحمولة في عمان وهي تتضمن بشكل اساسي مواد غذائية وادوية تلبية حاجات مائة، لدى سكان قطاع غزة، ورأت الوزارة ان «الشعب الفلسطيني يجب الا يكون رهينة للتوتر الكبير القائم في الاراضي الفلسطينية وتحولها. اننا واثقون من جميع الاطراف المعنية ستساعد على تسليم المساعدة الانسانية الروسية في اسرع وقت ممكن الى هم بحاجة اليها».

موسكو - اب، ف. أعلنت وزارة الخارجية الروسية عن ارسال كمية كبيرة من المساعدات الى الاراضي الفلسطينية في اطار الجهود الدولية المبذولة لمنع وقوع كارثة انسانية حقيقية في قطاع غزة. وجاء في بيان صدر عن الوزارة في وقت متأخر من مساء الاربعا ان «طائرتين أفرغتا الحمولة في عمان وهي تتضمن بشكل اساسي مواد غذائية وادوية تلبية حاجات مائة، لدى سكان قطاع غزة، ورأت الوزارة ان «الشعب الفلسطيني يجب الا يكون رهينة للتوتر الكبير القائم في الاراضي الفلسطينية وتحولها. اننا واثقون من جميع الاطراف المعنية ستساعد على تسليم المساعدة الانسانية الروسية في اسرع وقت ممكن الى هم بحاجة اليها».

موسكو - اب، ف. أعلنت وزارة الخارجية الروسية عن ارسال كمية كبيرة من المساعدات الى الاراضي الفلسطينية في اطار الجهود الدولية المبذولة لمنع وقوع كارثة انسانية حقيقية في قطاع غزة. وجاء في بيان صدر عن الوزارة في وقت متأخر من مساء الاربعا ان «طائرتين أفرغتا الحمولة في عمان وهي تتضمن بشكل اساسي مواد غذائية وادوية تلبية حاجات مائة، لدى سكان قطاع غزة، ورأت الوزارة ان «الشعب الفلسطيني يجب الا يكون رهينة للتوتر الكبير القائم في الاراضي الفلسطينية وتحولها. اننا واثقون من جميع الاطراف المعنية ستساعد على تسليم المساعدة الانسانية الروسية في اسرع وقت ممكن الى هم بحاجة اليها».

موسكو - اب، ف. أعلنت وزارة الخارجية الروسية عن ارسال كمية كبيرة من المساعدات الى الاراضي الفلسطينية في اطار الجهود الدولية المبذولة لمنع وقوع كارثة انسانية حقيقية في قطاع غزة. وجاء في بيان صدر عن الوزارة في وقت متأخر من مساء الاربعا ان «طائرتين أفرغتا الحمولة في عمان وهي تتضمن بشكل اساسي مواد غذائية وادوية تلبية حاجات مائة، لدى سكان قطاع غزة، ورأت الوزارة ان «الشعب الفلسطيني يجب الا يكون رهينة للتوتر الكبير القائم في الاراضي الفلسطينية وتحولها. اننا واثقون من جميع الاطراف المعنية ستساعد على تسليم المساعدة الانسانية الروسية في اسرع وقت ممكن الى هم بحاجة اليها».



الاتفاق الدفاعي بين باريس وطرابلس ينص على بيع عتاد وتدريب قوات ليبية خاصة

باريس - ا ف ب: أفادت اسبوعية «لوكانار انشنييه» الاربعاء ان اتفاق التعاون حول الدفاع المبرم في تموز/يوليو بين فرنسا وليبيا ينص خصوصا على بيع عتاد عسكري وتدريب قوات ليبية خاصة. واكدت الاسبوعية استنادا الى وثائق نشرت نسخة منها انه تم ابرام «اتفاق تعاون في مجال الدفاع والتشراكة الصناعية الدفاعية» في 25 تموز/يوليو في طرابلس غداة الافراج عن المرصقات والطبيب البلغار بعد اعتقالهم ثمانية سنوات. واثير جدل في فرنسا حول الظروف التي تمت فيها عملية الافراج وشككت المعارضة اليسارية في حصول مفاوضات. وأكدت الحكومة الفرنسية انه تم الافراج عن المرصقات والطبيب «بدون شروط». ورفضت وزارة الدفاع الفرنسية التعليق، فيما اكدت وزارة الخارجية وجود تلك الوثائق لكنها تداركت ان «نشر اتفاقات التعاون في مجال الدفاع ليس امرا مألوقا».

ووقع الاتفاق وزير الخارجية الفرنسي برنار كوشنيير واليبيي عبد الرحمن شلقم. وتحدث مسؤولون فرنسيون عن الاتفاق خلال الزيارة التي قام بها نيكولا ساركوزي لطرابلس بدون توضيح

تعيين اول امرأتين في منصب حاكم منطقة في موريتانيا

نواكشوط - ا ف ب: افاد مصدر رسمي ان امرأتين موريتانيتين عينتا في منصب حاكم منطقة، في اول سابقة منذ نالت البلاد استقلالها عام 1960. وجاء في بيان حكومي ان مجلس الوزراء الذي انعقد الاربعة عشرين خديجة منت بوبو حاكمة لمنطقة انشيري (شمال) وليئة منت مما حاكمة لمنطقة تغنت (الوسط الشمالي).

وكانت منت بوبو مديرة للمكتب الوطني للسياحة بعدما شغلت منصب وزيرة دولة ايان حكم الرئيس الموريتاني السابق معاوية ولد الطايح الذي اطيح به في تموز/يوليو 2005. اما منت مما فكانت مساعدة لحاكم العاصمة نواكشوط. واكد رئيس الوزراء زين ولد زيدان في الثاني من آب/أغسطس ان المرأة الموريتانية ستولي قريبا مناصب قيادية على مستوى الادارة المحلية، ما يعزز مشاركتها في اتخاذ القرارات.

خفر السواحل الايطاليون يعثرون على 59 مهاجرا في عرض سواحل ليبيا

روما - ا ف ب: اعلن خفر السواحل الايطاليون مساء الاربعة انهم عثروا واقتادوا 59 مهاجرا افريقيا كان مركبهم بصد الغرق في عرض السواحل الليبية وذلك بعد ان اطلقوا نداء استغاثة التقطه صباح الاربعة حرس الحدود البريطانيون.

وتم نقل الناجين وبينهم تسع نساء وخمسة اطفال قصر الى جزيرة لبيوزا جنوب صقلية، على ما افادت وكالة الانباء الايطالية «انسسا» وبحسب شهادات مهاجرين فان سيدتين حاملين من اريتريا واثيوبيا انهم انطلقوا من ليبيا قبل اربعة ايام في مركب محمل باكثر من طاقته بدأت تتسرب اليه المياه بسبب سوء الاحوال الجوية في ثالث ايام الرحلة. وتمكن حينها بعض الركاب بفضل هاتف مرتبط بالاقمار الصناعية من توجيه نداء استغاثة الى احد الاقارب في بريطانيا الذي ابلاغ السلطات البريطانية. واطلقت السلطات البريطانية نداء استغاثة لكافة السفن الموجودة في المنطقة التي كان يتحرك فيها المركب الذي كان على حافة الغرق كما اتصلت بالسلطات الايطالية والمناطفه الليبية التي ارسلت طائرات الى المنطقة وزورق نجدة.

مقتل 8 اشخاص واتلاف الاف الغابات جراء موجة حرائق تجتاح شمال الجزائر



حتى الثروة الحيوانية التي تزخر بها منطقة شريعة الغابية لم تنج من الحرائق

حزيران/يونيو الماضي والى 24 من الشهر الجاري تسببت 1204 حرائق ما ادى الى اتلاف ما يقارب 21 ألف هكتار من المساحات المزروعة بينها 10063 هكتارا من الغابات. وأوضح بن عبد الله ان المناطق الأكثر اصابة بالحرائق هي المناطق الشرقية للبلاد وذلك بنسبة 56,34 بالمئة لتليها

اعلنت الاثنين الماضي انها سجلت 1204 حرائق منذ بداية الصيف ما ادى الى اتلاف ما يقارب 21 ألف هكتار من المساحات المزروعة والغابات. وقال بن عبد الله رشيد مدير مكتب الوقاية ومكافحة الحرائق بالديرية العامة للغابات انه تم «منذ انطلاق حملة الوقاية ومكافحة الحرائق في 1

الجيش الجزائري يقصف مواقع لجموعات اسلامية بجبال منطقة القبائل

تيزي اوزو (الجزائر) - ا ف ب: واصل الجيش الجزائري الاربعة قصف منطقة جبلية في منطقة القبائل (شرق) في محاولة منه لدفع ثلاثين اسلما مسلحا بطاردهم منذ ايام الى الخروج من مخبئهم. وصباح الاربعة اطلقت مروحية عسكرية رشقات صاروخية على موقع بؤوي اسلاميين من بينهم «الامير السعداوي، احد اقرباء عبد الملك دروكندال الملقب بابي مصعب عبد الدود، زعيم الجماعة السلفية للدعوة والقتال» التي التحقت بتنظيم القاعدة بزعامة اسامة بن لادن وبات اسمها «تنظيم القاعدة في بلاد المغرب الاسلامي».

وشوهدت اعمدة من الدخان الاسود ترتفع من احد جبال منطقة تيزي وزو حيث ينشر الجيش تعزيزات ضخمة للتعبق والتدخل. وأشار مسؤول محلي طلب عدم كشف هويته الى ان المجموعة الارهابية محاصرة، فاما ان تستسلم واما ان تموت». واصل وزير الاعلام يزيد زرهوني قبل اسابيع ان

اعلنت الاثنين الماضي انها سجلت 1204 حرائق منذ بداية الصيف ما ادى الى اتلاف ما يقارب 21 ألف هكتار من المساحات المزروعة والغابات. وقال بن عبد الله رشيد مدير مكتب الوقاية ومكافحة الحرائق بالديرية العامة للغابات انه تم «منذ انطلاق حملة الوقاية ومكافحة الحرائق في 1

الانتخابات المحلية في الجزائر في 29 نوفمبر المقبل

الثاني/نوفمبر القادم بعد ان كانت مقررة بداية تشرين الاول/أكتوبر القادم. وأرجعت قرار التأجيل إلى كون الانتخابات «تتزامن مع الندول الاجتماعي والدرسي وشهر رمضان العظيم مما يؤثر سلبا على سير العملية من كل جوانبها» خاصة ما يتعلق بنسبة المشاركة. واصدر الرئيس بوتفليقة لترسيم تأجيل هذه الانتخابات أمرا رئاسيا صادق عليه البرلمان شهر يوليو/تموز الماضي. ويتنافس في هذه الانتخابات تسعة احزاب فقط عكس الانتخابات العامة التي جرت في 17 ايار/مايو الماضي التي شارك فيها 24 حزبا سياسيا.

الثاني/نوفمبر القادم بعد ان كانت مقررة بداية تشرين الاول/أكتوبر القادم. وأرجعت قرار التأجيل إلى كون الانتخابات «تتزامن مع الندول الاجتماعي والدرسي وشهر رمضان العظيم مما يؤثر سلبا على سير العملية من كل جوانبها» خاصة ما يتعلق بنسبة المشاركة. واصدر الرئيس بوتفليقة لترسيم تأجيل هذه الانتخابات أمرا رئاسيا صادق عليه البرلمان شهر يوليو/تموز الماضي. ويتنافس في هذه الانتخابات تسعة احزاب فقط عكس الانتخابات العامة التي جرت في 17 ايار/مايو الماضي التي شارك فيها 24 حزبا سياسيا.

الجزائر - «القدس العربي»:
تجري الانتخابات المحلية في الجزائر في 29 تشرين الثاني/نوفمبر القادم، وأعلنت وزارة الداخلية الجزائرية ان الرئيس عبد العزيز بوتفليقة أمضى امس الخميس على أمر رئاسي يقضي «باستدعاء الناخبين لاختيار أعضاء المجالس الشعبية البلدية والولائية ليوم 29 تشرين الثاني/نوفمبر القادم»، وتشترع وزارة الداخلية في عملية مراجعة قوائم الناخبين ابتداء من الاثنين القادم وتدم العملية عشرة ايام. ودعت البالغين سن الانتخابات المحدد بـ84 سنة بالتوجه الى مصالح البلدية لتسجيل أنفسهم لأداء واجبهم الانتخابي. وكانت الحكومة قررت تأجيل الانتخابات المحلية الى تشرين

الجيش المالي يحرق 9 جنود بالشمال وبقاء 30 محتجزين

باماكو - ا ف ب: اعلنت مصادر عسكرية ان الجيش المالي تمكن الاربعة من تحرير تسعة من جنوده خطفوا الاثنين في شمال البلاد، مشيرة الى ان ثلاثين جنديا آخر ما زالوا محتجزين لدى مجموعة من المتمردين السابقين من الطوارق اخذتفقتهم يومي 26 و 27 آب/أغسطس. وأوضح مصدر عسكري طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة «فرانس برس» «لقد حرقنا تسعة من رفاقنا في الشمال الاربعة، انهم منهكون ولكنهم سالون».

باماكو - ا ف ب: اعلنت مصادر عسكرية ان الجيش المالي تمكن الاربعة من تحرير تسعة من جنوده خطفوا الاثنين في شمال البلاد، مشيرة الى ان ثلاثين جنديا آخر ما زالوا محتجزين لدى مجموعة من المتمردين السابقين من الطوارق اخذتفقتهم يومي 26 و 27 آب/أغسطس. وأوضح مصدر عسكري طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة «فرانس برس» «لقد حرقنا تسعة من رفاقنا في الشمال الاربعة، انهم منهكون ولكنهم سالون».

باماكو - ا ف ب: اعلنت مصادر عسكرية ان الجيش المالي تمكن الاربعة من تحرير تسعة من جنوده خطفوا الاثنين في شمال البلاد، مشيرة الى ان ثلاثين جنديا آخر ما زالوا محتجزين لدى مجموعة من المتمردين السابقين من الطوارق اخذتفقتهم يومي 26 و 27 آب/أغسطس. وأوضح مصدر عسكري طلب عدم الكشف عن هويته لوكالة «فرانس برس» «لقد حرقنا تسعة من رفاقنا في الشمال الاربعة، انهم منهكون ولكنهم سالون».

المغرب: الانتخابات النيابية المقبلة احتاجت 225 الف موظف وكلفت 60 مليون دولار



ضريبيش طريقه في شارع هجره الناس بالرباط، وتجاوره لوحات اعلانية انتخابية تنتظر من يقف امامها او يقرأها

العدل والاحسان» تتوقع مشاركة قليلة في التصويت

كما تعارض دور الملك كأمير للمؤمنين. ولن تقدم الجماعة بمرشحين في الانتخابات التي تجري في السابع من ايلول/سبتمبر القادم لكن قد يكون لها تأثير على الانتخابات باقاع الناخبين بعدم المشاركة. وقال أرسلان لسرويرتز» في مقابلة أجريت معه الاربعة «نعتمد ان اغلبية الشعب المغربي لن تشارك حتى من ميشاكون سيفعلون ذلك انطلاقا من مجربات تتعلق اما بالعلاقة العائلية مع المرشحين او لوجوده بالموال او الحصول على عمل».

كما تعارض دور الملك كأمير للمؤمنين. ولن تقدم الجماعة بمرشحين في الانتخابات التي تجري في السابع من ايلول/سبتمبر القادم لكن قد يكون لها تأثير على الانتخابات باقاع الناخبين بعدم المشاركة. وقال أرسلان لسرويرتز» في مقابلة أجريت معه الاربعة «نعتمد ان اغلبية الشعب المغربي لن تشارك حتى من ميشاكون سيفعلون ذلك انطلاقا من مجربات تتعلق اما بالعلاقة العائلية مع المرشحين او لوجوده بالموال او الحصول على عمل».

كما تعارض دور الملك كأمير للمؤمنين. ولن تقدم الجماعة بمرشحين في الانتخابات التي تجري في السابع من ايلول/سبتمبر القادم لكن قد يكون لها تأثير على الانتخابات باقاع الناخبين بعدم المشاركة. وقال أرسلان لسرويرتز» في مقابلة أجريت معه الاربعة «نعتمد ان اغلبية الشعب المغربي لن تشارك حتى من ميشاكون سيفعلون ذلك انطلاقا من مجربات تتعلق اما بالعلاقة العائلية مع المرشحين او لوجوده بالموال او الحصول على عمل».

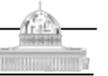
المغرب: الانتخابات النيابية المقبلة احتاجت 225 الف موظف وكلفت 60 مليون دولار

الرابطة - «القدس العربي»
من محمود معروف:
تقول لغة الارقام في الانتخابات التشريعية المغربية المقررة يوم الجمعة المقبل ان ميزانيتها بلغت 300 مليون درهمها واحتياجاتها من الورق بلغت أكثر من 600 طن من الورق وأكثر من 15 ألف وصلة بث اذاعي وتلفزيوني. ان أكثر من 225 ألف انسان جند لعملية الاقتراع خصص لهم 350 ألف وجبة غداء كلفت الميزانية 13 بالمائة من الميزانية.

الرابطة - «القدس العربي»
من محمود معروف:
تقول لغة الارقام في الانتخابات التشريعية المغربية المقررة يوم الجمعة المقبل ان ميزانيتها بلغت 300 مليون درهمها واحتياجاتها من الورق بلغت أكثر من 600 طن من الورق وأكثر من 15 ألف وصلة بث اذاعي وتلفزيوني. ان أكثر من 225 ألف انسان جند لعملية الاقتراع خصص لهم 350 ألف وجبة غداء كلفت الميزانية 13 بالمائة من الميزانية.

الرابطة - «القدس العربي»
من محمود معروف:
تقول لغة الارقام في الانتخابات التشريعية المغربية المقررة يوم الجمعة المقبل ان ميزانيتها بلغت 300 مليون درهمها واحتياجاتها من الورق بلغت أكثر من 600 طن من الورق وأكثر من 15 ألف وصلة بث اذاعي وتلفزيوني. ان أكثر من 225 ألف انسان جند لعملية الاقتراع خصص لهم 350 ألف وجبة غداء كلفت الميزانية 13 بالمائة من الميزانية.

الرابطة - «القدس العربي»
من محمود معروف:
تقول لغة الارقام في الانتخابات التشريعية المغربية المقررة يوم الجمعة المقبل ان ميزانيتها بلغت 300 مليون درهمها واحتياجاتها من الورق بلغت أكثر من 600 طن من الورق وأكثر من 15 ألف وصلة بث اذاعي وتلفزيوني. ان أكثر من 225 ألف انسان جند لعملية الاقتراع خصص لهم 350 ألف وجبة غداء كلفت الميزانية 13 بالمائة من الميزانية.



ساركوزي اظهر سعيه لتمييز نفسه عن سلفه وفرنسا عن القوى العظمى خصوصا امريكا



ساركوزي

اسرائيل، لا ينبغي ان نتوقع ان تخرج فرنسا عن معارضتها المبدئية للاحتلال واعمال اسرائيل في المناطق، ولكن يحتمل الا تفتق على رأس منتقديها كما كانت في الماضي. وفي حديثه عن الولايات المتحدة تسكس سركوزي بالعبارات الحازمة لسلفه للحرب في العراق ودعا الى وضع جدول زمني لانسحاب امريكي من هناك، وهكذا اظهر مسافة عن موقف الرئيس جورج بوش. اقوال سركوزي عن ايران والعراق ونقده لروسيا والصين لا تترك مجالاً للشك في انه يرى فرنسا يقبدها عنصرا مركزيا في الساحة الدولية، ولا بد سيكون لهذا تعبيره ايضا في الشرق الاوسط.

أسرة التحرير
(هآرتس) 2007/8/30

باستطاعة اولمرت عدم دخول التاريخ كمن فشل في لبنان بالتوقيع على اتفاق سلام شامل مع الفلسطينيين

يريدون دولة حرة، ومفتوحة، مع مطار وجيش، وأن ينظر الحمر من غزة، وأن يحسدوا، وأن يقنعوا اعدائهم ذوي السخى الذين سيطروا عليهم، وأن يتدفقوا إليهم في قوافل من السيارات على الجسر المرتفع الكبير الذي سيصل القطاع بجبل الخليل. فكر يا اولمرت. لا وقت لك لاتفاقات مباديء، ولؤتمرات، ولضباط مع خرائطك. لا احتمال أن تفعل ذلك في وضخ النهار، ولا تحت ضوء شمعته تبدأ تُسرب بحقيقتها ما تم الاتفاق عليه بحيث ينفجر كل شيء. يجب عليك فعل ذلك بهدوء، وسرا، وحسم كل شيء، على شيء تامما. اتفاق سلام أبدي بين اسرائيل وفلسطين. هذا ما اولمرت، عندما لا تفكر فيه، وهذا ما تفعله. لا تقول هذا لانسان، ولا لتكوندوليزا خاصة. يجب على أحد ما أن يدفع عن هذا الجسر الكبير، من أجل توطين مسنة ألف لاجئ، من أجل إقامة قسطنطين، ومن أجل إقامة القسطنطين سيدخل الامريكويون الصورة في الحاضرة الأخيرة، وسيدقون مشكيا ويحصلون على اعطاء. فكر يا اولمرت وسيكون لك سلام، لا بعد غد بل في غد.

يونان شيم اور
كاتب في الصحيفة
(معاريف) 2007/8/30

الخطاب الدبلوماسي الاول للرئيس الفرنسي الجديد نيقولا سركوزي أمام السفراء الاجانب في باريس يوم الاثنين عبر عن التغيير الذي كان متوقعا في السياسة الخارجية الفرنسية مع نهاية حكم 12 سنة من جاك شيراك، واظهر سركوزي في خطابه سعيه لتمييز نفسه عن سلفه وفرنسا عن القوى العظمى الأخرى وعلى رأسها الولايات المتحدة. للادان الاسرائيلية، الاهم في كلام سركوزي كان قوله ان البرنامج النووي الإيراني هو المشكلة المركزية على جدول الاعمال الدولي اليوم. «ايران مسلحة بالسلح النووي ليست مقبولة»، قال ودعا الى تحقيق تسوية سياسية بسرعة، «تمتع كارثة قبلية نووية إيرانية، أو قصف ايران».

تقدير الوضع من سركوزي يتطابق مع موقف رئيس الوزراء ايهود اولمرت وزملائه في القيادة الاسرائيلية، الذين يعبرون بروح مشابهة ويعرضون القبلية النووية كمشكلة دولية، تستدعي حلا دبلوماسيا عاجلا. واظهر سركوزي بانه يعترف بخطورة التهديد الإيراني ومستعد لان يقف في وجهه ولا يحاول دحرجة المشكلة الى بوابة اسرائيل. التعبير البائس لشيراك في ختام ولايته، والذي جاء فيه ان قبلية نووية إيرانية «لن تكون خطيرة جدا»، واذا ما استخدمتها ايران ضد اسرائيل فانها «ستشطب فورا»، اثار في اسرائيل مخاوف تتعلق بتآكل موقف فرنسا باتجاه التسليم بسلح نووي في ايران. اما سركوزي فافوض بيان موقفه معاصر بل وذهب بعيدا في حديثه عن امكانية هجوم عسكري على ايران اذا ما فشلت المفاوضات. لا ينبغي تفسير اقواله كتأييد لعلمية عسكرية ضد ايران، بل كتعبير عن الحاجة الازمة وتحتير علي طهران، في ان من الافضل لها ان تتوصل الى حل سياسي.

انتخاب سركوزي اثار في القدس توقعات لتغييرات في السياسة الخارجية الفرنسية تجد تعبيرها في التقرب من اسرائيل والى الفلسطينيين لاسرائيل والاتحاد الاوربي، واعرب سركوزي عن التزامه بامن اسرائيل بل ووصف قطاع غزة بانها حماسستان ودعا الى حل النزاع الاسرائيلي-الفلسطيني والازمات في لبنان، العراق وايران «لنق مواجهة بين الاسلام والغرب»، واقترح على سورية «جزرة، حوار، اذا خفت عن ضعضة الاستقرار في لبنان. وهكذا اظهر واقعية سياسية، ريمحة لاسرائيل اكثر من النهج الجامد لحكومات اخرى في اوروبا. من السابق لوانه ان تعرف كيف سيدج نهجه تعبيري في تصميم العلاقات مع

ما كبير، وحاسم، فسيصبح كل ما تبقى قرظا، المراقب، ولبنان، وتسيبي لفي، ولكن يجب عليك ان تفعل هذا الآن، من الغد صباحا، لان فيلق غرنا ستكون بعد غد.

العمل، على التحقيق، لكن ماذا؟ فكر، عملية عظيمة، تفجير مفاعلات الفارسي، قتل نصر الله، شيء ما كهدا، حسن، مساواة! لا بوحى في داخل اولمرت، لم يعد يجلس في وزارة الدفاع شخص مثل بيرتس من سيدريوت مع غطاء من على النظارة، كل نجاح أمني الآن يدخل في حساب استحقاق ايهود باراك، ألم تكن مجنوناً بتعزيزك من يريد قتلك؟ مضت العملية، أزبما سلام؟ ليس سيئا، تعلم ان ابو مازن ضعيف، مثلك تماما، وانت تعرف الفقرة من المصادر القديمة عن الأعمى الذي يقود الأعرج، لكنك لست من المصادر القديمة بل أنت من هنا، منذ ألف سنة لم يبلغ الضريب الأعرج أي مكان لانهم لم يتغيرا. لو كان الأعرج يقود الأعمى الذي يؤيده لكان يمكن التقدم على نحو حسن جدا. السلام فرض عليك، ويحتاج شريك من رام الله الى هذا ايضا. انك شريك جيد، انك لا ضابط وسيتفقدك وفي تعلم انه بعد اقامة دولة حماس في غزة، ففتح في الضفة، على العكس، انهم

في مشروع خاص لصحيفة «يديעות احرونوت» بالتعاون مع شبكة النشرات المحلية «يديעות تكشورت»؛ تقرير ميداني يكشف الظواهر العنصرية في المدن الاسرائيلية ضد العرب والاجانب

معه بالروسية، سانباتو اكتفى بالعبرية، ولكنه حظي مع الآخر بردي اجابني، سعيد في المقابل، سمع الرد التالي: «انا لا اريد ان اخلق سماعة الهاتفي في وجهك، واوصيك بان تتنازل عن هذه الروضة وأن تبحت عن روضة اخرى»، في الساعة الخامسة ظن يهودا الحصول على عمل في حانوت للاغذية في المجمع التجاري في الماحة. اثار كان اجابني، وبعد بدافق اتصل سعيد الى نفس المكان فاقالوا له انهم قد وجدوا موظفين، في الساعة الخامسة والربع اتصل ايتي على نفس الرقم فاستدعه لمقابلة في الغد.

هذه المحاولات تكررت في مدن اخرى وتمخضت عن نتائج متشابهة تقريبا: من يبحث تكفا التي قالت فيها معلمة الروضة لسعيد ان الالهة سيخاطبونها والمطل العربي وانها تخاف عليه من ردود فعلهم، رغم انه احد له بانه ليس له ذليل، وكريات شمونة حيث قالوا ليسرائيل الاصولي بان الوظيفة غير ملائمة للاصوليين، وفي الك وحولون ورحوفوت حيث قالوا للاثيوبي يجب التفكير قبل توظيف اثيوبي، وفي الخضرية والرملة وريشون لتسيون وحيفا ونهاريا وهرتسليا الشبان الذين شاركوا في العينة حصولا على رد سلبى وفق النسب التالية: الاشكنازي 0 في المئة، المغاربي 26 في المئة، الاصولي 34 في المئة، الروسي 36 في المئة، الاثيوبي 44 في المئة والعربي 66 في المئة.

في المقابل يجب ان نذكر ان حولون كانت المدينة الأكثر ايمانا بالاساوة، فبعد عمليات تكتف متعاقبة واصرار متكرر ظهرت هذه المدينة كمدنية خالية من العنصرية، ابناء كل القطاعات من دون استثناء دعوا لاستنقاذ شقق في شارع سوكلوف وادخل اطفالها الى روضة الاطفال في كريات بي غوريون من دون تمييز ديني او عرقي، ايضا عندما اصغر سعيد صاحب الشقة: «لا يزيدك اثني عربي»، صاحب الشقة رد عليه: «هذا لا يهمني، فليست هناك اية مشكلة».

يوفال كينز وآخرون
(يديעות احرونوت) 2007/8/30

الى الروضة». ايتي الاشكنازي انهى جولة المتصلين ووصل على رد اجابني جدا. «انا لا اتعامل مع المغاربة والشريين لانهم لا يدفعون الرسوم، وفضل الروس لانهم يدفعون وغير ذميين أو وحقين».

نتانيا

الجميع رغبوا في ان يكونوا نادلين في المقهى الجاور لبلدية نتانيا. فليرغبوا اذا، يسرائيل رفض بلباقة، اما سانباتو فقد تلقى ردا سلبيا. يهودا حصل على وظيفة شاغرة، ولكن عندما اتصل سعيد عاد الدواب الى الورا. آخر المتصلين كان ايتي فاغبط صاحب المقهى جدا ولم يصدق نفسه انه حصل على موظف. الشقة في شارع وايزمن كانت موصدة في وجه سعيد. «انت عربي؟» سال صاحب الشقة، «اذا انا لا اعرف»، سعيد سأله هل تريدني ان اتي لرؤية الشقة ام على ان لا اتعب نفسي؟، صاحب الشقة رد عليه بان عليه ان لا يتعب نفسه. بعد نصف ساعة من ذلك اتصل ايتي فقال له صاحب الشقة: «هذه اجمل شقة تراها، كجيرة وواسعة، عليك ان تاتي غدا، فاذا اعجبتك سنتفق».

بئر السبع

في بئر السبع لم يخفى أصحاب الحانوت الذين يبحثون عن باعة من وراء الدراع والحجج. صاحب المحل قال لبوريس «اذا كنت يهوديا فلا بأس، اما اذا لم تكن يهوديا فلا»، بعد ذلك اتصل سعيد فطلب منه ان يتصل بعد اسبوع.

مطعم جوار مقر الحكومة في بئر السبع استدعى يهودا لمقابلة عمل. لا انه رد على سعيد بالرفض ونفى وجود امكان شغرة، بعد ذلك برع ساعة اتصل ايتي على نفس الرقم، وفي للعجب: هناك حاجة كبيرة، طلبوا منه ان ياتي لاجراء مقابلة سريعا.

بئر السبع

في بئر السبع لم يخفى أصحاب الحانوت الذين يبحثون عن باعة من وراء الدراع والحجج. صاحب المحل قال لبوريس «اذا كنت يهوديا فلا بأس، اما اذا لم تكن يهوديا فلا»، بعد ذلك اتصل سعيد فطلب منه ان يتصل بعد اسبوع.

مطعم جوار مقر الحكومة في بئر السبع استدعى يهودا لمقابلة عمل. لا انه رد على سعيد بالرفض ونفى وجود امكان شغرة، بعد ذلك برع ساعة اتصل ايتي على نفس الرقم، وفي للعجب: هناك حاجة كبيرة، طلبوا منه ان ياتي لاجراء مقابلة سريعا.

القدس

معلمة الروضة من بسغات زئيف في القدس سُرت من طلب بوريس تسجيل ابنه في الروضة وتحدثت

هكذا، ببساطة، بلا حياء أو تهرب، وهذه هي الحقيقة. يسأل المحلون ومجرو المقابلات عندما مرة بعد مرة هل حان وقت السلام مع سورية، يسألون دائما عن عامل الوقت، متى، لكن ماذا عن ماذا؟ هل نريد سلاما مع هذا الرجال؟ هل كلمة «سلام» تسبب ردا بافلوفيا؟ نحن رجال اليبون؟ ألا يوجد لنا تقدير؟ ألا يوجد لنا ثقة بالنفس؟ وكرامة شخصية؟

من جهة السوريين، سيسبب لهم هذا الموقف الاسرائيلي الصرح، لانهم اذا تبرؤوه على أنه شهادة على رفض اسرائيل، فانهم سيوجهون بايديهم المصباح الكبير نحو قائمة جرائمهم والخطاقتهم. هاكم المفارقة: عندما نزع أننا نريد السلام، يهاجمنا مسؤولو النظام الكبار في دمشق؛ وعندما نقول ببساطة أننا لا نريدهم في السلام سيسفون.

وتنبهه آخر: لا توجد لسورية علاقات سلام باية دولة عربية، تراوح علاقات دمشق بالدول العربية في الأكثر، وبقاراتها على التحقيق، بين العداة والبغض المتبادل. علاقات سورية بلبنان، وبالأردن، وبتركيا، وبالعراق، وبمصر، وبالسعودية، وبالسلطة الفلسطينية وغيرها علاقات عداة. أمع اسرائيل اذ؟؟؟ هل نبدا فهم عظم المفارقة التي أمنا بها؟

غاي بخور

كاتب مستشرق
(يديעות احرونوت) 2007/8/30

أي اتفاق في المستقبل سيعود الى مبادئها والفشل يعود لتقصير الجانبين معا اتفاقا اوسلو ولندن كانا وما زال الحل الوحيد للصراع القائم بين اسرائيل والفلسطينيين

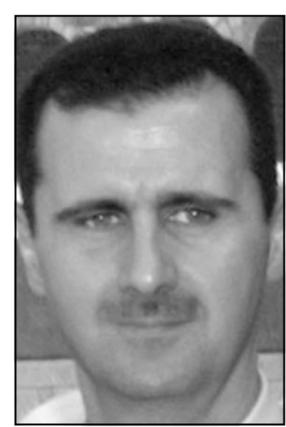
تجد اتفاق السلام الهام استراتيجيا مع المملكة الهاشمية الأردنية، هذا الاتفاق الذي لم يكن ليعرف من دون اوسلو، وتحمينا ملموسا في العلاقات مع الدولة العربية الأكبر مصر، وبداية المفاوضات مع سورية الذي قد يتخضع عن التماز في المستقبل؛ وعلاقات رسمية وغير رسمية مع دول عربية اخرى، وتحسين العلاقات مع الولايات المتحدة وتعزيز مكانتها في العالم. في المقابل لولا توقيع اسرائيل على اتفاق اوسلو لازاد الشرخ في علاقتها مع كل العالم العربي، بما في ذلك الانفاضة لا تتوقف وحاحا لالاعمال الارهابية الصعبة - الامر الذي يشكل خطرا على امنها. وبالاساس كان طابعها اليهودي ومغتها الاخلاقية لتصبح في خطر محقق، ولم تكن لتنجح في الحفاظ على الاغلبية في بلاندا ولواصتا السيطرة على شعب آخر خلافا لرغبته.

صحيح ان تطبيق اتفاقات اوسلو ابعد من ان يكون نموحيها وكاملا، انا اعرف جيدا كل حرف في هذه الاتفاقات، وبامكاني القول بغم مليء ان الجانبين قد خرقا الاتفاقات مرات لا تحصى، والضربة الأشد التي لقصت بهذه الاتفاقات جاءت من خلال الازباب اليهودي، استغلال رابين، المشتلات العرقي في طريق الاتفاق كانت فشل عرفات في انشاء نظام سليم وغير فاسد، وقشل الفلسطينيين في مجال متكافئة التنظيمات الارهابية والسيطرة على المناطق الموجودة تحت نطاق مسؤوليتهم، اما فشل اسرائيل فقد تمثل في كل ما يتعلق بالصراع ضد خاقي القانون في السنطونات، الخنق الاقتصادي للفلسطينيين من قبل اسرائيل؛ تجسيد المفاوضات حول

أوري سفير

رئيس مركز بيريس للسلام وكان رئيس طاقم المفاوضات في اتفاقات اوسلو

(هآرتس) 2007/8/30



بشار الاسد



يهود اولمرت

لعشرات آلاف السوريين في أحداث حماة في 1982، وعن قتل سجناء سخن تدمر، وعن قتل عشرات من المراء والسلام وتنزل عن طلبها التحريض الشديد منذ سنين طويلة على اسرائيل وعلى اليهود، ومع المسؤول في دمشق عن قتل محادثة مع النظام المسؤول عن القتل الوحشي رئيس حكومة لبنان والذي سيحاكم في الغريب.

اتفاقية اوسلو ارتكزت على رؤية راسخة ومصالح محددة وواضحة، في اساسها كان الاعتقاد بان حل الصراع بين الفلسطينيين لا يمكن ان يرتكز على القوة. العريكة هذا الاتفاق كانت من دون التسويات السياسية ستتمزق اربا اربا في خضم عملية دموية قضيعة. كما حدث في اراضي يوغوسلافيا، كان على اتفاقات اوسلو ان تقود بصورة تدريجية الى تقسيم البلاد بين الشعيين ومنع نشوء دولة ثنائية القومية مع التنازل التدريجي عن الصلاحيات المدنية للفلسطينيين وتخليص اسرائيل من عبء الاحتلال والسيطرة والمسؤولية عن شعب آخر.

في المقابل، وكان علينا ان نتحمل عينا ادياريا واقتصاديا غير مسويق (السلطة الفلسطينية حصلت على 15 - 20 مليار دولار منذ اقامتها): كان عليها ان تخرص على التعليم والصحة ومستوى العيش وان تضمن حرية الحركة، وكل ذلك تحت رقابة جزئية من الخارج، وفي ظل صيانه موحدة من الفلسطينيين ضد الاحتلال الذي لا يتبو له نهاية، هذا «التمرد» كان سيتم بقيادة ياسر عرفات من دون ان يعترف الفلسطينيين باسرائيل، ومواصاتهم المطلوبة بتقسيم البلاد وفقا لقرار التقسيم، أي 48 في المئة لدولة اسرائيل و56 في المئة للدولة الفلسطينية.

لو واصل الفلسطينيون التمسك بحلول التقسيم، بدلا من حدود 1967 التي تعني 24 في المئة من مساحة البلاد للفلسطينيين و66 في المئة لاسرائيل- لما برزت اية احتمالية لسلام بيتنا. هذا كان أحد الاقتراضات التي وقعت من وراء قرار اجراء المفاوضات مع م.ت.ف والتوقيع على اتفاق اوسلو

في مشروع خاص لصحيفة «يديעות احرونوت» بالتعاون مع شبكة النشرات المحلية «يديעות تكشورت»؛ تقرير ميداني يكشف الظواهر العنصرية في المدن الاسرائيلية ضد العرب والاجانب

يرتس، بعده في المرتبة التالية جاء الاصولي، يسرائيل برشتاين، وبارق بسيد جاء بعده القادم والسخرار بيت وتسجيل ظف في روضة خصوصية. السنة هم: عربي، اصولي، اثيوبي، روسي، شرقي واشكنازي (غربي)، هل سيكون في اسرائيل 2007 مغزى واهمية لاصولهم او للون جلودهم؟ الجواب، ولشدة الالف، هو نعم، نعم توجد هنا عنصرية، في بعض الاحيان تكون هذه العنصرية مفتعة وراء عبارة مثل «بعد هناك مكان شاغر»، وحيانا في صورة فظة مباشرة لوجه في عبارة مثل «لا نريد طفلا عربيا في روضتنا»، من السبي ان تكون اقلية في دولة اسرائيل.

في مشروع خاص لصحيفة «يديעות احرونوت» بالتعاون مع شبكة النشرات المحلية «يديעות تكشورت»، ارسلنا الشبان السنة الاسرائيليين للاتصال بعشرات الاماكن في كل ارجاء البلاد والتحقق من المكان الذي يستقبلهم بسرو أو المكان الذي يتعامل معهم بعنصرية من دون فتاح أو حجل. هذا ليس استطلاعا مهنيا وانما عينة عشوائية فقط. الاجابات كما ستتشوفن لا تعبر عن أي حجل أو وشفة للايجار وروضة اطفال في 22 مدينة مختلفة- من كريات شمونة في الشمال وحتى ايلات جنوبا- وعرضا انفسهم كتاديين ومستاجر للشلق واهالي لاطفال يريدون الدخول الى الروضة، في كل محادثة اوضح لنا الممثل احيانا بواسطة الاسم الكامل أو اللهجة الصارخة التي تعبر عن نفسها او من خلال عبارة صريحة تظهر الانتماء الطائفي. في كل تجمع سكاني سجلت بين 8 - 27 توجه. المحادثات الهادئة التي سجلت والكلام موجودة لدى هيئة التحرير.

المصل من أصل الاشكنازي، ايتي اونغر، هو الذي حصل على أكثر الردود الاجابية على طلباته، ولم يصطدم بأشكال من العنصرية ضد. في المرتبة الثانية، حسب عدد الردود الاجابية التي حصل عليها بفارق صغير، جاء المتصل من أصل مغاربي، يهودا

رמת غان

رما تغان لم تستوعب في احضانها سعيد العربي. عندما طلب الحصول على وظيفة نادل رفض في مطعين رغم انه اخبرهم عن تجربته السابقة. ايتي الاشكنازي الذي طلب الحصول على تلك الوظائف استدعي لمقابلة رغم اعترافه بانه عديم التجربة. قررنا التأكد من مطعم آخر في شارع جابوتنسكي يبحث عن نادلين. يهودا المغاربي اتصل فاستدعي للمقابلة، اما سانباتو الاثيوبي فقد رفضا عليه ان يبقى في بيته. سعيد اتصل فتلقي عرضا جديدا، رغم اصراره على الحصول على الوظيفة. في روضة الاطفال في رما تغان تم استدعاء بوريس وايتي لاجراء مقابلة والتسجيل. اما سعيد فقد

الادعاء الغريب في ظل حقيقة ان نائب رئيس الموساد الخاضع لرئيس الوزراء كان بين اولئك الذين وافقوا بيريس الى لندن.

عريكة هذا الاتفاق كانت الخطأ السياسي الأكبر الذي تقدم عليه اية حكومة اسرائيلية منذ اقامة الدولة حتى اليوم. وبعد ذلك بقيت امام اسرائيل امكانياتان: اارة المناطق وحداها على حسابها وتحت مسؤوليتها من دون شريك فلسطيني أو دعم دولي، او ايجاد شريك فلسطيني يقوم بذلك. الاثنيون من ناحيتهم لم يرغبوا في مواصلة الاستماع للخلفاهات على طريقة اتفاق لندن.

لو تحملت اسرائيل المسؤولية عن المناطق، وكان عليها ان تتحمل عينا ادياريا واقتصاديا غير مسويق (السلطة الفلسطينية حصلت على 15 - 20 مليار دولار منذ اقامتها): كان عليها ان تخرص على التعليم والصحة ومستوى العيش وان تضمن حرية الحركة، وكل ذلك تحت رقابة جزئية من الخارج، وفي ظل صيانه موحدة من الفلسطينيين ضد الاحتلال الذي لا يتبو له نهاية، هذا «التمرد» كان سيتم بقيادة ياسر عرفات من دون ان يعترف الفلسطينيين باسرائيل، ومواصاتهم المطلوبة بتقسيم البلاد وفقا لقرار التقسيم، أي 48 في المئة لدولة اسرائيل و56 في المئة للدولة الفلسطينية.

لو واصل الفلسطينيون التمسك بحلول التقسيم، بدلا من حدود 1967 التي تعني 24 في المئة من مساحة البلاد للفلسطينيين و66 في المئة لاسرائيل- لما برزت اية احتمالية لسلام بيتنا. هذا كان أحد الاقتراضات التي وقعت من وراء قرار اجراء المفاوضات مع م.ت.ف والتوقيع على اتفاق اوسلو

في مشروع خاص لصحيفة «يديעות احرونوت» بالتعاون مع شبكة النشرات المحلية «يديעות تكشورت»؛ تقرير ميداني يكشف الظواهر العنصرية في المدن الاسرائيلية ضد العرب والاجانب

يرتس، بعده في المرتبة التالية جاء الاصولي، يسرائيل برشتاين، وبارق بسيد جاء بعده القادم والسخرار بيت وتسجيل ظف في روضة خصوصية. السنة هم: عربي، اصولي، اثيوبي، روسي، شرقي واشكنازي (غربي)، هل سيكون في اسرائيل 2007 مغزى واهمية لاصولهم او للون جلودهم؟ الجواب، ولشدة الالف، هو نعم، نعم توجد هنا عنصرية، في بعض الاحيان تكون هذه العنصرية مفتعة وراء عبارة مثل «بعد هناك مكان شاغر»، وحيانا في صورة فظة مباشرة لوجه في عبارة مثل «لا نريد طفلا عربيا في روضتنا»، من السبي ان تكون اقلية في دولة اسرائيل.

في مشروع خاص لصحيفة «يديעות احرونوت» بالتعاون مع شبكة النشرات المحلية «يديעות تكشورت»، ارسلنا الشبان السنة الاسرائيليين للاتصال بعشرات الاماكن في كل ارجاء البلاد والتحقق من المكان الذي يستقبلهم بسرو أو المكان الذي يتعامل معهم بعنصرية من دون فتاح أو حجل. هذا ليس استطلاعا مهنيا وانما عينة عشوائية فقط. الاجابات كما ستتشوفن لا تعبر عن أي حجل أو وشفة للايجار وروضة اطفال في 22 مدينة مختلفة- من كريات شمونة في الشمال وحتى ايلات جنوبا- وعرضا انفسهم كتاديين ومستاجر للشلق واهالي لاطفال يريدون الدخول الى الروضة، في كل محادثة اوضح لنا الممثل احيانا بواسطة الاسم الكامل أو اللهجة الصارخة التي تعبر عن نفسها او من خلال عبارة صريحة تظهر الانتماء الطائفي. في كل تجمع سكاني سجلت بين 8 - 27 توجه. المحادثات الهادئة التي سجلت والكلام موجودة لدى هيئة التحرير.

المصل من أصل الاشكنازي، ايتي اونغر، هو الذي حصل على أكثر الردود الاجابية على طلباته، ولم يصطدم بأشكال من العنصرية ضد. في المرتبة الثانية، حسب عدد الردود الاجابية التي حصل عليها بفارق صغير، جاء المتصل من أصل مغاربي، يهودا



المخرج الفلسطيني شريف سرحان؛

فيلم «غزة حرب» انطلقت فكرته من مقتل هدى غالية ولكنه سيرة للمدينة

أجرى الحوار: عاطف أبو سيف
وتفريد بليحة



شريف سرحان

■ شريف سرحان (1976) يعرف كيف يقرب من المشهد، عيناه لتلتقطان غزة من حيث نتوقع ومن حيث لا نتوقع، وهو يعرف أن قسوة الحياة في غزة لا يمكن أن تعطينا من البحث عن الجمال فيها، كما يقول شريف في هذا الحوار. غير أنه في فيلمه الأخير (غزة حرب) الذي عرض في غاليري البنا بمدينة غزة، نهاية الاسبوع الماضي، اختار أن يقرب من غزة من جهة الحرب المستمرة والدمار الذي ياكلها، وهو بهذا يقترح أن هذه المقاربة تعرضنا مرة أخرى على التذكري، كي لا تنسينا مشاكلنا الداخلية حقيقة المأساة، إلا أن شريف يذهب أبعد من ذلك حيث أن خلف هذا الدمار جمالاً لم يمس ولم ينته بعد، وهو دافع يكفي للبحث عنه.

■ (غزة حرب) يثير مجموعة من الاسئلة التي تتخلق بغزة كمكان، وبصالة الحرب المستمرة التي تعيشها منذ عشرات السنين، وكأنه يقترح أن حالة الحرب ملازمة لغزة ولا يمكن تخيلها دون ذلك، كيف جاءت الفكرة؟

● بدأت الفكرة منذ الوهلة الأولى لمقتل عائلة الطفلة هدى غالية على شاطئ بحر غزة، فبعد الحدت مباشرة توجهت الى تلاجع الموتى في المشفى وكنت اول شخص يصل الى التلاجع، وقتها لم اكن اعرف لماذا توجهت الى هناك؟ وماذا سافعل؟ ولكنني ذهبت وكنت اتخيل انه مشهد عادي كما نرى في المراتب ونشرات الاخبار، ووقتها لم تسمح ادارة المشفى الا بدخول الصحافيين، وعند فتح التلاجع تغيرت الروى فشهدت اشلاء لثقت اطفال وقتها اصبت بصدمة، ولكنني لم استطع التراجع او العودة الى تصوير المشهد، ولكنني تماسكت وبدأت بالتصوير وكأني اسابق الزمن والنظت صوراً كثيرة. وعندما عدت الى المنزل تملكتي غضب من بشاعة الجريمة، وفي اليوم التالي ليوم الجزرة ذهبت الى الجنازة وبعد ثلاثة ايام ذهبت الى مكان الحادث على شاطئ البحر، الفحص المكان وجس حسسه. اردت ان اشعر بالمكان. ما ان وصلت حتى بدأ الناس يشروحون ما حدث منذ تلك اللحظة قررت ان انتج شيئاً عن حالة الحرب في غزة دون التركيز الى الصيغة الاعلامية. لقد تراجعت وكتبت على الانباء عن عرض الصور لوقتها وحدتها. انا صورت مئات الصور الصادمة وكان لزاماً علي أن اعمل على اختيار المناسب منها، ومن هنا بدأت اقل من حدة الصور واكثر فيما ساقدمه للجمهور وكفان وفي الوقت نفسه حاولت الا اصدم المشاهد كما صدمت انا وعرضت فقط صورتين للحادث في الفيلم وفي الكتاب.

■ ماذا تبقى من حكاية هدى غالية في الفيلم؟

● لم يبق الكثير، بقيت الفكرة، سأعرف... وراء هذا مجموعة من الاسباب، اولاً، انا حاولت عمل شيء له علاقة بحياتنا الفلسطينية وليس من الضروري ان نقوم بعمل ذلك عبر عرض صور مباشرة فقط عن هدى غالية، انا اخذت الفكرة وطرت بها، لذلك لا تجد في الفيلم أكثر من ثلاث صور لعائلة هدى غالية. كان عندي شعور قوي بالواجب تجاه ما رايت، لكن كان عندي، ايضاً، اعتبارات فنية، ولكن، ايضاً، كان في الامر قليل من سوء الحظ، فالمادة المصورة التي كنت احفظ بها ضاعت ولم استطع ارجاعها. بعد ذلك عملت على تصوير لحظات الحرب في غزة، كنت اركز على تفاصيل الناس في بيت الغراء ولحظة ارتكاب الجريمة والنزل الذي خلا من اصحابه وحركة الناس في مكان الحادث.

■ الصور ومشاهد الفيديو لا تخلو من قسوة وهي صادمة ومزعجة. ربما الواقع كذلك، لكن الفيلم كان من الشدة والقسوة بحيث ألم الحضور.

● نعم، كان هناك احتجاج من البعض حيث قالوا: «اننا ليش بتذكرنا جريمة بشعة فانت» والبعض الآخر قال: «كثير مبيع لك ذكرتنا بهاي الجريمة اللي ارتكبتها الاحتلال لأن الشعب نسي وغرق في المشاكل الداخلية... ومن وجهة نظري ارى ان المشاهد جاءت في الوقت المناسب لأننا أصبحنا لا نرى الا خلافات داخلية بين الفصائل ولا نسمع الا قتل ابن هذا الفصيل، ونسيتنا صراخنا عن الاحتلال الاسرائيلي.

■ انا اريد ان انسى. اريد ان نتذكر. علينا ان نتذكر دائماً، انا لا اقول اننا نسيتنا تماماً، لكن من المهم ان لا ننسى، ومن المهم ان نتذكر. لذلك كان جزءاً من غبايتي توثيق هذه الجرائم



الكتاب يبدأ بصورة بانورامية لغزة من المرحر تبدو فيها غزة جميلة مثل أي مدينة ساحلية كبرى في العالم ثم تبدأ مشاهد الدمار والخراب والبيوت المهتمة...

■ وفي الفيلم نفس البداية فكان هناك تخطيط اصغارا او بركانا مسج معالمها. تخيل ان يكون الشارع لا يتسع في الاساس الا لمرور سيارة صغيرة وتدخل فيه دبابه... ماذا يلحق الاجتياحات وتسحق النباتات ويسقط الجرحى والشهداء وتتغير غزة وتصبح غير جميلة على الرغم من انها من اجمل المساحات البصرية من اعلى، ولكن اذا نزلت الى ارض الواقع ترى الدمار والخراب بعد الخضار. وانا ركزت على المساحة ولم اركز في ادخال الناس في مناظر الدمار مباشرة، بل عرضت لهم غزة الجميلة وغزة بعد الانسحاب ثم العدوانية الباغية من قبل الاسرائيليين وما لحق بغزة كمكان جميل من مدمر.

■ غزة جميلة رغم انه اخترت وجهها القاسي؟ هي جميلة وانا احبها رغم ما قلته عن قسوة وحرب ودمار. حتى حالة الحرب تسدعي التذكري بهذا الجمال كي لا ننساها. ربما يكون مشروعني المستقبلي العمل على غزة الجميلة بالرغم من عيشيتها وهلهتها بها جمالياً وتفصيلياً اليومية والحياة العادية بها وليس من الضرورة ان يكون فوق مستوى الناس، وبالطبع انا لا استطيع البعد عنها.

■ كيف صنعته غزة جميلة بعد (غزة حرب)؟ يمكنها ان تصنع جميلة عندما ابحت عن الصور الجمالية فيها بعيداً عن الدمار، وانا اعتبر غزة بركاناً من الافكار والمواضيع التي لا بد من العمل على ابرازها وتسليط الضوء عليها، ولكنها بحاجة الى بحث دؤوب.

■ ولكن رغم ذلك، التركيز الاساسي في فيلمك الحالي كان على الدمار الذي لحق بالمكان... لانني عندما نزلت الى الشارع بعد اجتياح بيت حانون الذي استمر لأكثر من اسبوعين كنت اصلى اطراف البلدة ثم اعود الى المشفى وانا اتخيل انه مجرد اجتياح عادي ولم يكن

هناك شيء يبحث من داخل المدينة ولم يكن الصهايون على اطلاع بما يحدث بين ثنائياها، ومن شدة الدمار لم استطع الاقتراب ابعد من مدخل البلدة، فكان المشهد مرعباً لدرجة انني تخيلت اصغارا او بركانا مسج معالمها. تخيل ان يكون الشارع لا يتسع في الاساس الا لمرور سيارة صغيرة وتدخل فيه دبابه... ماذا يلحق الاجتياحات وتسحق النباتات ويسقط الجرحى والشهداء وتتغير غزة وتصبح غير جميلة على الرغم من انها من اجمل المساحات البصرية من اعلى، ولكن اذا نزلت الى ارض الواقع ترى الدمار والخراب بعد الخضار. وانا ركزت على المساحة ولم اركز في ادخال الناس في مناظر الدمار مباشرة، بل عرضت لهم غزة الجميلة وغزة بعد الانسحاب ثم العدوانية الباغية من قبل الاسرائيليين وما لحق بغزة كمكان جميل من مدمر.

■ غزة جميلة رغم انه اخترت وجهها القاسي؟ هي جميلة وانا احبها رغم ما قلته عن قسوة وحرب ودمار. حتى حالة الحرب تسدعي التذكري بهذا الجمال كي لا ننساها. ربما يكون مشروعني المستقبلي العمل على غزة الجميلة بالرغم من عيشيتها وهلهتها بها جمالياً وتفصيلياً اليومية والحياة العادية بها وليس من الضرورة ان يكون فوق مستوى الناس، وبالطبع انا لا استطيع البعد عنها.

■ كيف صنعته غزة جميلة بعد (غزة حرب)؟ يمكنها ان تصنع جميلة عندما ابحت عن الصور الجمالية فيها بعيداً عن الدمار، وانا اعتبر غزة بركاناً من الافكار والمواضيع التي لا بد من العمل على ابرازها وتسليط الضوء عليها، ولكنها بحاجة الى بحث دؤوب.

■ ولكن رغم ذلك، التركيز الاساسي في فيلمك الحالي كان على الدمار الذي لحق بالمكان... لانني عندما نزلت الى الشارع بعد اجتياح بيت حانون الذي استمر لأكثر من اسبوعين كنت اصلى اطراف البلدة ثم اعود الى المشفى وانا اتخيل انه مجرد اجتياح عادي ولم يكن

هناك شيء يبحث من داخل المدينة ولم يكن الصهايون على اطلاع بما يحدث بين ثنائياها، ومن شدة الدمار لم استطع الاقتراب ابعد من مدخل البلدة، فكان المشهد مرعباً لدرجة انني تخيلت اصغارا او بركانا مسج معالمها. تخيل ان يكون الشارع لا يتسع في الاساس الا لمرور سيارة صغيرة وتدخل فيه دبابه... ماذا يلحق الاجتياحات وتسحق النباتات ويسقط الجرحى والشهداء وتتغير غزة وتصبح غير جميلة على الرغم من انها من اجمل المساحات البصرية من اعلى، ولكن اذا نزلت الى ارض الواقع ترى الدمار والخراب بعد الخضار. وانا ركزت على المساحة ولم اركز في ادخال الناس في مناظر الدمار مباشرة، بل عرضت لهم غزة الجميلة وغزة بعد الانسحاب ثم العدوانية الباغية من قبل الاسرائيليين وما لحق بغزة كمكان جميل من مدمر.



لوحة بريشة أسن النعيمي

وأعترف: مع شفتيك وحدهما كنت على مرمى قبلة. إلى آخر العالم، لم يتحرك من مكانه. أعرفك من سيول أنوارك

من الأبدية. * شاعر ومترجم فلسطيني مقيم في لندن

تداعيات

حكايات من البر الانكليزي:

حكاية عن شون

جمعة بوكليب*

استقبلني صيف مانشستر بالامطار، والسما المشبعة بالغيوم والكتابة. كانت تلك زيارتي الاولى لهذه المدينة، التي كنت، منذ زمن، اتمني زيارتها والاقامة بها. ذاك الصيف البعيد، وعقب انتهاء السنة الدراسية، حزم متعتي، ذات صباح جميل، واستقليت القطار من مدينة ردينغ. كان كل شيء معداً، سلخاً، منذ اسابيع مضت: بمساعدة من صديق ليبي تمكنت من الحصول على عمل في مغسلة بخارية، يملكها كردي من العراق. وتمكن استاذني المشرف على دراستي من تدبير اقامة مجانية لي مع صديق له، يدرس بجامعة مانشستر، ولم يكن امامي سوى انتظار انتهاء السنة الدراسية والرحيل. حين وصلت محطة قطارات بيكاديللي في مانشستر، وجدت صديقي في انتظاري، سلمنا بالاحضان، ثم اقلني في سيارته الى شقة للراحة وتناول وجبة، وفي المساء، اخذني في سيارته، الى المكان المزعم الاقاصي، والذي لم يكن على مسافة بعيدة من شقة صديقي. هذه المرة، كنت محظوظاً لأن كل شيء سار على ما يرام، ودون اي تعقيدات. في اليوم التالي حين غادرت مكان اقامتي في طريقي الى مقر عملي، اضطررت الى انتظار الحافلة العامة بسبب هطول المطر. وصلت متأخراً بعض الشيء، وحين دخلت المغسلة وجدت شاباً طويلاً، وسيماً، يوجه غير حليق، يرتدي تي شيرت بيضاء، وينظف جينز. قدمت نفسي له وابلغته انني هنا للعمل. قال لي بلهجة انكليزية شمالية ان اسمه شون، وان صاحب المغسلة ابلغه بوصولي للعمل، ودعاني للدخول. عرفت من اسمه انه من اصول غير انكليزية، وخمنت انه امان ان يكون اسكتلندي الاصل او ايرلندياً. طاف بي في ارجاء المكان، واكد لي ان العمل سهل ولا يتطلب اي خبرة، وشرح لي ما يتوجب علي عمله في دقائق قليلة، ثم غمرني على كوب من الشاي، وبدأت منذ تلك اللحظة تتضح خطوط ومسارات صداقة جميلة وايضاً غريبة. كان شون يقيم لوحده في شقة لا اعرف اين، وكان يحب القراءة، والسينما، وكان، كما تبين لي فيما بعد، وهذا هو المهم، واحداً من العن شياطين الانس الذين قابلوني في هذه الدنيا. لم يكن بالمغسلة سوانا، ولم تكن ترقى وجه صاحب المغسلة الامرة واحدة في المساء حين يأتي لجمع محصول اليوم من التقود، قبل الاغلاق بقليل ثم يغادر. بمجرد ان يغيب عن ناظرينا، يطلب مني شون التشطيب، ويخرج هو من الباب الخلفي للمحل لتدخين سيجارة حشيش.

حين انتهي من المهمة الموكلة لي، تغلق المحل، ونغادر معاً. كنت اسلم له القيادة وانا مستريح البال، لعلمي انني لن اجد دليلاً افضل منه، يقودني في دروب ليل مانشستر المطر والظويل والمتعدد المسارب والاتوءات، وايضاً لقدراته ومهاراته العديدة في التعامل مع مختلف انواع الناس. كنا نسير كثيراً، ولم يكن لدينا الا البيسير من المال، الا ان امكانيات شون ومهارته كانت تقودنا الى بر الامان كل ليلة. بعد انقضاء الاسبوع الاول لاحظت ان شون لا يعتمد في حياته على مرتبه الاسبوعي مثلي، بل انه (بيزنس) في كل شيء. على سبيل المثال لاحظت ان يصر، في بعض الاحيان، على التعامل مع بعض الزبائن شخصياً. وتبين لي انه لا يسجل المعاملات بل السجل المخصص لذلك. واكتشفت ان الزبائن لدى روجهم لاستلام ملابسهم، يغادر شون مكانه ويهرع اليهم بالماليس، وكانوا يدفعون لشون الاجر نقداً، واقل من التسعيرة المعمول بها، وكان هو يضعه في جيبه او لا يأول. اكتشفت ايضاً ان جارنا الهندي، صاحب المتجر المجاور للمغسلة، يعمل بمثابة الوكيل لشون في احضار الزبائن الخاصين الى المغسلة لقاء عمولة، تتمثل في غسل وكي ملابسهم وملابس زوجته وطفليه مجاناً.

كان شون، في البداية، يبعده بيذه المهمة لي، ثم حين بدا يحس انني ربما كنت على علم بما يحدث من بنزس، توقف عن مطالبتني بأداء هذه المهمة. تبين لي، ايضاً، بعد ايام قليلة، ان شون يتاجر في كل المنوعات والمحظورات، ابتداءً من بيع الحشيش، والبضائع المسروقة، وانهاه بتصريف صكوك الضمان الاجتماعي للماطلين. هذا البنزس الاخير كانت انا شخصياً الفريسة السهلة التي وقعت في شركائه لا شيء الا لكوني قبلت عن طيب خاطر، ولو جه الله، مساعدته، مرة، في ايداع صك مصرفي بحسابي لصالح شخص آخر. ومنذ تلك المرة بدأت الصكوك تتوالى علي دون توقف، الى ان علمت ان شون لا يعمل شيئاً لوجه الله، وتبين لي انه يتقاضى عمولة كل عمل، عندها اغلقت الباب في وجهه بقوة وحسم. ذات مرة سهرنا معاً ثم طلب مني مراقفتي اللوم في بيتي. لم يكن موجوداً غيري بالمنزل، تلك الفترة، وكان بالبيت متسع له فوافقت. بمجرد دخولنا البيت، ركزني في الصالة الارضية، وبدأ يحوس في الارحاء، ثم صعد الى الطابق العلوي، وحين عاد بدأت عليه الدهشة من كبر البيت وجمال محتوياته.

في اليوم التالي ونحن، في المغسلة، نتناول كوباً من الشاي وندخل عرض علي الف جنيه استرليني لقاء حصوله على نسخة من مفتاح البيت، وحين رفضت ضاعف البلغ، عندها ادركت ان شون ليس مجرد شيطان عادي، وان خشعه وطمعه لا يعرف حدوداً، وادركت، ايضاً، انني لا بد ان اكون، منذ تلك اللحظة وصاعداً، خذراً في التعامل معه قبل ان يلقي بي الى التهلكة، والتي بدت لي قريبة جداً. وبدأت، فعلاً، في الانفكاك من صحبته خارج العمل، وصار كلما دعاني للخروج والسهير معه ابادر بالرد على عرضه بالاعتذار، والتسبب بأسباب واهية حتى توقف عن دعوتي تماماً. كنت اعاني من أزمة اخلاقية، اقلقني جداً، وكنت خائفاً من ابلاغ صديقي الليبي بما يقوم به شون لخوفي انه سيبلغ، في الحال، صديقه صاحب المحل، وكنت اتعنى ذلك وارفضه في نفس الوقت، لذلك لم يكن امامي سوى ان احاول منع شون من الاستمرار فيما يقوم به من سرقات وبالحسنى ما امكن ذلك، حينما فاتحته، اول مرة، بالموضوع، ارتسمت على وجهه علامات الاندهاش والجدية، ثم انفلت فجأة في ضحك هستيري، ونهض من مكانه عائداً الى عمله. بعد يوم او اثنين، عاودت الكرة، الا انه، هذه المرة، حدد في بنظرة تحمل كثيراً من الإزدراء، وانصرف الى شانه.

لحقته وطلبت منه بحزم الا يرتكب سرقاته امامي. قال لي بعنف انه يمني من ان اصف ما يقوم به بالسرقه، وان المال الزائد الذي يتحصل عليه من المغسلة، ودون علم صاحب المحل عمل مشروع، وان السارق الاكبر هو صاحب المحل الذي لا يدفع لنا سوى الربع مما نستحق من اجر. قال لي انه لا يتوقع مني ان ابلغ عنه صاحب المحل لانني، كما قال، لست من طينة القوادين، وافهمني انني في حالة قيامي بذلك لا الومن الا نفسي. التزمت الصمت، ولانني اعرف شون ادركت انه يعني ما يقول. قلت له انني سأغادر المحل في الحال حتى غد. وتركته دون وداع، ولم اعد مطلقاً.

* كاتب من ليبيا

يقول ان روتانا لم تهتم به

ايهاب توفيق: الغناء الشعبي هو روح مصر الحقيقية

القاهرة - «القدس العربي»

احمد الشوقي:

فساد سوق الغناء اخر طرح اليوم العام الماضي، فاجله لهذا الموسم، قد تختلف مع صوت «ايهاب» او حتى مع فلسفة اليومه الا انك لا تستطيع ان تضع اغنياته في سياق الاغنيات المعلبة البتة التي تتالعك ليل نهار على اثير الاذاعة الخاصة بموجات fm. والتي تتاذع بمقابل مادي، او تلك التي تصحب عادة الاجساد العارية في اغنية واحدة طويلة تتكرر كل خمس دقائق، فتشابهت تشابه قولب الطوب.

بدأ ايهاب الدخول لعالم الغناء من خلال برنامج كان ضيفه الموسيقار حلمي بكر والذي صاحبه بدوره الى موسيقار الاجيال محمد عبدالوهاب من خلال برنامج كانت تقدمه المذيعه سهير شلبي واخر الثمانينيات. سالت:

■ لماذا ابتعدت عن شركة روتانا، وبدأت التعامل مع شركة «عالم الفن»؟

■ لان شركة «روتانا» لم تهتم بالاسف بالدعاية لابيومي الاخيرين «اسمك ايه» و«حبك علمني» وكانت الشركة تدع لي ليل نهار كليبيات لانصاف مواهب، وكانت تجاهل اعالمي وحين تديعها في فترة متأخرة من الليل، ولم يتسبب فساد الحال

تدافع عن نفسها بعد عودتها من السفر:

جومانة مراد: المذيعة التلفزيونية استغلت سفري وافعلت ازمة حتى لا ارد عليها

القاهرة - «القدس العربي»

من محمد عاطف:

فور عودة الفنانة السورية جومانة مراد من بلدما عقب اجازة سريعة حصلت عليها من اعمالها الفنية فوجت بالازمة التي وقعت بينها وبين المذيعه شيماء السباعي بقناة العدالة القضائية.

وجدت جومانة محضراً محرراً ضدها بقسم الشرطة من المذيعه تتهمة فيه بالسب والقذف عندما توجهت اليها لتصوير لقاء تليفزيوني معها، وانها رفضت باسلوب مستغز وانهارت على المذيعه بالشتم. علقت جومانة مراد على هذا الكلام وقالت: لم يصدر مني هذا التصرف المشين، فانا سورية ولي مكاتي في بلدي واحدى نجومات الشاشة هناك، واردت الحضور الى مصر لتتسع شهريته ومحبة الناس لي، وبدلا من التقرب اليهم انهرهم واتعدى عليهم؟ اعتقد ان هذا الكلام غير منطقي بالمره ولا يحدث من ممثلة مبدئة، وليست ممثلة ذات خبرة طويلة مثلي.

وقالت، ببساطة الشهود الذين كانوا بجوارى او في مدينة الانتاج الاعلامي يستطيعون تأكيد او نفي، ما حدث عندما كنت اصور دوري في مسلسل «ساعة عصاري» سيناريو وحوار ماجدة خير الله

ينطلق في رمضان المقبل :

«سلطانة»: سيرة الروائي غالب هلسا في مسلسل جديد

عمان - «القدس العربي»:

يتوقع ان يتصدر مسلسل «سلطانة» عن رواية الاديب الاردني الراحل «غالب هلسا» والذي يعرض في رمضان، قائمة اعمال الدراما الاجتماعية الاكثر جرة على صعيد الاعمال التي تتناول التاريخ الاجتماعي الاردني المعاصر.

ويتنظر ان يشكل العمل، الذي انتجه «المركز العربي للخدمات السمعية البصرية»، واخرجه الاردني ايا الخوز عن نص الكاتب غسان نزال، نقلة نوعية في مجال الدراما الاجتماعية بما يتضمنه من غوص في تفاصيل واحدة من اهم المراحل التي عاشها المجتمع الاردني مجسداً لتطورات الاجتماعية والسياسية التي شهدتها الاردن منذ تاسيس الدولة ورصده للتحولات الاقتصادية والتي تجسد من خلال الانتقال من نمط البداوة الى النمطين الريفي والمدني وما صاحبها من تحول طبيعة الحياة في عمان التي انتقل اليها البدو والريفيون مشدودين لغريبات الحداثة او لحاجات اقتصادية وتعليمية وانخرط قسم منهم بالنشاط السياسي

لتعدو عمان مركز الثقل الاقتصادي والسياسي في البلاد.

ويرصد العمل، المنتظر ان يكون الاجرام من نوعه، تفاصيل المرحلة الممتدة من ثلاثينيات القرن العشرين حتى اواخر الخمسينيات منه، ويسجل عدداً من ابرز الاحداث التي شهدتها تلك الفترة، ويجسد انعكاساتها من خلال عرضه لحياة تصور بمخاض ثقافي وسياسي واجتماعي وتعيد الى الازمان لحظة حرجة في عمر المجتمعات العربية.

ويقدم المسلسل، الذي يمزج بين اعمال السيرة الذاتية والتاريخ الاجتماعي، ملامح شخصية الروائي الراحل غالب هلسا من خلال الشخصية الرئيسية «جريس»، وهو ما يكسبه قيمة مضاعفة نظراً لتناوله احد اهم اعلام الفكر والادب في العالم العربي.

يجسد ادوار البطولة في هذا العمل عدد من نجوم الدراما العربية منهم: قمر خلف، وائل نجم، لارا الصغدي، زهير النوباني، نادرة عمران، ياسر المصري، عبد الكريم القواسمي، كندا علوش، محمد القباني، وآخرون.

الغنائي في تاجيل البيومي من الصيف الماضي للحالي فحسب بل لان اغنيات الالبوم لم اكن راضيا عنها وقتئذ، فاضطرت لتأجيله لهذا العام، وسجلت عشرة اغنيات اخرى انا راض عنها فانا حريص على ان يخرج البيومي في افضل شكل ولا يعينني ان اتاخر موسما او اكثر ما دام هذا في مصلحة غنائي ورضا جمهوري الذي طالما احاول تقديم فن جيد يرضيه قدر ما استطع.

■ **اعلنت عن اكثر من مشروع سينمائي لم ير النور؟**

■ لقد كنت مشغولا في السنوات الاخيرة بالغناء، وكلما هممت ببدء مشروع سينمائي اجد ما يؤخرني، وكانت هناك اسباب اخرى قد دعنتي للتأخير منها اني اكتشفت ان قصة فيلم «تحت العشرين» والذي كنت ازمع تصويره كان قد قدم من قبل من خلال مسلسل، كما طلب مني مؤخرًا المنتج كامل ابو علي والشركة العربية ومحمد عشوب الاتفاق على فيلم نبده، وهذا ما ساحاوله في الفترة القادمة.

■ **الا يؤثر تاخير البيومك عامين على نجوميتك؟**

■ لا يؤثر التأخير اطلاقاً، فما تزال الناس تعرفني وتعرف اغنياتي.

■ **كيف ترى الدويثو الذي قمت به مع الفنان مدحت صالح؟**

■ مدحت صالح واحد من اهم المطربين واحب ان اشاركه بالغناء، كما شاركت المطربة ذكرى من قبل.

■ **هل تعتبر غناءك لثلاث اغنيات شعبية في الالبوم تحولا نحو ارضاء الطبقة الاكبر من الجمهور، والذي طالما يتجاهله مطربون كثيرون؟**

■ الغناء الشعبي هو روح مصر الحقيقية، ولون فكاهتها، وهذا ما حاولت تقديمه في الالبوم لاني

أزمات المسلسلات، جمدت تنفيذها!

حجاب حنان ترك اوقف «شهادة».. نيرمين الفقي لا تجد وقتاً من اجل «حواء بين قوسين».. و«شمس الاصيل» لم يلق اهتمام التلفزيون المصري

القاهرة - «القدس العربي» - من محمد عاطف:

مجموعة من المسلسلات تعاني من مشاكل وازمات ولم تستطع التنافس على شهر رمضان لانها «مجمدة» ولا تجد من يحل مشاكلها حتى تدخل مرحلة التنفيذ، ومنها من مر عليها اكثر من عام وهي على حالها لا يدفعا احد لاعداد والتصوير.

الشاعر والمؤلف فؤاد حجاج كتب مسلسلاً بعنوان «شهادة»، واتفق مع المخرج احمد صقر لتنفيذه، وبدأت اتصالات لترشيح الابطال، ووافقت في البداية الفنانة حنان ترك وعندما ارتدت الحجاب وجددت الدور غير مناسب لها، فهي لا توافق على اي عمل يتطلب خلع الحجاب.

وجاءت المشكلة الثانية وهي ارتباط المخرج احمد صقر باكثر من عمل حيث صور مسلسل «نقطة نظام»، وبعده دخل مباشرة لاجراء مسلسل «عمارة يعقوبيان» فابتعد عن المسلسل الاول، ويفكر في الاعتذار نهائياً عنه.

المسلسل التلفزيوني «حواء بين قوسين» تاليف جيرة عبدالمنعم اخيار السيناريو في البداية المخرج احمد خضمر، ولكنه اتفق على موضوع آخر لنفس المؤلفة وترك الاول الذي رشحت لبطولته نيرمين الفقي لكنها لا تجد لديها الوقت للبدء فيه حيث تخرج من مسلسل لتدخل آخر، بينما «حواء بين قوسين» مازال في مرحلة الاعداد ويحتاج جلسات عمل بين نيرمين والمؤلفة لعمل التغييرات التي تطلبها البطلة حتى توافق على العمل بشكل كامل.

المؤلف مجدي صابر بدأ يسعى لسحب سيناريو وحوار المسلسل الجديد «شمس الاصيل» من اتحاد الازاعة والتلفزيون بعد مرور اكثر من عامين على تقديمه ولم يلق الاقبال المتوقع كما يظن المؤلف صاحب الشهرة في كتابة المسلسلات التلفزيونية، خاصة التي تحمل طابع الاثارة والتشويق.

اجرى مجدي صابر اتصالات مع اكثر من شركة في القطاع الخاص ليقدم اليها مسلسله لعله يجد التنفيذ.

ومن اكثر المسلسلات التي نالت رعاية قبل تنفيذها مسلسل «صيد النور» تاليف واخراج محمد كمال الشناوي ثم توقف العمل فجأة بناء على طلب نقابة السينمائيين لوجود شكوى من المؤلف الجديد طارق همام يشير فيها الى وجود تشابه بين هذا المسلسل وعمل له بعنوان «خط احمر»، وتجري حالياً التحقيقات لتحري الدقة في تلك المشكلة.

فضائيات

موت عرفات من أسرار فرنسا واطفال عرب يتكلمون البنغالية!

زهرة مرعي *

دخلت ماريا معلوف من خلال برنامجها إلى الأسئلة التي يبدو انها محظورة على السنة القادة والسياسيين العرب وهي لغز موت الرئيس الفلسطيني ياسر عرفات. وكانت الإجابة المسلم بها في ضمير كافة الناس البسطاء بأن عرفات مات مسموماً. وهي بالتأكيد إجابة موجودة بقوة لدى من تسميهم سياسيين وقادة عرب لكنهم يتجاهلون الموضوع ويعتدون عن إثارته كفضية لأسباب شتى.

ماريا معلوف ومن خلال قناة أن بي أن اللبنانية حضرت مادتها جيداً. فهي استضافت العديد من القرابين من عرفات، أو من هم على اطلاع على تفاصيل متعددة أحاطت بموته. من تلك الإستضافات المهمة بسام أبو شريف المستشار السياسي الخاص لياسر عرفات، والذي كرز مرتين خلال الحوار معه «طلب مني من أكثر من جهة دولية أن أسكت». فهو بالتأكيد يملك الكثير لقلوه لكنه صامت. لكن المثير للعجب أن معلوف لم تسأله لماذا استجاب لهذه الدعوة؟ وهل هي دعوة للصمت فقط، أم ترافقت مع التهديد؟

عمر مصالحة السفير السابق لدى اليونيسكو توجه بالإدانة إلى الطبقة السياسية الفلسطينية مشيراً إلى إصرارها على «عدم البحث الجدي عن الحقيقة وهي لا تريد معرفتها».

أما الكاتب والسياسي الفلسطيني بلال الحسن فأوضح بأن أحد الأطباء الذين عاينوا عرفات في رام لله قبل نقله إلى فرنسا أكد له بأن التشخيص الطبي يشير إلى تسمم.

مستشفى Percy العسكري الذي استقبل عرفات رفض رفضاً مطلقاً فتح أبوابه لماريا معلوف، ونعزف أن التقرير الرسمي الذي صدر عنه أثار إلى عدم التوصل لمعرفة الأسباب التي أدت إلى الوفاة.

عرفات كان في المستشفى الفرنسي في عهد جاك شيراك الذي «استمات» في البحث عن الحقيقة فيما يتعلق باغتيال الرئيس رفيق الحريري، فلماذا رضي بالتحفظ على الأسباب الحقيقية لموت عرفات؟ لكن بسام أبو شريف قال بأن أسباب موت عرفات أصبحت من أسرار الدولة الفرنسية التي لن تدخل في صراع مع الولايات المتحدة بسببه.

إنها الحقيقة والعدالة والديمقراطية الجزأة دائماً في الغرب. كل منها يشكل عدة شغل بالنسبة لهذا الغرب يستعملها متى تفرض المصلحة. والأهم في ما قاله برنامج ماريا معلوف أن الإدانة موجهة للسلطة الفلسطينية التي يبدو أن الحقيقة تخفيها، ولفرنسا التي دفنت هذه الحقيقة تحت أطنان من الإسمنت ربما ترفع بعد عشرات السنوات عن التقرير الحقيقي. والأهم أن الشعوب العربية تعرف بأن شارون كان مصمماً على قتل عرفات بكل ما لديه من قوة. وقد فعل.

مربية ام اكسوار؟

■ جمل برنامج «حديث الصباح» من قناة الجزيرة واقع الخدم الأجانب المنتشرين بازدهار كبير في بيوتات وارات وقصور وطننا العربي وأطلق عليهم تعريف «المديرة المنزلية». ضرورة أم ترف؟ جامعا بين تعريف ليس سائداً في المعاملات الرسمية أو في التداول البيومي بين سيدات المجتمع الذي يستحيل أن يتواصل في حياته من دون خدم. لكن تعريف «المديرة المنزلية» هو واقع وحقيقي، وكذلك ضرورة من أجل ردم تلك الهوة السحيقة بين بشر يعيشون في المكان نفسه. كما من شأنه أن يزيل بعضاً من الإلتباس والريبة والشك في النظرة بين طرفين هما الخادمة وأرباب المنزل اللذين هما في حاجة كل منهما للأخر.

في «حديث الصباح» قالت استاذة علم الاجتماع بأن المديرة المنزلية هي معارضة وليست بديلة للأُم! لكن التعبير الحقيقي أن البديلة للأُم يطلق عليها مربية. فيما المديرة المنزلية تقوم بأشغال البيت من طعام ونظافة وترتيب. وفي الواقع أن أكثر العمالة الأجنبية في بيوتنا العربية تقوم بدور الأم بحيث بات أطفالنا يتكلمون الإنكليزية كبديل عن العربية في أكثر الأقطار، وربما هم أيضاً يتكلمون الهندية، السيرلانكية، الفلبينية، وقريباً البنغالية وغيرها من لغات دول العالم التي تقد منها الخدم اللينا بأعداد تكاد تغطي على أعداد شعوبنا الأصلية.

المربية المنزلية إن صح أن هذا التعبير سائد في مكان ما، أو من الممكن أن يصبح مستعملاً في يوم من الأيام وهذا صعب، أصبحت ترفاً في الكثير من الأحيان، وهي في حالات كثيرة صارت كما الإكسوار الذي يرافق المرأة - الأم خاصة عندما لا تكون عاملة، أو حتى عندما تكون عاملة بدوام قصير نسبياً.

سماحة الدين وقسوة البشر

■ عندما يتابع المشاهد ذلك التقرير الذي قدمه برنامج آدم والذي شاهدنا فيه يافعين من السعودية تم تعريضهم بمجهولي النسب يتحدثون عن مرارة حياتهم وتشردهم، ومن ثم يتابع ذلك الحوار العقلاني المستند إلى القرآن الكريم مع شيخ من الأزهر ومختص في الشؤون الاجتماعية يصدم بسماحة الدين وقسوة بني البشر الذين يعتقدون هذا الدين السمح. شيخ الأزهر أكد على أنه في الإسلام لا بد من أن يكون لكل ابن أب معلوم. ووافق على التطور العلمي الذي يشهده العالم والذي يقول باختبار الـ DNA الذي يحدد انتماء الطفل دون أدنى شك.

ففي الحوار العقلاني الذي شاهدناه على الشاشة كانت العلاقات الجنسية خارج إطار الزواج محرمة بالتأكيد، لكن أحداً لم يقل بقتل طفل هو نتيجة علاقة خارج الزواج. لم يقل أحد بتحقيق وتجرير هذا الطفل وقلته حياً كما هو حاصل في مجتمعاتنا العربية. فأطفال الشوارع الذين هم في غالبيتهم من الذين لا نسب لهم يشكلون إداة لضيق أفق مجتمعاتنا ولقصر نظرها. فهي عندما تزدل وتهمل مثل هؤلاء الأطفال وكأنها بذلك تحضر قتابل موقوتة مستعدة للإنفجار. فشيوخ الأزهر ضيف البرنامج قال بأن مجهول النسب يجب أن يعامل معاملة اليتيم، وأكد بأنه أجل منه لأن اليتيم أم أو أب.. وختم بالقول بأن القرآن الكريم لم يتجاهل الإحساس بالإنتماء، فهل هناك من يسمع؟

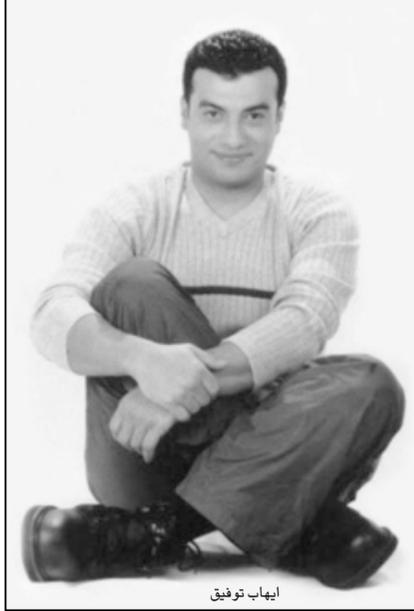
اطلالة الحانوتي

■ حسناً فعل مارسيل غانم صاحب برنامج كلام الناس عندما أراحنا نحن الشعب المسكين من حوار مع سياسي لبناني يزيد على همومنا وراح باتجاه المسرحيين الجادين، والمثليين في مسارح الشونسونيه، وكذلك رسامي الكاريكاتور. مع هؤلاء بقينا إلى حد ما في الأجواء نفسها لأن الواقع السياسي هو المادة الرئيسية لما يقومون به كل وفق رؤيته، منهم من يعبر بوجع، ومنهم من يعبر بقالب يجعلنا نقلب على ظهورنا ضحكاً.

في كافة الأحوال ساهم مارسيل غانم في إعادة برنامجيه إلى نصابه الحقيقي ليصبح كلام الناس ويستضيف فئة من الناس الحقيقيين، بدل استضافته للسياسيين الذين باتت مجرد إطلالتهم علينا تشبه إطلالة الحانوتي.

* صحافية من لبنان
zahramerhi@yahoo.com

وارضيات



ايهاب توفيق

■ هناك ملحنون وشعراء احب التعامل معهم لانهم قدموا اعمالا ناجحة، مثلما تعاون في الاسبوع مع الملحن حمدي صديق والشاعرة حمدية التيتي، وقد قدمنا من قبل معا اعمالا ناجحة مثل «سحراني» و«ع الجراح» و«ليه الخصام»، كما تعامل مع محمود خيامي الذي قدم لي ثلاث اغنيات في الالبوم.

واتعامل كذلك مع بهاء الدين محمد واحمد شستا واشرف سالم، من ناحية أخرى تعاونت مع موزعين موسيقيين جدد مثل نور وسيرجيور وسام ممتاز واتعاون كذلك مع الشاعر هاني عبداللطيف الذي كتب لي اغنية «طيبة وسذاجة».

■ **واخذ على خاطر؟**

■ نعم كانت هناك مشكلة بسبب الاغنية، لكن ليس من مشكلة بيني وبين هشام لانه صديقي، وقد حصلت على تنازل من الشاعر عوض بدوي والملحن عزيز الشافعي ولدي تنازليهما، ثم فوجئت في لقاء بهشام عباس بغنيها، ويصرح كذلك بانها اغنيته، وقمت بالاتصال بالشاعر والملحن اللذين رمى كل منهما الكرة في ملعب الآخر ونهاية الامر قررت الاستغناء عن حقي فيها رغم قدرتي على خلق المشاكل لكنني تنازلت من اجل صديقي هشام عباس.

■ **على اي اساس تختار اغنيات البيومك؟**



كأس السوبر الأوروبية: اشبيلية «الحزين» يسعى للاحتفاظ باللقب امام ميلان «القياسي»



فريق اشبيلية في احدى المباريات (الارشيف)

■ نيقوسيا - اف ب: يتطلع اشبيلية الاسباني بطل كأس الاتحاد الأوروبي الى الاحتفاظ بلقبه عندما يقابل ميلان الإيطالي بطل دوري ابطال أوروبا اليوم الجمعة على كأس السوبر الأوروبية السنوية، والتي يستضيفها ملعب «لويس الثاني» في امارة موناكو الفرنسية.

وكان اشبيلية قد احرز اللقب في الموسم الماضي بفوزه على مواطنه برشلونة (3-3 صفر) بطل دوري الابطال عامذاك، قبل ان يؤمن حضوره هذه السنة في مباراة السوبر عبر احتفاظه بلقب كأس الاتحاد على حساب مواطنه الاخر اسبانيول.

من جهته، كان ميلان قد احرز لقب دوري الابطال بفوزه على ليفربول الانكليزي (2-1) في المباراة النهائية التي جمعتهما في الملعب الالوي في العاصمة اليونانية أثينا في ايار/مايو الماضي.

ويملك ميلان خبرة كبيرة في هذه المسابقة بالتحديد، والتي احرزها اربع مرات (رقم قياسي) اخرها عام 2003 على حساب بورتو البرتغالي بطل كأس الاتحاد عامذاك بهدف سجله مهاجم تشلسي الحاصل الأوكرائي اندري شفتشكو.

ومما لا شك فيه ان ماساة وفاة مدافع اشبيلية الدولي انطونيو بويرتا بازمة قلبية اول من الثلاثة الماضي ستطغى على الوقعة، علما ان بعض وسائل الاعلام ذهبت الى القول ان الفريق الاندلسي قد ينسحب من المباراة لعدم جهوزية اللاعبين نفسيا بعد صدمة موت زميلهم.

وكان من المفترض ان يلعب اشبيلية امام مضيفه ايثا أثينا اليوناني الثلاثاء الماضي في اياب الدور التمهيدي الثالث لدوري الابطال، الا ان الاتحاد الأوروبي لكرة القدم اقر تأجيل المباراة من دون ان يوجد مباراة السوبر.

ويعد اشبيلية في مباراته الاولى هذا الموسم امام خيتافي (4-1) في افتتاح الدوري الاسباني، مميزا على الصعيد

الغني، حيث قدم اداء هجوميا قويا توجهه باربعة اهداف، وذلك بفضل مهاجميه الاقوياء وعلى رأسهم المالي كيرديك كانوتيه والروسي الكسندر كيرجاكوف والبرازيلي لويس فياينانو، كما اظهر فريق المدرب خواندي

راموس بطل كأس اسبانيا ايضا، عن قدرة كبيرة لاسقاط اقوى الفرق، وذلك بعدما غفّر بالكأس السوبر الاسبانية الماضي حيث فاز على مضيفه جنوي العائد الى دوري الاضواء بثلاثة اهداف نظيفة.

والثلاثين للمسابقة، وهو متسلح بمعنويات عالية بفعل انطلاقته النارية في بطولة الدوري الإيطالي الاسبوع الماضي حيث فاز على مضيفه جنوي العائد الى دوري الاضواء بثلاثة اهداف نظيفة.

وباستثناء غياب القائد باولو مالديني الذي ما يزال يعاني من اصابة في الركبة، فإن صفوف الفريق اللومباردي تبدو متكاملة بوجود البرازيلي المقاتل كاكا والهداف الماكر فيليببو اينزاغي والدولي ماسيمو

امبروسيني وجينارو غاتوزو والهولندي كلارنس سيدورف، علما انه لا يستطيع ان يدفع المدرب كارلو انشيلوتي بلاعب وسطه الجسد البرازيلي اميرسون المنقول اليه حديثا من ريال مدريد.

كأس ايطاليا: يوفنتوس الى الدور الرابع على حساب بارما

■ روما - اف ب: تأهل يوفنتوس العائد مجددا الى دوري الاضواء بعد موسم في الدرجة الثانية، الى الدور الرابع من مسابقة كأس ايطاليا لكرة القدم بفوزه على مضيفه بارما 3-1 على ملعب «اينيو تارديني». وسجل كريستيان مولينارو القادم من سينيغا (61) والرجنطيني سيرجيو الميرون القادم من امبولي (73) واليويني حسن صالح حميدزينتش القادم من بايرن ميونيخ الالماني (82) اهداف يوفنتوس، وباولو كاستيليني (75) من ركلة جزاء هدف بارما.

وكانت مباراة «اينيو تارديني» الاولى لمرب يوفنتوس الجديد كلاوديو رانيري في مواجهة فريقه السابق بارما. وكان رانيري (55 عاما) استقال من منصبه في بارما في 31 ايار/مايو الماضي، ليخلف الفرنسي ديديه ديشان المستقل من منصبه في يوفنتوس في 26 من الشهر ذاته. وكان رانيري، مدرب تشلسي الانكليزي والفناني الاسباني سابقا، تولى الاشراف على بارما منتصف شباط/فبراير الماضي عندما كان مهيدا بالهبوط في المركز التاسع عشر قبل الاخير واستطاع

تثبيتته في الدرجة الاولى بعد ان حقق معه 7 انتصارات و6 تعادلات مقابل 3 هزائم فقط. وعلى ملعب «فريولي» تغلب اودينيزي على ضيفه باري (درجة ثانية) بثلاثية نظيفة سجلها ميكيلي باولوتشي (36 و86) وانطونيو دي ناتالي (53 من ركلة جزاء). وودع اثالثا المسابقة بخسارته امان مضيفه اسكوني (درجة ثانية) 2-1، فيما فاز تورينو على ريميني (درجة ثانية) 2-3، ويوجينا على بياتشينزا (درجة ثانية) بالنتيجة

ذاتها، وفاز كالياري على سينيغا بهدفين لروبرت اكوفريسا (61 و17)، مقابل هدف لماسيمو مكاروني (90). وفاز نابولي على ليفورنو بركلات الترجيح 3-2 بعد تعادلهما في الوقتين الاصلي والاضافي بهدف لماروتيسيو دوميتزي (88) مقابل هدف لفرانشيسكو تافانو (81). واحتاج كاتانيا ايضا الى ركلات الترجيح ليفوز على ضيفه ترييستينا (درجة ثانية) 4-2، بعد انتهاء الوقتين الاصلي والاضافي بالتعادل صفر-صفر.

بطولة المانيا: موقعة بين هامبورغ وبايرن ميونيخ

■ نيقوسيا - اف ب: تحمل المرحلة الرابعة من بطولة المانيا لكرة القدم موقعة بارزة بين هامبورغ الخامس وضيفه بايرن ميونيخ متصدر لائحة الترتيب العام الاحد المقبل. وسجل بايرن ميونيخ انطلاقا تارية في مستهل الموسم الجديد محققا ثلاثة انتصارات متتالية على هانزا وروستوك (3-صفر) وفيردر برلين (4-صفر) وهانوفر (3-صفر) بسهولة تامة، مسجلا افضل بداية منذ انطلاق «البيوندسليغه» عام 1963. وطرحت انتصارات بايرن الساحقة علامات استفهام كبرى عن مدى قدرة

الفرق الاخرى على مجاراة الفريق اليفاري المتوج ببطولة المانيا لكرة القدم الا ان مدير الفريق اولى هونيس رفض القول التي اعتبرت ان فريقه لا يقهر، مشيرا الى ان الطريق لا تزال طويلة امام رجال المدرب اوتمار هيتسفلد بلوغ المستوى المنشود. وجاءت تصريحات هونيس متناقضة مع تلك التي اطلقها نجم الفريق الجديد الفرنسي فرانك ريبيري، والذي قال لجلة «سبورت بيلد» ان بايرن «سيسجل 100 هدف هذا الموسم»، وهو الامر الذي لم يحققه اليفاريون الا مرة واحدة موسم 1971-

1972 بقيادة «المدفجي» غيرد مولر صاحب 40 هدفا عامذاك. ولا يستبعد غياب ريبيري نفسه عن المباراة امام هامبورغ لاصابته في ريلة الساق في المباراة امام هانوفر، وذلك بعد سلسلة من الاخطاء التي تعرض لها من الخلف من قبل المدافعين. كما قال هيتسفلد ان الهداف الايطالي لوكا توني وزميله ميروسلاف كلوزه يعانيان من اصابتين طفيفتين قد تبعدهما عن المباراة، مقابل عودة الدولي لوكاس بودولسكي بعد ابراله من عملية جراحية خضع لها في ركبته، وينطبق الامر عينيه على المدافع

الفرنسي فاليريان اسماعيل الذي عانى الموسم الماضي من كسر في قدمه، من شارك الاثنان في المباراة الودية امام غراسهوبرز السويسري (صفر-صفر) الثلاثاء الماضي. ونجحت في المقابل، لم يخف هامبورغ منذ بداية الموسم طموحاته في المنافسة على درع الدوري، متمسكا ببارز لاعبيه الهولندي رافايل فان در فارث زغم على كارلسروه العائد الى دوري الاضواء، وهو مطالب بتحقيق فوز جديد للارتقاء الى احد مراكز المقدمة كونه يقبع الان في المركز التاسع اربع نقاط.

النكسة الاخيرة لن تحول دون سعي الفريق الشمالي نحو الحاق الهزيمة الاولى بخصمه الجنوبي، وخصوصا في ظل املاكه لاعبين جديدين امثال البلجيكي فانسان كوباتي والهولندي نايجل دي يونغ ويوريس ماتيسين والتشيكوي فايد ياروليم والناميبي كولين بنجامين. ويحل شوتغارت حامل اللقب ضيفا على كارلسروه العائد الى دوري الاضواء، وهو مطالب بتحقيق فوز جديد للارتقاء الى احد مراكز المقدمة كونه يقبع الان في المركز التاسع اربع نقاط.

بطولة الارجننتين: بوكا جونيورز يلحق الهزيمة الاولى بانديبندنتي

■ بوينس ايرس - اف ب: الحق بوكا جونيورز الهزيمة الاولى بمضيفه انديبندنتي متصدر لائحة الترتيب، وذلك بعد فوزه عليه 2-3 في المرحلة الخامسة من بطولة الارجننتين لكرة القدم.

وكان انديبندنتي قد حقق اربعة انتصارات متتالية في مبارياته الاربعة الاولى ليتصدر الترتيب برصيد 12 نقطة، فيما ارتقى بوكا الى المركز الثاني بـ10 نقاط. وسجل لاصحاب الارض دينيس (1) وماتو (72)، وللفضيوف رودريغيز (17 خطأ في مرمي فريقة) وباليرمو (46) وغراسيان (67). ولقي فيليز سان سفيلد ثالث الترتيب هزيمة مفاجئة امام مضيفه نيولز اولد بويز بهدفين نظيفين سجلهما دوميتزي (9) وسيري (45). وقدم ريغر بلايت اداء هجوميا لافتا واسقط ضيفه استوديانتيس دي لا بلاتا 4-2. وسجل لريغر بلاكوسي (7) وروين (23) وسانتشيز (81) وفالكاو (90). ولاستوديانتيس بينيتيز (2) وسيلفيرو (80). واكمل الفريقان المباراة بعشرة لاعبين بعد طرد بيللوسكي (77) وانجليري (89). وحظت مباراة سان لورنزو وضيفه راسينغ بالاهداف وانتهت لمصلحة الاول 3-3. وسجل سيلفيرو (37 و47) وروميو (90 و86) اهداف سان لورنزو، وتوريس (2) وفالوس (21) وبيليرنو (29) اهداف راسينغ.

وفي باقي المباريات، فاز جيمنازيا خيخوي على ارستال بهدف وحيد سجله ميراندا (75)، وجيمنازيا لا بلاتا على سان مارتين بهدفين نظيفين سجلهما ليغيزامون (2) وسالفاتيرا (49). وخسر اوليمبو امام تيغري بهدف للاتزارو (82). وروزاريو سنترال امام كولون بهدفين لكاندنين (1) وروميو (66). وياتفيلد امام لاتوس بهدف للوكيتي (24 من ركلة جزاء) مقابل هدفين لساند (35 و45).

اصابة بيكهام في ركبته

■ لوس انجليس (الولايات المتحدة) - اف ب: تعرض النجم الانكليزي ديفيد بيكهام لاصابة في ركبته خلال المباراة النهائية لبطولة «سوبر ليغ» والتي جمعت فريقة لوس انجليس غالاكسي مع باتشوكا المكسيكي (3-4). واضطر بيكهام الى مغادرة الملعب في الدقيقة 33 بعد احتكاك مع فرناندو سالازار، وقد عالج الاطباء قبل جلوسه على مقاعد البدلاء لمتابعة الشوط الثاني من اللقاء. وقال متحدث باسم الفريق الأمريكي ان بيكهام الذي عانى طوال الاشهر القريبه الماضية من اصابة في الكاحل، تعرض لاتواء في ركبته اليمنى من دون ان يحدد مدى جدية هذه الاصابة.

ولم يعرف بعد اذا ما كان سيغيب قائد انكلترا السابق عن المباراتين المصيريتين لمنتخب بلاده امام اسراثيل وروسيا في 12 و8 ايلول/سبتمبر المقبل ضمن التصفيات المؤهلة الى نهائيات كأس الامم الأوروبية التي تستضيفها سويسرا والنمسا عام 2008.

امم أوروبا 2008: تشكيلة فرنسا لمواجهة ايطاليا واسكتلندا

■ باريس - اف ب: اختار مدرب منتخب فرنسا ريمون دومينيك تشكيلة من 24 لاعبا لمواجهة ايطاليا واسكتلندا في 8 و12 ايلول/سبتمبر المقبل على التوالي، ضمن التصفيات المؤهلة الى كأس الامم الأوروبية التي تستضيفها النمسا وسويسرا عام 2008، وشهدت التشكيلة عودة مهاجم يوفنتوس فايد تيزيغيبه الذي وضعه دومينيك ضمن المنتخب الريدف في المباراة امام سلوفاكيا الاسبوع الماضي، علما ان المدرب الفرنسي اختار ايضا المدافع وليام غالاس المصاب، والذي لن يكون جاهزا بكل تأكيد للمشاركة في المباراة الاولى. كما استدعى دومينيك قائد المنتخب باتريك فييرا الذي لم يشارك في مباراة ايطاليا الوطني الاخيرة بسبب اصابة في الكعب. وهنا اللاعبين:- للمرمى: ميكال لاندر (باريس سان جرمان) وسيباستيان فراي (فيورنتينا الايطالي) واولريش راميه (بورودو) - للدفاع: اريك ايدال وليليان تورام (برشلونة الاسباني) وفرنساو كلير (ليون) وجوليان اسكوندي (اشبيلية الاسباني) وباتريس ايفرا (مانشستر يونايتد الانكليزي) وليام غالاس وباكاري سانيا (ارستال الانكليزي) وفيليب ميكسيس (روما الايطالي) - للوسط: الو ديارا (بورودو) ولسانا ديارا وكلود ماكيليلي وفوران مالودا (تولوسا الانكليزي) وسيمير نصري (مرسيليا) وجيريمي تولان (ليون) وباتريك فييرا (انتر ميلان الايطالي) وفرانك ريبيري (بايرن ميونيخ الالماني) - للهجوم: نيكولا انيلكا (بولتون الانكليزي) وكريم بنزيما وسيدني غوفو (ليون) وتييري هندي (برشلونة) ودافيد تيزيغيه (يوفنتوس الايطالي).

ايتوو لاعب برشلونة يغيب عن الملاعب شهرين

■ مدريد - رويترز: قال نادي برشلونة الذي يتنافس في دوري اتدية الدرجة الاولى لكرة القدم في اسبانيا امس الخميس ان مهاجمه صامويل ايتوو سيغيب عن صفوفه لمدة شهرين على الاقل بسبب اصابة في اربطة الكعب اليمين. واصيب ايتوو (26 عاما) بتمزق جزئي في اربطة الكعب بعد دقيقتين فقط من نزوله بديلا لادمزملته في المباراة التي فاز فيها فريقه 5-صفر على انترناسيونالي بطل ايطاليا في بطولة جامبر في نو كامب امس الاربعة.

كأس العالم للناشئين: خروج سورية من ثمن النهائي

■ سيول - اف ب: خرجت سورية من الدور ثمن النهائي في نهائيات كأس العالم الثانية عشرة في كرة القدم للناشئين (دور 17 عاما) التي تستضيفها كوريا الجنوبية حتى 9 ايلول/سبتمبر المقبل، بخسارتها امام انكلترا 1-3 امس الخميس في جييجو. وسجل زياد العجوز (51) هدف سورية، ولانسيري (17 من كلة جزاء) وبيرس (45) ومورفي (62) اهداف انكلترا التي ستواجه في الدور المقبل المانيا الفائزة على الولايات المتحدة بهدفين لسوكوتا باستو (65 و89) مقابل هدف ليايتس (90). وفازت نيجيريا على كولومبيا بهدفين ليعسي (78) والفا (83) مقابل هدف لتريليز (62)، فيما تغلبت الارجنطين على كوستاريكا بهدفين نظيفين سجلهما سائورو (41 و25)، وكانت اسبانيا تأهلت الى ربع النهائي بفوزها امس على كوريا الشمالية 3-صفر، وفرنسا على حساب تونس 3-3 بعد التمديد (الوقت الاصلي 1-1)، في حين اخرجت غانا البرازيل وصيفة بطلة الدورة السابقة بهدف وحيد، وتغلبت البيرو على طاجيكستان بركلات الترجيح 4-5 (الوقت الاصلي والاضافي 1-1). وفي ربع النهائي تلعب نيجيريا مع الارجنطين، وغانا مع البيرو، والمانيا مع انكلترا، وفرنسا مع اسبانيا.

رئيس اتحاد الكرة العراقي: مشاكل مالية تهدد طموحنا باستقدام مدرب اجنبي

■ بغداد - اف ب: اعرب رئيس الاتحاد العراقي لكرة القدم حسين سعيد عن خشية من المشاكل المالية التي تهدد امكانية الاستعانة بمدرب اجنبي بقيادة منتخب بلاده في تصفيات مونديال 2010. ووضح سعيد ان «الاتحاد العراقي يطلب من الجهات الحكومية رفع معدل التخصصات التدريبية المهمة المنتخب المقبلة الى 500000 الف دولار لتغطية نفقات التعاقد مع مدرب اجنبي، لانه في حال عدم الحصول على الدعم المالي المناسب ستنظر للاستعانة بالكفاءات التدريبية الوطنية في المرحلة المقبلة». ويسعى المسؤولون في الاتحاد العراقي الى المحافظة على القفزة النوعية التي حققها منتخب بلاده بحصوله على كأس اسيا 2007 وتوجهه بطلا لاول مرة في السنخه الرابعة عشرة عبر التعاقد مع مدرب اجنبي قادر على تعزيز ما حقق خلال الفترة الماضية.

«القدس العربي» تجري مواجهة بين حارسي المزالك والأزمة تتعدد

الأهلي المصري متحضر لمواجهة أسيك الإفوارى في ختام دور الثمانية بدوري أبطال أفريقيا الأحد

■ القاهرة - «القدس العربي»

- من محمد القاعد:

تفاعلت أزمة حراسة الرمي بالفريق الكروي الأول بالزمالك خلال الساعات القليلة الماضية بعدما أعلن عبدالواحد السيد العائد من الإصابة عن تمسكه بالشاركة أساسيا في مباراة الفريق المقبلة امام انبي في الأسبوع الرابع - مسابقة الدوري المصري بناء على الاتفاق الذي سبق للحارس ومدربه آين طاهر عبدالواحد أعلن عن سحب زميله عبدالواحد وحقه في المطالبة بالشاركة مشيرا إلى أن المنافسة بينهما ستكون في صالح الفريق.

وذكر عبدالواحد بالوقاات السابقة التي كان فيها كيش فداء لهزامن فريقه في كثير من المناسبات كان فيها جميع افراد الفريق في حالة سيئة لكن الجماهير والناد حمله ببقدره مسؤولية الهزائم، مشيرا إلى أن الوضع اختلف حاليا ولن يسمح بتكرار ما كان يحدث في الماضي.

وقض عبدالواحد السيد التعليق على كلام زميله متقلبا بالقول ان علاقته بعيد المنصف جيدة خارج المستطيل الأخضر ويشاوران في كثير من الأمور التي تخصها، لكنه أشار إلى وجود منافسة «شرقية» بينهما داخل الملعب ومن حق كل واحد أن يطالب بأن يكون الحارس

وحدد عبدالواحد السيد على رفضه التام أن يتخلل عن موقعه كحارس أساسي للفريق لأنه في قمة مستواه الفني والبدني في الوقت الحالي.

وذكر عبدالواحد السيد بالعودة لحراسة الرمي في المباراة القادمة مشيرا إلى أنه سيكون له «تصرف آخر، في حالة حدوث ذلك، ورفض الإضاح عن شكل التصرف، لكنه في النهاية أكد أنه يحترم زميله عبدالواحد وحقه في المطالبة بالشاركة مشيرا إلى أن المنافسة بينهما ستكون في صالح الفريق.

وذكر عبدالواحد السيد بالوقاات السابقة التي كان فيها كيش فداء لهزامن فريقه في كثير من المناسبات كان فيها جميع افراد الفريق في حالة سيئة لكن الجماهير والناد حمله ببقدره مسؤولية الهزائم، مشيرا إلى أن الوضع اختلف حاليا ولن يسمح بتكرار ما كان يحدث في الماضي.

وقض عبدالواحد السيد التعليق على كلام زميله متقلبا بالقول ان علاقته بعيد المنصف جيدة خارج المستطيل الأخضر ويشاوران في كثير من الأمور التي تخصها، لكنه أشار إلى وجود منافسة «شرقية» بينهما داخل الملعب ومن حق كل واحد أن يطالب بأن يكون الحارس

■ اوساكا (اليابان) - اف ب: اضاف العداء الأمريكي تايسون غاي ذهبية سياق 200 م الى ميدالته من المعدن الاصفر ايضا في سياق 100 م عندما توج بطلا من ضمن الخمسين في اوساكا مسجلا 19,76 ثانية ضمن بطولة العالم الحادية عشرة في ألعاب القوى.

ونال الجamaيكي اوسين بولت الفضضية (19,91 ث) والبرونزية الامريكي الاخر والاس سيبيرمون (20,05 ث). وحذا غاي بالتالي حذو مواطنيه الشهورين موريس غرين وجاستين غايلين اللذين حققا الانجاز عامي 1999 و2005 على التوالي. ويحمل غاي افضل رقم في العالم هذا العام في سياق 200 م ومقداره 19,62 ثانية وهو ثاني اسرع وقت عبر في التاريخ بعد الرقم القياسي العالمي المسجل باسم مواطنه الاسطورة مايكل جونسون (19,32 ث).

وانطلق غاي كالسهم ودخل المنعطف متقدما على جميع منافسيه قبل ان يجتاح خط الوصول بسهولة تامة.

وانتهت مسابقة الوثب الطويل بغزو مثير للبهمة ايرفينغ سالادينو مسجلا

اوساكا 2007:

العداء الامريكي غاي يحرز ثنائية رائعة

■ اوساكا (اليابان) - اف ب: ونال الفضضية الايطالي اندرو هاوي (8,47 م) والامريكي دوايت هاريس (8,30 م)، الذي توجت به عام 2003 في باريس عندما شاركت باسم جانا بيمتان علما بانها متزوجة من عداء الحواجز كريس رولنسون.

وكانت رولنسون ابتعدت عن المضمار لفترة بعد الاعاب الاولبية في اثينا حيث انجبت ولدا في كانون الاول/ديسمبر الماضي، أما بيشكينيا فكانت حاملة اللقب في النسخة الاخيرة، لكنها نجحت في الصعود الى منصة التتويج للمرة الرابعة على التوالي علما بان سجلها يتضمّن ايضا الفضضية في باريس عام 2003. وتصدرت بيتيمان السباق منذ البداية ولقيت بعض المقارمة من بيشينيكينا لكنها صمدت لتحتجز خط الوصول فائزة.

وحازت الالمانية بيتي هايدلر ذهبية مسابقة رمي المطرقة مسجلة 74,76 م امس الخميس في اوساكا ضمن بطولة العالم الحادية عشرة للالعاب القوى.

ونالت الكويبة ييبسي مورينو الفضضية (74,74 م) والصينية وين جيو زانغ (74,39 م) البرونزية.



توقع ارتفاع الطلب على النفط وزيادة الضغوط على اوبك لزيادة الانتاج

لندن - من سانتوش ميون:

أظهر استطلاع للرأي أجرته رويترز أن من المتوقع أن يظل نمو الطلب العالمي على النفط قويا في 2007 قرب مثلي النمو المسجل في العام الماضي بفضل الطلب في الصين والولايات المتحدة لتستمر الضغوط على دول منظمة أوبك لزيادة الانتاج. وقالت كاترين سيكتور رئيسة قسم استراتيجيات الطاقة لدى جيه.بي. مورغان في تقرير «بتعين زيادة انتاج أوبك في النصف الثاني من السنة عن المستويات الحالية... الخلاصة أنه سيتعين على أوبك اضافة كميات للسلق هذا الشتاء». وبلغ متوسط توقعات 21 محللا استطلعت رويترز اراءهم لنمو الطلب العالمي هذا العام 1,41 مليون برميل في اليوم ارتفاعا عن 1.39 مليون برميل يوميا في الاستطلاع السابق الذي أجري في آذار (مارس) الماضي، وبلغ نمو الطلب في العام الماضي وفق تقدير وكالة الطاقة الدولية 800 ألف برميل في اليوم.

وأظهر الاستطلاع أيضا أن الطلب على نط أوبك سيرتفع بمقدار 890 ألف برميل يوميا إلى 31,24 مليون برميل في اليوم من 30,46 مليون برميل في الاستطلاع السابق. وكانت أوبك خفضت الانتاج بمقدار 500 ألف برميل يوميا في شباط (فبراير) الماضي بعد أن خفضته 1,2 مليون برميل يوميا في تشرين الثاني (نوفمبر) الماضي. وقاومت المنظمة حتى الآن مطالب بالغاء التخفيضات وقالت ان عرض النفط كاف في السوق العالمية وان اختناقات صناعة التكرير هي السبب الرئيسي في نقص وقود النقل. وكرر عبدالله البديري الامين العام للمنظمة هذه الرسالة يوم الثلاثاء وأشار الى ان المنظمة ستبقي على حصص الانتاج دون تغيير عندما يجتمع وزرؤاؤها في 11 ايلول (سبتمبر) في فيينا. وأضاف البديري ان أزمة قطاع الرهون العقارية عالية المخاطر في الاسواق المالية جعلت الطلب على النفط في غاية الصعوبة لكن مستويات المعروض كافية الان. وقال البديري لرويتز في مقابلة «الوضع في الاسابيع الاخيرين أصبح أكثر خطورة بكثير». وأضاف قال «أرى أن

السوق بها امدادات معروض جيدة جدا. لا يوجد أي نقص في السوق. ويسبب مشكلات الرهون العقارية عالية المخاطر فان الصورة ليست واضحة تماما لنا الان. ستكون أكثر وضوحا في كانون الاول (ديسمبر)». وقال وزير الطاقة الفنزويلي رفائيل راميريز امس الاول انه يجب على اوبك ان تبقي قيود الانتاج دونما تغيير في اجتماع فيينا. وأضاف ان مخزونات النفط الخام العالمية اعلى من المتوسط وان الاسعار الحالية للنفط «عادلة». وقال راميريز ان فنزويلا قلقة بسبب «المشكلات المالية» في الولايات المتحدة لكنه استدرك بقوله انه لا يعتقد ان أزمة الائتمان سيكون لها أثر كبير على الطلب على الطاقة. وقالت جيه.بي. مورغان انها تتوقع ان تبقى أوبك على حصص الانتاج دون تغيير وان كان من المحتمل ان تزيد الانتاج «في هذء» مع ارتفاع الطلب الموسمي في بداية فصل الشتاء. وارتفع سعر النفط الخام الى مستوى قياسي بلغ 78,77 دولار للبرميل في اول آب (أغسطس) لكنه تراجع وسط مخاوف من أثر اضطراب الاسواق الائتمانية العالمية الذي

نتج عن أزمة سوق الرهن العقاري في الولايات المتحدة على النمو الاقتصادي. وقال مركز دراسات الطاقة العالمية في تقرير «ان تراجعا حادا في النمو الاقتصادي الأمريكي سيكون له أثر فوري مماثل في الصين التي تقود النمو فيها الصادرات والاستثمارات الموجهة للتصدير وكلاهما سيتأثر بشدة بتباطؤ الاستهلاك الأمريكي». وأضاف ان التوقعات للنمو الاقتصادي العالمي تضعف مما يزيد الضغوط النزولية على نمو الطلب على النفط بالإضافة الى ان أثر استمرار أسعار النفط على مستويات مرتفعة أربع سنوات بدأ يصبح محسوسا مع ارتفاع التضخم وأسعار الفائدة. وبلغ متوسط توقعات المحللين لاسعار النفط في استطلاع أجرته رويترز الاسبوع الماضي 64,90 دولار للبرميل بارتفاع 20 سنتا عن توقعات تموز (يوليو). ومن المتوقع أن يرتفع الطلب على النفط في الصين ثاني أكبر مستهلك للطاقة في العالم 720 ألف برميل يوميا هذا العام إلى 7,59 مليون برميل يوميا ارتفاعا عن 7,57 مليون في الاستطلاع السابق.

صعود أسهم سوق دبي المالي وسط اقبال أجنبي وارتفاع بورصة مسقط

دبي - من جيمس قرداحي:

ارتفعت أسهم شركة سوق دبي المالي الى أعلى مستوياتها فيما يقرب من ستة أسابيع مدعومة بمستثمرين أجانب. وبلغ عدد الاسهم المتداوله امس الخميس ثلاثة أمثال المتوسط اليومي في الاشهر الثلاثة الأخيرة. وصعدت أسهم الدار العقارية في أبوظبي للمرة الاولى في ثلاثة أيام بفضل انباء مشاركتها في مشروع عقاري في ماليزيا باستثمارات 1,2 مليار دولار. وأغلق مؤشر أبوظبي دون تغيير. وختمت الاسهم العمانية المعاملات مرتفعة للمرة الرابعة في ست جلسات وسط اقبال المستثمرين

المؤسسات للاستفادة من تراجع السوق في الونة الأخيرة. وارتفع مؤشر سوق دبي المالي 0,2 في المئة الى 4255,3 نقطة في ثالث مكاسبه هذا الاسبوع. وصعد سهم سوق دبي المالي 2,95 في المئة واعمار العقارية 0,46 في المئة. وارتفع سهم البورصة الى أعلى مستوياتها فيما يقرب من ستة أسابيع وسط ما قال علماء الدين مصطفى كبير المتعلمين لدى المجموعة المالية-هيرميس القابضة في دبي انه حديث عن ابرام صفقة مع شركة أجنبية لم يكشف عن هويتها. وقال مصطفى «هناك شائعة عن صفقة بين سوق دبي المالي وشركة أجنبية... يرى معظم المستثمرين

الاجانب انها قد ترفع سعر سهم البورصة». واستقر مؤشر سوق ابوظبي للارواق المالية دون تغيير عند 3436,8 نقطة وذلك بعد أربعة أيام من المكاسب في الجلسات الخمس الأخيرة. وارتفعت أسهم الدار العقارية لانباء مشاركتها في مشروع عقاري في ماليزيا بقيمة 1,2 مليار دولار. وزاد سهم الشركة 1,77 في المئة. وقال مصطفى «عقد الامس في ماليزيا يرفع سهم الدار». وارتفع سهم الإمارات للاتصالات (اتصالات) 0,29 في المئة. لكن بنك ابوظبي التجاري تراجع 0,81 في المئة، في حين فقد سهم بنك الاستثمار 3,28 في المئة.

وارتفعت سوق مسقط للارواق المالية 0,47 في المئة الى 6650,5 نقطة موصلة مكاسبها للمرة الرابعة خلال ست جلسات. وأغلقت أسهم البنك الوطني العماني وبنك ظفار مرتفعة 0,85 في المئة و 1,44 في المئة على التوالي. ويجذب المتحد الارواق المالية فقد استغل المستثمرون من المؤسسات تراجع السوق في الونة الأخيرة جراء اتجاه المستثمرين الأفراد الى البيع لتدبير السيولة بغية الاكتساب في الطرح العام الاولى لشركة جلفار للهندسة. وقال عادل نصر من المتحدة الارواق المالية «توجد سيولة جديدة في السوق... عاغ المستثمرون للاكتتاب في طرح جلفار».

وارتفع سهم الشركة الوطنية العمانية للاستثمار القابضة (أونك) 3,99 في المئة بعد صعوده بنحو عشرة بالمئة أمس الاربعاء. وكان بنك التضامن للاسكان التابع لاونك قد با حصص 35 وختم السهم المعاملات مرتفعا 0,69 في المئة وهو ليس متقدرا بالبحرين في صفقة صدق عليها الساهمون الشهر الماضي وبعلاوة سعرية تقرب من 20 في المئة على مستوى السهم اذ كان 2528,61 نقطة لتسجل المؤشر العام هبوطه السادس في الجلسات السبع الأخيرة، وانخفضت أسهم البنك الاهلي المتحد 1,4 في المئة وبيت التمويل الخليجي 1,7 في المئة. وكانت بورصتها الكويت والسعودية مختلفتين امس للعلطة الاسبوعية.

الاسهم العقارية تعزز البورصة المصرية

القاهرة - رويترز: قال سماسر ان الاسهم

العقارية قادت مؤشرات البورصة المصرية للارتفاع امس الخميس حيث شهدت مصر الجديدة للاسكان تعززا كبيرا في أسعارها. وقال محمد قطب من الجزيرة لادارة الاصول مصر القطاع بتصحيح لاكثر من شهر الان وعادت الاسعار تزداد بشرا». وارتفع سهم اوراسكوم للانشاء والصناعة ذات الثقل في السوق 1,3 في المئة مسجلا 376 جنيتها وعزا قطب ذلك الى انباء توسع الشركة في جنوب افريقيا. وقالت الشركة أمس الاربعاء انها بصدد استثمار 440 مليون دولار لبناء مصنع للاستمنت في جنوب افريقيا يبدأ الانتاج في 2010. كما تتنافس الشركة مع لافارج الفرنسية ومجموعة ا.ف.ال سميث الهندسية الدنمركية على اعادة تأهيل مصانع لاسمنت في العراق باستثمارات 500 مليون دولار.

ولاستثمار العقاري 1,3 في المئة الى 406,70 جنيه. وقال محمد قطب من الجزيرة لادارة الاصول مصر القطاع بتصحيح لاكثر من شهر الان وعادت الاسعار تزداد بشرا». وارتفع مؤشر هيرميس القياسي واحدا بالمئة الى 68947 نقطة. وزاد مؤشر كيس 30 الذي يتتال متابعة واسعة واحدا بالمئة مسجلا 7749 نقطة. وتقدم مؤشر التجاري الدولي الاوسع نطاقا 0,9 في المئة الى 369,3 نقطة. وخلفت أسهم البنك التجاري الدولي الاتجاه الصعودي في السوق بخسارتها 0,1 في المئة لتصل الى 66,56 نقطة وسط ما قال سماسرة انها عمليات بيع لجني الارباح. وقال عمر بينترز المستثمرن ما سيحدث عندما تفتح السوق يوم الاحد فقد فاقت مبيعات الاجانب مشترياتهم اليوم وغالبا ما يدخل المستثمرون العرب السوق ويخرجون منها بسرعة». (الدولار يساوي 5,65 جنيه).

اختتام مؤتمر دولي بدبي لتشجيع الاستثمار في العراق

دبي - ا ف ب: اختتم الخميس في دبي مؤتمر الاعمال والاستثمار في العراق بحضور عدد من المسؤولين العراقيين وممثلي الشركات الدولية لبحث فرص الاستثمار في البلد الذي يعصف به العنف وانما يقدم بحسب المنظمة فرصا استثمارية هائلة بمئات مليارات الدولارات. وقال نائب الرئيس العراقي عادل عبد المهدي في المؤتمر ان «العراق متعطل للاستثمار (...) ويقدم فرصا لرووس الاموال على اختلاف احجامها» كما اعتبر ان المستثمرين الذي يعاينون بالندول في السوق العراقية قبل غيرهم سيكونون اكبر المستفيدين. واكد عبد المهدي الذي عقد المؤتمر برعايته في فندق دبي ان العنف الذي يعصف بالعراق لا يمكن ان يكون عائقا امام الاستثمارات مشيرا الى ان «جميع المناطق ليست معرضة للعنف بنفس النسبة».

وبين وزراء ونواب ومحافظين وغيرهم، بحثا موسعا في الفرص الاستثمارية في المجالات الزراعية وفي المقاولات، اضافة الى البيئة الاقتصادية في المناطق الحرة والتشجيع الجديدة التي تحفّض الاستثمارات في العراق.

بورصة دبي دبرت 3,5 مليار دولار لتمويل شراء أو.ام.اكس

دبي- رويترز: قال مصدر مطلع ان بورصة دبي دبرت ما يصل الى 5,3 مليار دولار لتمويل عرض شراء شركة أو.ام.اكس للبورصات في شمال أوروبا. وأوضح المصدر الذي طلب عدم نشر اسمه ان المبلغ يكفي لتمويل شراء أو.ام.اكس التي مقرها سنوكهولم بمقابل يصل الى 300 كرونة للسهم أي ما يزيد نحو 30 في المئة عن العرض الذي قدمته الشركة الخلية حتى الان وتبلغ قيمته 230 كرونة للسهم. ويقدم اتش.اس.بي.سي هولدنغز المشورة للشركة المملوكة لامانة دبي فيما يتعلق بالعرض. وكانت شركة سويدية لمكافحة الجرائم الاقتصادية قالت امس الاول انها تدرس التحقيق في عرض بورصة دبي الاستحواذ على أو.ام.اكس مقابل أربعة مليارات دولار وسوف تبت في الامر في غضون أيام. وتأتي هذه الخطوة بعدما قالت أو.ام.اكس في وقت سابق من

الاربعاء انها أرسلت أسئلة الى بورصة دبي بشأن عرض الأخيرة شراء الشركة بمبلغ أربعة مليارات دولار والذي فاق عرضا متفقا عليه مع ناسداك الأمريكية بقيمة 3,7 مليار دولار. وقالت الشركة التي تملك وتدير بورصات في منطقة شمال أوروبا ويجرح التطبيق انها أرسلت قائمة من الاسئلة «التي ستساعد مجلس الإدارة في تقييم عرض بورصة دبي تقييما سليما».

وقال المكتب الوطني السويدي لمكافحة الجرائم الاقتصادية انه ينظر في عرض بورصة دبي شراء أو.ام.اكس لكنه لم يبدأ تحقيقا رسميا بعد. وقالت ايفا ليفا تفتيشا رندا المحدثة باسم المكتب «المدعي العام روبرت انجست ينظر في ملابسات عرض بورصة دبي شراء أو.ام.اكس». وأضافت دون اسهاب «سيقر في الايام القليلة القادمة ان كان سيفتح تحقيقا واوليا». ورفضت أو.ام.اكس الكشف عن

العراق: الشركات الخاسرة تتجه لاستيراد

ما قد يصل لـ 500 ألف طن وقود في 2007

دبي- رويترز: قال رئيس المصرف العراقي للتجارة امس الاربعاء ان الشركات العراقية الخاسرة قد تستورد ما يصل الى 500 ألف طن من الوقود هذا العام بعدما قدمت الحكومة حوافز للمستوردين. وصرح حسين الازري لرويترز على هامش مؤتمر بان المستوردين يجلبون البنزين وزيت الغاز وغاز البترول السال وبصفة خاصة الى المنطقة الكردية بشمال العراق. وأضاف ان البنك يدعم المستوردين بخطبات ائتمان. وقال الازري ان القطاع الخاص استورد بالفعل نحو 200 ألف طن هذا العام معظمها من اسيا الوسطى فضلا عن ايران والخليج. وعرض العراق في وقت سابق هذا العام اعفاء ضريبة لمدة عام على واردات المنتجات النفطية في محاولة للحد من نقص الوقود. ويملك العراق ثالث أكبر احتياطات نفطية مؤكدة في العالم لكن مصافيه النفطية عانت جراء عشر سنوات من العقوبات وأربع سنوات من العنف منذ الغزو الذي قاده الولايات المتحدة في 2003 الامر الذي يعوق الاستثمار.

الاتحاد الأوروبي يسعى لحماية شركات الطاقة من التملك الاجنبي

برلين- رويترز: نكرت صحيفة (فاينانشيال تايمز دويتشلاند) امس الخميس أن المفوضية الأوروبية تنوي تطبيق اجراءات لحماية صناعة الطاقة الأوروبية من عمليات التملك الاجنبي غير المرغوب فيها. وقالت المفوضية نقلا عن مذكرة داخلية للمفوضية انه سيتم ادراج بنود بنشان حماية الشركات التي تدير قطاع الغاز والكهرباء في أوروبا في مقترحات بنشان المنافسة في سوق الطاقة سيتم عرضها على اجمعاء للمفوضية في بروكسل في 19 ايلول (سبتمبر). وأضافت ان الوثيقة تحذر من استثمارات اجنبية في شركات الطاقة الأوروبية ربما تحركها «مصالح اقتصادية».

واشنطن- رويترز: أفادت الحكومة الأمريكية

امس أن قوة استثمارات الشركات ساهمت في دفع نمو الاقتصاد في الربع الثاني من العام الى أربعة بالمئة سنويا معدلة بالزيادة، وهو أسرع ايقاع منذ أوائل العام الماضي لكنه لن يكون مستداما على الأرحج. وعدلت وزارة التجارة تقديرها لنمو الناتج المحلي الاجمالي بالزيادة من مستوى 3,4 في المئة الذي أعلن منذ شهر. ويتسجم هذا مع توقعات خبراء الاقتصاد في وول ستريت كما يتجاوز 0,6 في المئة. ويعمد صنع السياسات والمستثمرون منذ ذلك الحين الى تقليص تقديرات النمو الأمريكي في الفصول القادمة وذلك جراء أزمة ائتمان جمعت عن ارتفاع معدلات التضخم في الرهون العقارية عالية المخاطر الامر الذي عصف بالاسواق المالية في أنحاء العالم.

امريكا: نمو ملموس للاقتصاد وزيادة عدد طلبات اعادة البطالة

واشنطن- رويترز: أفادت الحكومة الأمريكية امس أن قوة استثمارات الشركات ساهمت في دفع نمو الاقتصاد في الربع الثاني من العام الى أربعة بالمئة سنويا معدلة بالزيادة، وهو أسرع ايقاع منذ أوائل العام الماضي لكنه لن يكون مستداما على الأرحج. وعدلت وزارة التجارة تقديرها لنمو الناتج المحلي الاجمالي بالزيادة من مستوى 3,4 في المئة الذي أعلن منذ شهر. ويتسجم هذا مع توقعات خبراء الاقتصاد في وول ستريت كما يتجاوز 0,6 في المئة. ويعمد صنع السياسات والمستثمرون منذ ذلك الحين الى تقليص تقديرات النمو الأمريكي في الفصول القادمة وذلك جراء أزمة ائتمان جمعت عن ارتفاع معدلات التضخم في الرهون العقارية عالية المخاطر الامر الذي عصف بالاسواق المالية في أنحاء العالم. وقالت وزارة العمل ان عدد الطلبات المقدمة

بترولو جيستكس تتوقع استمرار تقييد انتاج اوبك

لندن- رويترز: قالت مؤسسة بترولو جيستكس الاستشارية امس ان من المتوقع ان يظل انتاج دول منظمة اوبك باستثناء العراق وأنغولا من النفط مستقرا في آب (أغسطس) الجاري لاستمرار فرض قيود الانتاج رغم ارتفاع الاسعار.

وقال كونراد غرير رئيس بترولو جيستكس التي تتابع حركة ناقلات النفط ان من المتوقع أن يبلغ انتاج دول أوبك العشر التي يسري عليها نظام الحصص 27,03 مليون برميل يوميا هذا الشهر دون تغيير يذكر عن انتاج تموز (يوليو) الذي بلغ 27,02 مليون برميل يوميا. وقال غرير «انهم يواصلون تطبيق القيود باحكام شديد. وليست هناك أي كميات اضافية تذكر تأتي من المنظمة». وقالت بترولو جيستكس ان من المتوقع أن ينخفض الانتاج الاجمالي لأوبك 200 اربا برميل يوميا إلى 30,7 مليون برميل يوميا نتيجة تراجع الصادرات من العراق.

ويتنظر أن يتراجع الانتاج العراقي في آب (أغسطس) الى 1,99 مليون برميل يوميا من 2,08 مليون برميل يوميا في تموز (يوليو). وبلغت الصادرات العراقية الشهر الماضي أعلى مستوى منذ بداية العام مع تصدير العراق كميات من خام كركوك من حقله الشمالية. وذكر غرير ان انتاج أنغولا في طريقه للارتفاع الى 1,7 مليون برميل يوميا في آب (أغسطس). ويشهد انتاج النفط الأنغولي زيادة مطردة مع بدء الانتاج من حقول بحرية جديدة.

وتوقعت بترولو جيستكس ان يصل انتاج السعودية أكبر منتج في اوبك الى 8,7 مليون برميل يوميا دون تغيير يذكر عن انتاج تموز البالغ 8,64 مليون برميل يوميا.

فنزويلا تتفاوض لتحويل شركتي نفط امريكيتين

كراكاس - ا ف ب: اعلن وزير الطاقة الفنزويلي رفائيل راميريز الاربعاء ان بلاده تقاوض رحيل شركتي كونوكو فيليبس و اكسون موبيل النفطيتين الأمريكيتين بسبب رفضهما الانصياع الى قانون «تأميم النفط».

ويجبر القانون الجديد الذي اعتمد ببادرة من الرئيس الفنزويلي هوغو شافيز، الشركات المتعددة الجنسيات على التخلي عن اقلية رأسمالها للمجموعة الوطنية «بي دي في اس ايه» اي 60 بالمئة على الاقل من فروعها العاملة في منطقة حوض اورينوكو حيث توجد اهم حقول النفط في فنزويلا. وقال الوزير آخر خروجه من اجتماع في البرلمان خصص للطاقاة «اننا بصدد التباحث مع الشركات التي لم تقبل حتى الان قوانيننا بهدف الانتهاء من عملية رحيلنا من البلاد».

وأشار الوزير الى ان فترة «الانفتاح انتهت، مؤكدا انه لن يتم دفع اي تعويض للشركات الأمريكية. وقال «كنا واضحين جدا منذ العام الماضي واكدنا بنشاط ائنا نطلب مهتمين بالعمل مع شركات لا تقبل قانوننا» ووعد الشركات المرتبطة بالمجموعة الوطنية «بي دي في اس ايه» بالاستثمار في «أكبر خزان نفطي في العالم» لمدة لا تقل عن 25 عاما.

وفنزويلا هي الدولة الأمريكية الجنوبية الوحيدة العضو في منظمة البلدان المصدرة للنفط (أوبك) وتحثل المرتبة الخامسة بين الدول المصدرة لهذه المادة في العالم. وهي تنتج ثلاثة ملايين برميل يوميا و 2,6 مليون بحسب الوكالة الدولية للطاقة. وتصدر نصف انتاجها في الولايات المتحدة.

الاتحاد الأوروبي يوافق على مشروع لانتاج لوقود الجيوي بمشاركة بي.بي

بروكسل- رويترز: حصلت شركة بي.بي العملاقة للطاقة وشركة أسوشيتد بريتش فودز على موافقة المفوضية الأوروبية اليوم الخميس لبناء مصنع لانتاج وقود النخل من شمال غرب فرنسا شرق انكلترا. وتشارك في المشروع أيضا شركة ديبون الأمريكية للصناعات الكيماوية.

وقالت المفوضية الأوروبية في بيان «حصص الاطراف في جميع الاسواق ذات الصلة أدنى من أن تشير الى مركز قوي في السوق كما أن الحصص الاضائية بالسوق والناجمة عن هذا المشروع صغيرة للغاية».

وأعلنت الشركات خططاً لاستثمار 200 مليون جنيه استرليني (401,6 مليون دولار) في المصنع المقرر ان يبدأ انتاج 420 مليون لتر من الايثانول سنويا اعتبارا من أواخر عام 2009.

والدولار يساوي 0,4980 جنيه استرليني.

صناديق التحوط تشكل 30 بالمئة من التداول بسوق الدين الأمريكية

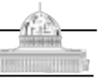
بوسطن- رويترز: تظهر دراسة أن صناديق التحوط بدأت

مسؤولة عن 30 في المئة من حجم التداول في اسواق الدين الأمريكية العام الماضي أي بما يعادل ثلثي مساهمتها في السنة السابقة. وجاء ذلك في احصاءات أصدرتها شركة غرينتش أسوشيتس الاستثمارية امس الخميس.

ويظهر المسح كيف أن صناديق التحوط التي غالبا ما تعتبر من أكثر المستثمرين مخاطرة في الاسواق المالية قد باتت تلعب دورا مهما بصورة متزايدة في سوق الاوراق المالية ثابتة الدخل التي كانت تعتبر من قبل من أكثر فئات الاصول امانا.

وقالت غرينتش أسوشيتس ان حجم التداول في تلك الاوراق المالية ارتفع بنسبة عشرة بالمئة الى حوالي 25 تريليون دولار العام الماضي. ويتصل هذا ارتباطا مع معدلات التضوم بنسبة 20 الى 25 في المئة المسجلة في السنوات الثلاث السابقة حسبما ذكرت المجموعة.

وفي اسواق الدين خلصت غرينتش اسوشيتس الى أن صناديق التحوط شكلت أكثر من 85 في المئة من حجم التداول الأمريكي في سنوات الشركات المتعددة ونحو 55 في المئة من حجم التداول في سندات الاسواق الصاعدة.



دور المثقفين العرب في الإصلاح الديمقراطي (2 من 2)

لا قوميون ولا اسلاميون أو الليبراليون قادرون على التغيير بمفردهم ولا بد من قيام كتلة تاريخية يجب ألا يتوقع المثقفون المترزمون جزاءً ولا شكوراً، وعليهم ان يمارسوا الديمقراطية داخل منظماتهم

خير الدين حسيب*

الصعاب الداخلية والخارجية

اما عن الصعاب الداخلية والخارجية التي تواجه المثقف العربي وتحول دون قيامه بال دور المطلوب، فلا بد من ان نحاول تشخيص الاسباب الداخلية والخارجية لانحسار دور المثقف العربي، وما هي الاسباب الذاتية التي تتعلق بالمثقف العربي نفسه، وما هي الاسباب الخارجية التي تجعل دور المثقف سلبياً؟ ونحن هنا نتكلم عن التيار العام الغالب بين المثقفين العرب مع التسليم بان هناك استثناء او قلة من المثقفين العرب الذين لا ينطبق عليهم هذا التشخيص.

ويمكن اجمال هذه الصعاب في ما يلي:
1- هناك الازدواج الخارجي لجهة المثقف العربي، وهي تشمل: الازدواج العربي، والفتات الحاكمة، وتغليب المشاكل على القضايا، وانعدام الحريات، واضطرار المثقف العربي الى الاهتمام بالمشاكل اليومية في اجواء التضخم المادي والقيم الاستهلاكية، وهذه كلها تقديراً فاعلية المثقف، لكن ثمة سؤال: هل يعاني المثقف العربي - مع اخذ كل هذه العوامل الخارجية في الاعتبار - من محنة داخلية ذاتية؟ وهل يقوم بهيمته؟ وهل يتصدى للاحباطات التي ترهقه وترهق مجتمعه تصدياً صحيحاً؟ ان هذه المحنة الداخلية لا تفرض عليه ان يكون مستكيناً لها، هو عليه اليوم، والا تصبح عندئذ في محنة حقيقية لا خلاص منها.

2- العلاقة بالسلطة، والارتباط والتداعي امام السلطة، وقد اثرتنا الى ذلك بتفصيل سابقاً.
3- التخريب او الارتباط بالغرب الرأسمالي سواء اكان فكراً او قيماً وسلوكاً، وينعكس ذلك عضوياً في تخليب الرفاه الخاص على العام، والارتباط بالسلطة او التداعي امامها، وهذا الارتباط بالغرب الرأسمالي ارتباط متسلسل، يبدأ من الفكر، مروراً بالقيم، وينتهي بانحطاط السلوك، ويحدد الدور المجتمعي للفرد، ويحدد الارتباط بالغرب الرأسمالي، فكراً وقيماً وسلوكاً.

يحلل من المثقف العربي مستشرقاً.
يبدو رد فعل المثقف العربي تجاه هذه العوامل الخارجية ضعيفاً ومتراخياً، ويغيب دوره التآثري على دوره التآثري، بل ان دوره التآثري مضمحل ومضلل في احيان كثيرة، اذ اصبح مثلاً عوناً للسلطة الحاكمة بدلاً من ان يكون ناقداً لها. ان المحنة الداخلية للمثقف العربي تدور حول نقطة اساسية: ان للثقافة معنى وقيماً خاصة، فهل يتجسد هذا المعنى وهذه القيم في تفكير المثقف العربي ام لا؟ اذ ا لم تتجسد، فإنه يتخلى عن دوره الثقافي والتثقيفي، وفي هذه الحالة يمكن ان يدعى مثقفاً ولكنه لا يقوم بالدور الثقافي الحقيقي لانه لا يمثل معاني الثقافة وقيمتها.

4- تدني المستوى الفكري والعلمي والمهني لدى فئة كبيرة من المثقفين في الوطن العربي، اذ ا كان احد الازدواج الاساسية للمثقفين هو انتاج المعرفة الصحيحة، فقد اصبحت فئة المثقفين العرب، في تقدير احد المفكرين، قاصرة على الاضافة العلمية الجادة في دراسة مجتمعاتها، ومن مظاهر ذلك قلة الاجادة في العمل العلمي، والتنكب عن التدريب الكفء للاجيال التالية. بعبارة اخرى، ان ازمة المثقفين لا تقف فقط عند التخلي عن الدور الاجتماعي المترمز بالتنمية والوحدة والتحرر، وانما تصل الى تخلف الانجاز المهني والعلمي بالمعنى الضيق.

5- ومن اسباب انحسار دور المثقف العربي ومظاهره ذلك المرتبط اجمالاً بانحسار وجود المجتمع المدني العربي الراهن على حساب المجتمع المدني الذي تفرضه السلطات القائمة، فقد تم استقطاب كل المجتمع بما فيه من مؤسسات دينية وثقافية على المستوى الفردي والجماعي لخدمة فئة متسلطة، وهذا الامر اثر في المثقفين، كما اثر في غيرهم.

6- ومن الاسباب الداخلية التي ساهمت في انحسار دور المثقفين العرب عموماً: عدم القطيعة مع سلم القيم السائد في المجتمع، مثل سلم القيم التجاري الماركنتيلي الذي يطغى على السياسة، وانعدام الصدق لدى بعض المثقفين، فالمثقف العربي يكتب احياناً لمجتمع المحلي في بلد معين، وللمجلات والصحف العربية الاجمالية، وللمجتمع الخارجي بالانكليزية او الفرنسية، كتابات مختلفة وآراء مختلفة في الموضوع نفسه، وهي صورة من عدم الصدق المثقفي اكثر فاشراً، ومنها أيضاً انعدام الشجاعة مثل انعدام التسمية، اذ يتزايد حديث المثقف العربي عن امور لا يتجرأ على تسميتها بالاسم، مثل السلطات والبلدان والاشخاص. وكذلك موضوع الرقابة الذاتية، حيث يقول سيغوند فرويد: «ان رقابة تمارس لفترة ما على فرد تتحول مع الوقت الى رقابة ذاتية، وتتفتى الحاجة معها بعد مرور فترة من الزمن الى الرقيب الخارجي لان استيعاب النفس البشرية لهذه الرقابة يصبح كاملاً».

7- انعدام الاستقلال الاقتصادي عن السلطة الحاكمة لدى غالبية المثقفين، الامر الذي يساهم في زيادة اعتمادهم على السلطة وصعوبة الخروج عليها والدعوة الى التغيير والإصلاح. وعندما نتساءل لماذا انحسر دور المثقف في الإصلاح والديمقراطية، نستذكر التجارب السابقة في العديد من الاقطار العربية، فالذين عاشوا او قرأوا عن دور المثقفين المترزمين، وعن النخب العربية المثقفة في فترة التحرر من الاستعمار، اذ فترة الاستقلال، لاحظوا انهم كانوا اجزاءً، واصب، وكانوا يجمعون على قضية التحرر من الاستعمار، والاستقلال، ام الا ان، فلماذا يبدو وضع المثقفين المترزمين ضعيفاً امام الانظمة؟ احد العوامل هو

موضوع الخلفية الاجتماعية او الاقتصادية للمثقفين العرب وفقدانهم الاستقلالية الاقتصادية عن السلطة، فقد كان المثقفون على العموم في مرحلة الاستقلال او التحرر من فئات المجتمع المدنية ميسورة، وكان بإمكانهم ان يناضلوا ويعارضوا الحكومات، لذا مكّتهم الاستقلال الاقتصادي من ان يصمدوا، ويقاوموا، ويناضلوا، ولكن بعد انتشار التعليم في البلدان العربية، ولا سيما بعد الحرب العالمية الثانية، تمكنت طبقات وسطى صغيرة وفقيرة من التعلم، وذهب قسم منهم الى الخارج للتحصيل العلمي، وعندما رجع هؤلاء انشغل قسم منهم في العمل العام، ولكن لم تتوافر لهم استقلالية اقتصادية، وفي الوقت نفسه، توسع دور الدولة الاقتصادي عموماً، وتوسع القطاع العام مع اشراف للدولة عليه، الامر الذي مكّنها من ممارسة ضغوطها على تشغيل المثقفين في القطاع العام، وحتى في الجامعات والمؤسسات العلمية، وقد توسعت وسائل القمع والارهاب لدى السلطات الحاكمة، بل انها توسلت الثقافة الحديثة حتى اصبح الامن والمراقبة من اكثر المجالات تقدماً في الناحية التقنية في المجتمع، وهكذا، فان المثقف الذي يريد ان يكون ملتزماً يصبح الى حد ما مشلولاً بسبب فقدان الاستقلال الاقتصادي، وهذا ما أدى الى ضعف دور المثقفين والتحقيق قسم منهم بالسلطة، فاخذوا يبررون اعمالها.

8- ثمة عامل آخر ساهم في ضعف دور المثقفين هو تأثير الموجة الاستهلاكية التي شملت البلدان العربية عموماً، اذ كان راتب الأستاذ في الجامعة يتكفيه سابقاً لكي يحيا حياة كريمة، وكان لديه متسع من الوقت، حتى لو كان يلقى ثمانى او عشر محاضرات في الاسبوع، ليكتب ويساهم في العملية الإصلاحية، لكن في ظل النمط الاستهلاكي الجديد لم يعد دخل المثقف كافياً لتوفير متطلبات هذه الفئة، واصبح لزاماً عليه ان يقوم باكثر من عمل كان يكتب في عدة صحف مثلاً، وهكذا لم يبق للمثقف مجال للمساهمة في العمل العام بسبب اضطراره الى العمل في النهار وبعض الليل، واذا تمكن شخصياً من الحفاظ على نمط استهلاكي السابق، فان الضغوط الخارجية ستبقي في اذنيه.

9- التبدل في نسق القيم وتحوله في كثير من البلدان العربية من نسق قيم مدني الى نسق قيم ريفي، وهنا لا اريد التعميم، ولكن اريد ان اتكلم عن المشرق العربي بشكل اساسي، كانت للنخب المترزمة في مرحلة الاستقلال قيمها المدنية، ولكن نتيجة التغييرات التي حدثت - مثل الانقلابات العسكرية وغير العسكرية، والقيم الريفيه للمؤسسة العسكرية عموماً - بعد الحرب العالمية الثانية، والهجرة من الريف الى المدن - برزت عملية تريف نسق القيم في كثير من المدن وتحول نسق القيم الى نسق ريفي او خليط من هذا وذاك، وهكذا دخلت معايير اخرى في هذا المجال مثل الولاء للقبيلة او الطائفة بدلاً من الولاء للوطن، ومحاباة الاقارب في اختيار المسؤولين بدلاً من ان تكون الكفاءة اساس الاختيار، وغيرها من القيم الريفيه مثل العقوبات الجماعية، والتآثر وغياب القانون وغيرها.

وسائل تعظيم دور المثقف العربي

بعد ان تناولنا المقصود بالديمقراطية، وبالمثقف العربي، وسماوات الوضع العربي الحالي، والعقبات التي تعترض دور المثقف العربي، ننتقل الى مناقشة الوسائل التي يمكن ان تساعد في تعظيم دور المثقف العربي في الإصلاح عموماً وفي الإصلاح الديمقراطي بشكل خاص، ويمكن اجمالها



في ما يلي:
1- الاهتمام بالمجتمع المدني، وتحسين استقلاليته عن السلطة ما امكن ذلك، وانخرط المثقفين المترزمين في مؤسسات المجتمع المدني ذات العلاقة، ولا يكتفي قيام مؤسسات المجتمع المدني واستقلاليتها، فلا بد من ان يمارس المثقفون العرب الديمقراطية الحقيقية داخل هذه المؤسسات، ويجعلوا من ممارساتهم فيها قدوة لمجتمعهم بشكل عام.

2- الاهتمام بالمؤسسة الجامعية، فهي تضم اعداداً كبيرة من المثقفين العرب، ويفترض ان تكون احدى طلائع المجتمع، وان تولد غيرها من الطلائع، ان الجامعة هي التي يفترض ان تزود المجتمع بفرق كبير من المثقفين وطلابهم، واذا نظرنا الى دور الجامعة التاريخي في الدول المتقدمة، وجدنا انه كان دوراً رائداً وفعالاً في النهضات المختلفة التي شهدتها، اما الجامعات العربية فإنها تتر في محنة لاسباب خارجية وداخلية، ومن واجب المثقف العربي حماية الجامعة او المشاركة في حمايتها من تدخل السلطات وغيره من المؤثرات السلبية، وهذا يعني ان يكون المثقف مناضلاً، لا مفكراً فحسب، وهذا النضال قد يذهب به الى السجن، او النفي، او التشريد، او غير ذلك، فهل ناضل الجامعيون العرب نضالاً كافياً في سبيل صيانة هذا المعبد الفكري وكرامته؟ اضافة الى ذلك، يجب ان يكون هذا النضال الخارجي مدعوماً بنضال داخلي، اي ان الجامعي يجب ان يتميز عن غيره من المواطنين بنوع القيم التي يسعى اليها، ويتميز بها، ونوع السلوك المفروض عليه.

3- تشجيع قيام رابطة بين المثقفين العرب، على المستويات المهنية والعامية، اي نقل المثقفين من مجموعة افراد الى فئة اجتماعية فاعلة، وحماية مؤسساتهم ورفع مستواها، وانشاء مؤسسات

جديدة ترتبط بدور طليعة المثقفين.
4- اهتمام المثقفين بانتاج المعرفة، وهذا يقتضي من المثقفين البحث العمق والمترزم بقضية التقدم والنهضة.

5- الرؤية الصائبة، وهي الهادي الى الطريق، ويتطلب التوصل اليها التصدي لكثير من الاشكاليات الفكرية المطروحة حالياً، مثل العلاقة بين المشروع النهضوي العربي والتراث في اطار التواصل مع الجماهير، والقضايا التي تتعلق بشكل المشاركة الجماهيرية وغيرها.

6- ان يعمل المثقفون، كافراد وكفئة اجتماعية، على نشر الوعي بنتائج البحث والعمل الفكري، اي بالمعرفة والرؤية الصائبة، وباساليب فعالة تصل الى قطاعات واسعة من الشعب العربي.
7- العمل لبلورة طليعة المثقفين، وهذا يتطلب عملاً ملتزماً من الافراد والمؤسسات، ويمكن ان يؤدي الى نشوء مؤسسات طليعة المثقفين.

8- الاهتمام بمسألة من هو مخاطب المثقف، ومن هو للمثقف، ولن يتوجه المثقف بخطابه؟ ومن هو مخاطب المثقف؟ وهل السلطة هي مخاطب الاساسي للمثقف ام الناس؟ ان مخاطبه هو في الاساس الناس وليس السلطة، وعلى المثقف اكثر من اي فئة اجتماعية اخرى تطوير الروح التقدمية في المجتمع، ويجب ان يكونوا في طليعة من لا يقبل، ومن يدرس ثم يصل الى نتائج تقدمية عميقة تجاه الظواهر الاقتصادية والاجتماعية والتنمية السياسية والعسكرية والحضارية. على المثقف ان يتصرف كسانس حر يخاطب انساناً حراً آخر، ويشتر احراً.

9- على المثقفين ان يكونوا في مجالاتهم القدوة والمثال، وان يكون المثقف في طليعة المحتجين للروح الاخلاقية والمسلكية.

10- ضرورة انشاء المؤسسات الثقافية، وعلى

راسها الجامعات والمؤسسات الفكرية والصحافية وما شابه، وحماية استقلاليتها ازاء تعديت السلطة القائمة.

11- ضرورة احياء الوظيفة الاستشرافية للمثقف، وان يكون مستنهباً لهم، وان يكون دوره مستمراً في اظهار الامور الراهنة وكأنها امور ظرفية عابرة، وان يكون لديه القدرة على استشراف المستقبل، اي ان يكون لديه قدر من اعمال الخيال لتصور ظروف اخرى، وهذا ما ينقص عامة الناس.

12- بذل الجهود لتوعية المثقفين انفسهم الى حقيقة مسؤوليتهم ودورهم في المجتمع.

13- الارتباط بالجماهير، الاساس الوحيد الذي يمكن ان يقوم عليه موقف قوي للمثقف تجاه السلطة هو الارتباط بالجماهير، ولهذا الارتباط مستويات متباينة القوة، اضعفها التوحد الفكري مع مصالح الجماهير الواسعة.

ما دور المثقفين في التغيير والإصلاح؟

يبقى هناك سؤال هام: ما دور المثقفين في التغيير والإصلاح السياسي؟ او ما العلم؟ في السابق كان التغيير يتم بالثورة الشعبية، او الانقلاب العسكري بمختلف اشكاليه، ربما تكون ثورة ايران العام 1979 آخر ثورة شعبية، اما اندونيسيا فقد حدثت فيها ثورة شعبية، لكن في رأيي ما كانت الثورة الشعبية ممكنة لولا دور امريكا في تحييد الجيش، ولذلك لم يعد يمكن في رأيي ان تقوم ثورات شعبية توصلنا الى الديمقراطية، اما بالنسبة الى الانقلابات الديمقراطية، فقد فشلت في احداث التغيير الصحيح، كما ان الانظمة تعلمت كيف تحتوي الثورات الشعبية والمؤسسة العسكرية.



في امريكا الجنوبية، او امريكا اللاتينية، تحولت الانظمة في عشرين سنة من انظمة تفرسها الديبابة الى انظمة يحدوها صندوق الاقتراع. كيف حصل هذا؟ الانظمة وجدت من جهة انها لا تستطيع القضاء على القوى الوطنية والمعارضة، والقوى الوطنية والمعارضة وجدت انها لا تستطيع ان تزيج الانظمة، فجزت المحاولات والمفاوضات للوصول الى صفقة للانتقال خلال فترة معينة الى المرحلة الديمقراطية، وفي جنوب افريقيا أيضاً تمت صفقة بين الرئيس نلسون مانديلا والرئيس دي كليرك من دون اي تنازل عن الثوابت الوطنية.

ما العلم؟

بالنسبة الى «ما العلم»، انا اعتقد ان أي تيار سياسي في الوطن العربي لا يستطيع وحده ان يفرض التغيير، فالوضع الذي نمره عربياً هو كالتالي: اما ان الانظمة لا تريد ان تتحاور مع المعارضة والقوى الوطنية، او ان القوى الوطنية لا تريد ان تتحاور مع الانظمة القائمة، او ان الاثنى لا يريدان الحوار بينهما، طبعاً هناك استثناءات، في المغرب مثلاً، وكذلك حصل استثناء في الاردن وفي البحرين، لكن ما لبث ان انكسر. انا اعتقد انه لا يوجد تيار سياسي في الوطن العربي يستطيع ان يحقق التغيير الديمقراطي بغيره؛ لا التيار القومي العربي، ولا التيار الاسلامي، ولا التيار اليساري، ولا التيار الليبرالي الوطني، ولذلك اعتقد انه اذا اردنا فِعلاً ان نتنقل الى مرحلة الإصلاح والديمقراطية، لا بد من قيام كتلة تاريخية من هذه التيارات الاربعة، على ان تكون مؤمنة بالديمقراطية، والتربيز على ما يجمع بينها في خلال برنامج محدد، لا على ما يفرق بينها بعد 20 او 30 سنة، وقد طرح في عدد شباط / فبراير 2007 من «المستقبل العربي» دراسة حول الكتلة التاريخية، واشرت الى تجارب عديدة، وتحدثت عن البرنامج الذي يمكن ان يكون اساساً للانفاق. هذه الكتلة التاريخية اذا اتفقت على قضايا الديمقراطية وتداول السلطة وكل الاشياء والثوابت الاساسية للديمقراطية، تستطيع ان تضغط على الانظمة وتحقق مكاسب وتنازلات، وتحصل على الحريات... الخ تدريجياً، وهذا أيضاً قد يحقق عملاً تراكمياً، واصلاحاً، وتغييراً تراكمياً يؤدي الى تغييرات نوعية.

والآن ضمن هذا الوضع، وضمن هذه الكتلة التاريخية، ما هو دور المثقف في الوقت الحاضر؟ المثقف العربي - وانا اتكلم عن المثقف المترزم - لم تعد تفعل دوره الطروحات الايديولوجية التي طرحت موضوع العمال والفلاحين وغيرهم كاساس للتغيير، فهذه الامور يمكن ان تساعد كما اثبتت الزمن، لكنها غير كافية لاحداث التغييرات المطلوبة، ولهذا اعتقد انه لا بد مما سماه الدكتور عبد العزيز المالح في كلمته الافتتاحية امام الندوة: «المثقف القدوة» - اي ان هناك حاجة الى المثقف القدوة، وحول شروط هذا الدور للمثقف - القدوة، اعتقد ان الشرط الاول - لا سيما بالنسبة الى غير المنتمين الى تيارات سياسية - هو الابتعاد عن السلطة والتخلي عن المصالح الشخصية، ما يؤدي الى ان تكون آراء ومقترحات هذا المثقف المتباعد عن السلطة، اكثر موضوعية، لانه لن تكون لديه مصالح شخصية، وهذا الامر يجعل الحاكم اقل خوفاً منه ومطمئناً اليه اكثر، وهو يشعر المثقف أيضاً بثقة اكبر بالنفس وبالقدرة على الحسم في المواقف.

تشير هنا في هذه الازدواج الراهنة، الى ان الموقف المثالي يمنح هذا المثقف المترزم الحق في ان يطمح الى اكتساب احترام الحاكم ومحبته، لكن يكاد يكون ذلك مستحيلاً على المستوى العربي، وكثيراً ما يكون الخيار بين الاحترام او المحبة، وفي رأيي انه عندما يتعين الاختيار بين احدهما، فلا بد من اختيار الاحترام وخسارة المحبة.

وفي الظروف العربية الراهنة أيضاً، يجب ألا يتوقع المثقف المترزم من الناس جزءاً ولا شكوراً، بل ان المعيار الرئيسي هو ان يكون ضميره مرتاحاً، ولعل هذا اقصى ما يستطيع ان يحصل عليه في مثل هذه الظروف العربية الراهنة، اما بالنسبة الى المثقفين المترزمين المنتمين سياسياً، فانا اعتقد بوجوب ان يقوموا بممارسة الديمقراطية داخل منظماتهم ومع الآخرين، ولكن ليس بأي ثمن، وليس على حساب القيم والثوابت الرئيسية.

والامر الآخر الذي ينطبق في وقت واحد على المثقفين المستقلين والمنتمين سياسياً، هو انه يجب الاعتماد على التغيير من الداخل مهما كانت الصعوبات، وعدم الاستعانة بالقوى الخارجية الاجنبية مهما بلغت وطاة النظام الذي يعيشون في ظلّه وقسوته، الصورة ليست وردية ولكن اذا توافرت الإرادة يمكن الوصول الى الغاية، وانا اعتقد ان الطريق يمكن ان يكون اسلم واسهل بقدر التزام نخبة المثقفين في التيارات الرئيسية بهذه الكتلة التاريخية ومساهمتها في قيامها. ولا بد من القول انه مهما اشتد ظلام الوضع الحالي، فان هناك ضوءاً في نهاية النفق، واعتقد، من دون اي رغبات لا تستند الى واقع، بان الضوء سيأتي من العراق. وهناك امل في ان نشهد في وقت قريب انسحاباً امريكياً من العراق، وزلزلاً عربياً، ومستقبلاً أفضل لامة العربية.

* مدير عام مركز دراسات الوحدة العربية.

محاضرة القيت بدعوة من مركز المعلومات والتأهيل لحقوق الانسان في اليمن في الندوة التي نظمها بتاريخ 2007/5/16 حول دور المثقفين في الإصلاح الديمقراطي في صنعاء وتجدر الاشارة الى ان كثيراً من الملاحظات والافكار والآراء الواردة هنا قد لا تنطبق بالضرورة على جميع الازدواج القطرية العربية فقد تنطبق على قطر عربي محدد، ولكنها لا تنطبق بالضرورة على آخر، كما قد تنطبق بدرجة معينة على قطر عربي ولا تنطبق بالدرجة نفسها على آخر.

